جامعـــــة اليرمــــــوك
كليــــــة التربيـــــــة
قسم علم النفس الإرشادي

رسالة ماجستير بعنوان

العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

Factors Affecting the Vocational Educational Choice among Aljouf University Students in Light of Some Demographic Variables

إعداد
أحمد منصور عبيد البلوي

إشراف الدكتور
أحمد عبدالله الشريفين

حقل التخصص: الإرشاد النفسي

الفصل الدراسي الصيفي
2013م

العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

Factors Affecting the Vocational Educational Choice among Aljouf University Students in Light of Some Demographic Variables

إعـداد

أحمد منصور عبيد البلوي

بكالوريوس علم المكتبات والمعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية،

الرياض 2004م.

قدمت هذ الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

أحمد عبدالله الشريفين .... مشرفاً ورئيساً

أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

عمر مصطفى شواشره ....عضواً

أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

إنتصار غازي مصطفى ....عضواً

أستاذ مشارك في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

تاريخ المناقشة 27 /6 / 2013م

الإهـــــداء

إلى الروح التي اختارها الله إلى جانبه . . . روح والدي رحمه الله

إلى صانعة الأنس والحياة،،، أمي أطال الله في عمرها

إلى من لهـم في القلب مساكن ومرابع،،، إخوتي وأخواتي

إلى مهجة قلبي وقرة عيني،،، زوجتي الحبيبة هدى

إلى زهرة حياتي وزينتها،،، لمى وهشام

إلى كل من يقع نظره على هذا العمل المتواضع قارئاً أو طالب علـم

أهديكـم هذا العمل المتواضع سائلاً الله أن يجعله علماً نافعاً وعملاً مقبولاً .

الباحث

أحمد البلوي

شكر وتقدير

الحمد لله عز وجل حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وأرفع إليه أسمى آيات الحمد والثناء حتى يرضى، وأسجد حمداً وشكراً أن من علي بنعمة الصحة والتوفيق إلى طريق العلم والمعرفة،

والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي هذه الأمة وقدوة الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين. وبعد

يسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور أحمد الشريفين الذي أنار لي ظلمات الطريق وأرشدني في كتابة هذا البحث المتواضع منذ أن كان فكرة فله مني كل التقدير والإحترام والإجلال، كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الدكتور/ عمر شواشره والدكتورة/ انتصار غازي، على قبولهم مناقشة هذه الرسالة وإنه ليسرني أن أستزيد من علمهما وملاحظتهما القيمة فجزاهم الله عني خير الجزاء. كذلك الشكر يقدم لأعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس الإرشادي الذين منحوني العلم والمعرفة، وأخيراً أشكر كل من وقف بجانبي وساندني في بحثي هذا فللجميع الشكر والعرفان.

الباحث

أحمد البلوي

المحتويات

الموضوع	الصفحة

المحتويات

الموضوع	الصفحة

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص باللغة العربية

البلوي، أحمد منصور. العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،2013. (المشرف: د. أحمد الشريفين)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي. طبق هذا المقياس على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (734) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الجوف تم إختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن العوامل الشخصية كانت أبرز العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف حيث جاءت بالمرتبة الأولى بمستوى متوسط. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى العوامل الشخصية تعزى لكل من الجنس والكلية والمستوى الإقتصادي والمستوى الدراسي. ووجدت فروق في العوامل الإجتماعية تعزى للجنس، إضافة إلى وجود فروق في العوامل الإقتصادية تعزى للجنس والمستوى الدراسي. كما وجدت فروق في مستوى العوامل الأكاديمية تعزى للمستوى الإقتصادي والمستوى الدراسي. ووجدت فروق ذات دلالة في العوامل المهنية تعزى للجنس والمستوى الدراسي.

من جهة أخرى وجدت فروق في العوامل الأسرية تعزى للمستوى التعليمي للأم. وقد وجدت فروق في العوامل البيئية تعزى لنوع الكلية والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي

للأم والمستوى الدراسي ومكان الإقامة، كما وجدت فروق في العوامل الإرشادية تعزى لمكان الإقامة والمستوى التعليمي للأم والمستوى الدراسي.

إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة في مستوى الدرجة الكلية لمقياس العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي تعزى للجنس والمستوى الإقتصادي والمستوى التعليمي للأم والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي.

أشارت النتائج كذلك إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي ككل وكل من: الجنس، والمستوى الإقتصادي، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي الحالي وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية، في حين لم توجد أي علاقة مع بقية المتغيرات.

وقد أسهم كل من المستوى الدراسي والجنس والمستوى الإقتصادي إسهاماً ذا دلالة إحصائية في تفسير التباين في العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي، فقد فسر المستوى الدراسي ما نسبته (11.8%) من التباين وكانت هي النسبة الأعلى، في حين فسر المستوى التعليمي للأم ما نسبته (1.6%) من التباين وهي النسبة الأقل. وفي ضوء ذلك تم استخلاص معادلة تحليل الإنحدار الخطي المعيارية التي يمكن بواسطتها التنبؤ بمستوى العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة الجامعات.

الكلمات المفتاحية: الإختيار المهني التعليمي، طلبة جامعة الجوف، المتغيرات الديموغرافية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

للجامعات دوراً بارزاً في تطور المجتمع ونشر الوعي بين أفراده؛ من خلال مواجهة التحديات المختلفة التي تواجه الشباب؛ كونها المؤسسة الأولى في تنمية الكوادر البشرية التي تساعد في إنجاح التنمية الشاملة التي تعيشها المجتمعات بالإضافة إلى أن الكثير من الجامعات أخذت تنسق مع بعض الجهات المسؤولة لتحديد إحتياجات سوق العمل والعمل على إشباعها.

إن واقع البيئة الإجتماعية والإقتصادية التي تعيشها المملكة العربية السعودية بحاجة ماسة إلى مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في العالم؛ لذا استوجب الأمر بأن يكون هناك تفاعلاً قوياً بين التعليم العام – والثانوي على وجه التحديد– وبين التعليم الجامعي من أجل إعداد قوى بشرية قادرة على إنجاح خطط التنمية وقيادة التحول الإيجابي الذي تعيشه البلاد. وبغياب هذا التفاعل لا تستطيع أي جامعة القيام بدورها الكامل في تنمية المجتمع (المغامسي، 2005).

لقد سعت الدولة السعودية من خلال إعداد مناهج التعليم الثانوي والجامعي إلى إعداد القوى العاملة بمختلف فئاتها وفق متطلبات التنمية الشاملة، وهذا بطبيعة الحال تطلب مساعدة الطلبة وإرشادهم في مرحلة التعليم الثانوي والجامعي إلى المجالات التي توافق تلك الخطط مع مراعاة رغبات هؤلاء الطلبة وميولهم وقدراتهم من جهة وكل من متطلبات المهن والتخصصات المختلفة واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى (العصيمي، 1995).

وتعد مشكلة إختيار نوع الدراسة أو المهنة أبرز المشكلات التي يواجهها الطلبة عند إنهائهم للمرحلة الثانوية، حيث تكون فرص العمل ومجالات الدراسة متنوعة، ويعتبر قرار

إختيار مهنة المستقبل من أهم القرارات التي يتخذها المرء في حياته، فيصبح بحاجة إلى الإرشاد المهني حتى لايجد نفسه في صراع في فترة الإنتقال الحرجة بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي أو بين التعليم والعمل. وأصبح الإرشاد عملية أساسية في نمو الطالب وصحته النفسية، وتوافقه مع مهنة المستقبل، حيث يقضي الفرد جزءاً هاماً من حياته في مسار العمل المهني الذي يختاره، وإذا لم يكن إختيار الفرد لمهنة المستقبل إختياراً وفق أسس علمية موضوعية، فإنه قد يقضي حياته في مهنة لا تناسبه، فيؤثر ذلك على تكيفه وحالته النفسية وإنتاجه في عمله كما سيؤثر سلباً على حياته الخاصة (العنزي، 2011).

وتتضح أهمية دور الإرشاد المهني في مساعدة الطلبة على الإختيار المهني التعليمي في ضوء تحديد أهدافهم، وتعريفهم بميولهم، وقدراتهم، وهذا ما دفع القائمين على سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى توفير المرشدين التربويين لتحقيق النمو الشامل للطلبة. وتحديداً طلبة المرحلة الثانوية والجامعية من خلال مساعدتهم على تفهم أنفسهم، وإدراك إمكاناتهم واستعداداتهم وميولهم ورسم المسار المهني للمستقبل بما يلائمهم.

لذلك فإن للإختيار المهني التعليمي السليم القائم على الإرشاد المهني أثر بعيد المدى على شخصية الطلبة في حياتهم الحاضرة والمستقبلية. فهو قرار حاسم يمكن للفرد من خلاله أن يحدد مستقبله ويرسم معالم النجاح أو الفشل لنفسه، فالإختيار المهني التعليمي بشكل مناسب يكسب الفرد طاقات خلاقة ومنتجة، كما يساهم وبشكل كبير في تحقيق الكثير من المنافع الإقتصادية والإجتماعية والنفسية. فمن الناحية الإقتصادية فإن الإختيار المهني التعليمي يؤدي إلى زيادة كفاءة الفرد واحتمال ترقيته وزيادة أجره وإرتفاع مستواه الأكاديمي والوظيفي. وكذلك عدم إضطراره إلى تغيير تخصصه أو عمله بعد أن يكون قد قضى فيه وقتاً طويلاً، في حين أن

الإختيار الخاطئ قد يؤدي إلى عدم توافق الفرد مع متطلبات المجتمع وبما فيه من معايير وأعراف وتقاليد الأمر الذي قد يؤدي بالفرد للخروج عنها والإصطدام معها(الصويط، 2009).

كما أن سوء الإختيار المهني التعليمي قد يؤدي إلى إلحاق الضرر بالطلبة وانخفاض روحهم المعنوية، إذ يتجه الكثير من الطلبة نحو تخصصات مهنية معينة كرغبات طارئة، أو نصائح من صديق، أو تأثره بشخصيةٍ بارزة، وقد يكون ذلك تحت تأثير الوالدين أو المعلمين، ويظهر ذلك واضحاً في المجتمعات البسيطة، فالطالب لا يستطيع إتخاذ قرار دراسته المستقبلية بشكل مستقل (عبدالعزيز وعطيوي، 2004).

وكثيراً ما يعاني الطلبة عند إختيار التخصصات الجامعية أو المهنة التي تناسبهم، وذلك لكثرة العوامل التي تحيط بعملية الإختيار، والتي ذكرها جينزبيرغ (Ginzberg, 1951) ومنها دخل الأسرة، وإتجاهات الوالدين، وجماعة الأقران.

ويرى سوبر (Super, 1988) أن على الطالب أن يبلور إختياراته المهنية التعليمية والتي تحدث ما بين 14 إلى 18 سنة، ويطلب من الفرد في هذا العمر أن يفكر بالمهنة المناسبة له، ويطور مفهوم الذات، الذي يساعده على الإختيار المهني التعليمي السليم.

ويشير سولتان (Sultan, 2012) أن نتائج الدراسات التي تم إجراؤها في مجال الإرشاد المهني أشارت إلى إحدى القضايا الرئيسية في الإرشاد المهني وهي أنه مع تنوع المسارات والتخصصات الأكاديمية فإن الطلاب أكثر حاجة في الوقت الحالي إلى الإرشاد المهني. كما أن هناك عوامل مختلفة تؤثر على إختيار الطلبة لتخصصاتهم الجامعية ومن هذه العوامل إتجاهات الوالدين، ومسايرة الأقران، ومتطلبات المجتمع وحاجاته، وغيرها من العوامل.

وقد سعت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن أبرز العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية.

تعود بداية انطلاق التوجيه والإرشاد المهني إلى العالم فرانك بارسونز (Frank Parsons) عام 1908 في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي دعا إلى إتباع أساليب معينة في الإرشاد المهني وإدخال خدمات الإرشاد المهني إلى المدارس، كما قام بتأسيس أول مكتب مهني في مدينة بوسطن، عمد من خلاله إلى تقديم المساعدة للشباب من خلال توجيهم إلى إختيار المهن التي يتم توفيرها في المجتمع، وألف كتاباً أسماه "الإختيار المهني" بين من خلاله الخطوات السليمة الواجب إتباعها عند إختيار الفرد لمهنة من المهن لخصها في مبدأين: الأول يتمثل في دراسة الفرد ومعرفة قدراته وإستعداداته وميوله. والآخر يكمن في مد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة والحرف وما تتطلبه من قدرات وإستعدادات وميول حتى تمكن الفرد من الإختيار المهني التعليمي الذي يناسبه (السفاسفة وأبو أسعد، 2011).

وعلى الرغم من أهمية هذين المبدأين في الإرشاد المهني إلا أن بارسونز (Parsons) عجز عن تحقيق أحد هذين المبدأين عملياً وهو مبدأ قياس قدرات الطلبة واستعداداتهم، ويعود ذلك لعدم تقدم القياس النفسي في مجال قياس القدرات والإستعدادات والميول في ذلك الوقت مما اضطره إلى العمل على تطبيق المبدأ الآخر وهو تحليل المهن والحرف المختلفة ودراستها لإمداد الأفراد بمعلومات كافية تساعده على معرفتها(المشعان، 1993).

مثلت آراء بارسونز (Parsons) وممارساته العملية في ميدان الإرشاد المهني حافزاً قوياً، وأرضية صلبة للعلماء والباحثين في ميدان الإرشاد المهني. فقد توالت الدراسات والنظريات التي تفسر عملية الإختيار المهني التعليمي والعوامل المرتبطة بهذه العملية – حيث – أشار وليامسون (Williamson) إلى أن الشخصية تتكون من مجموعات من السمات، وأن كل

لفرد يبحث عن المهنة التي تتلاءم مع سماته الشخصية، مؤكداً أن القرارات المهنية في الأصل ترتكز على القدرات المقاسة لدى الطلبة (Axelson, 1999).

وركز هولاند (Holland, 1997) في نظريته على أن الأفراد يختارون بيئات عمل تتناسب مع أنماطهم الشخصية، وتحقق لهم الرضا النفسي، وتوصل إلى أن هناك فروقا ثابتة ومتمايزة بين الطلبة وتوجهاتهم المهنية، وترجع هذه الفروق إلى ما لدى الطالب من معلومات عن المهن وعن ذاته وعن الظروف والضغوط الإجتماعية والفرص المتوافرة في المجتمع والتي لها تأثير كبير في تحديد البيئة المهنية.

بينما اعتبر سوبر (Super, 2002) وجنزبيرغ (Ginzberg) أن مفهوم الذات المهني وسيكولوجية الفروق الفردية هما الأساس في اتخاذ القرار المهني وتكوين الاتجاهات. فقد أكد سوبر (Super, 2002) على أن عملية الإختيار المهني هي عملية تطورية ونمائية، تمر بعدة مراحل هي: النمو، والإكتشاف، والتأسيس، والإحتفاظ، والإنحدار. ولكل مرحلة فترة زمنية وخصائص تتعلق بها.

إلا أن جنزبيرغ يرى بأن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الإختيار المهني وهي: عامل الواقعية، ونوع التعليم، والعوامل الإنفعالية، والقيم (الزهراني، 2011). إذ يرى جنزبيرغ بأن القرارات التي يتخذها الفرد جاءت لتلبية واقع معين في حياة الفرد مثل ضغط البيئة الإجتماعي والإقتصادي. وأن العملية التربوية ونوع التعليم ومستواه يلعبان دوراً في عملية الإختيار المهني، ويرى أيضا بأن إتجاهات الفرد العاطفية وقيمة الشخصية والإجتماعية تلعب دوراً آخر في الإختيار، ويضيف جنزبيرغ أن عملية الإختيار المهني هي عملية مستمرة، فهو يستطيع أن يختار مهناً مختلفة طيلة حياته، ويستطيع أن يوائم بين رغباته الشخصية وإمكاناته مع عالم المهن ومع الفرص المهنية المتاحة(الشيخ حمود، 2011).

ينظر للإرشاد المهني باعتباره عملية تساعد الفرد على إختيار مهنته أو تخصصه بما يتلاءم مع استعداداته وميوله وأهدافه وظروفه الإجتماعية، والعمل على إعداده وتأهيله لهذه المهنة أو التخصص والإلتحاق في العمل أو الدراسة والترقي فيه لتحقيق أفضل توافق مهني (Drummond, 2000).

والإرشاد يبدأ قبل الإختيار المهني التعليمي وقبل الإختيار المهني والتربية المهنية، ويستمر مع الفرد طوال دراسته وبعد إلتحاقه بالعمل، ويرى بعض الباحثين أن هناك فرقاً بين الإختيار المهني والإختيار المهني التعليمي، فالإختيار المهني يشير إلى وجود عمل معين لعدة أفراد يرغبون بهذا العمل، وبالتالي فإن التركيز هنا على العمل من خلال تحليله وتحديد مسؤولياته ومستلزماته بهدف استغلال القوى العاملة لصالح العمل (العزة، 2009).

أما الإختيار المهني التعليمي والذي يشير إليه البعض بإختيار التخصص الجامعي أو الدراسي فإن تركيز الإهتمام ينحصر بالمجال الدراسي، حيث يوجد عدة تخصصات وعدة أفراد يرغبون الإلتحاق بها، ويكون التركيز هنا على تحليل الدراسة وتحديد متطلباتها وتحليل الفرد وتحديد إمكاناته وخصائصه. بهدف أن يختار الطلبة التخصصات التي تنسجم مع ما لديهم من قدرات ورغبات وقيم (الضرابعة، 2007). ومن جانب آخر يرى البعض أن عملية الإختيار المهني التعليمي (إختيار التخصص الجامعي) هي جزء رئيس من عملية الإختيار المهني بشكل عام وأنه لا مبرر للفصل بينهما. ولأغراض هذه الدراسة سيتم تناول مصطلح الإختيار المهني التعليمي بإعتباره مرادفاً لمصطلح الإختيار المهني.

يعرف الصويط (2009) الإختيار المهني التعليمي بأنه إختيار الطالب لتخصص من التخصصات الجامعية حسب قدراته وميوله وسماته الشخصية وظروفه الإجتماعية. كما يقصد به إنتقاء أصلح الطلبة وأكفأهم من المتقدمين لتخصص من التخصصات الجامعية

(دويدار، 2000). ويعرفه الداهري (2005) بأنه: عملية تهدف إلى إختيار أكثر الطلبة ملائمة لتخصص ووظيفة معينة، وعادة ما يتم وفق أسس وشروط معينة.

ويعرفه العصيمي (1995) بأنه: العملية التي يتم من خلالها انتقاء أفضل الطلبة صلاحية للدراسة أو العمل والأقدر للقيام بواجبات التخصص أو المهنة المتقدم لها. أما الفرخ وتيم (1999) فعرفاه على أنه عملية مساعدة الفرد في اتخاذ القرارات الخاصة بالإختيار المهني.

ويرى الشيخ حمود (2011) أن الإختيار المهني التعليمي عملية تهدف إلى إختيار أكثر الطلبة ملاءمة للتخصص من بين عدة أفراد متقدمين لهذا التخصص، وعلى أن يحقق فيه أفضل النتائج، ويكون أكثر رضاً عن التخصص. وتقوم بالإختيار جهة مسؤولة عن طريق دراسة طلبات المتقدمين لدراسة التخصص وعادة ما يكون الإختيار بناءً على معدل الثانوية العامة، وقد يكون الإختيار لبعض التخصصات عن طريق الدراسة التحضيرية في الجامعة لمدة سنة وعقد الاختبارات المختلفة والمقابلات الشخصية، حيث يتم تحديد أنسب الطلبة المتقدمين للتخصص، وينتهي ذلك بإعلان قائمة بأسماء المقبولين.

ويرى جينزبيرغ (Ginzberg, 1951) أن عملية الإختيار المهني التعليمي هي عملية تطورية ونمائية، وهي حل وسط أو حل توافقي بين العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، أي بين الإهتمامات والقدرات والاتجاهات والقيم للفرد من جهة، وبين متطلبات التخصص ومكانته.

أما سوبر (Super, 1988) فقد نظر للإختيار المهني التعليمي بإعتباره عملية يحقق من خلالها الفرد مفهومه عن ذاته ويعبر عن نفسه، ومع التقدم في العمر والنضج يصبح لدى الفرد إستقرار في مفهوم الذات.

في حين يرى هوسر (Huser, 2005) أن الإختيار المهني التعليمي عملية تتضمن الإرشاد الأفراد وبخاصة الشباب من خلال تقديم المعلومات حول الإمكانات المهنية ومتطلباتها ومستقبلها، حتى يتمكن الشباب من إختيار الاتجاه المهني المناسب لهم.

كما يعرفه تانج وفؤاد وسميث (Tang, Fouad, Smith, 1999) بأنها الخدمات أو النشاطات التي تهدف إلى مساعدة الطلبة من مختلف الأعمار وفي أية مرحلة من حياتهم لتحديد قدراتهم، وكفاءاتهم، وميولهم، واتخاذ القرارات التعليمية، والتدريبية، والمهنية، وإدارة مسارات حياتهم في التعليم والعمل.

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث أن الإختيار المهني التعليمي هو: القرار الذي يتخذه الطالب بغرض انتقاء أو تحديد التخصص الأكاديمي الذي يرغب بدراسته في الجامعة وفق ميوله، وقدراته، وإمكاناته، واستعداداته، وسماته الشخصية، وبما يتناسب مع متطلبات التخصص.

من جانب آخر يذكر كرايتس (Crrities, 1975) أن الإختيار المهني التعليمي هو انعكاس لشخصية الطالب، كما أن للمهنة أو التخصص أهمية كبرى في تشكيل شخصيته، وفي المقابل فإن الإختيار المهني المناسب المبني على الواقعية، هو مؤشر للنضج المهني عند الطلبة، والذي يعد دليلاً قوياً على التكيف المهني مستقبلاً، وهو عملية صنع القرار الذي يستمر مع الفرد مدى الحياة ويبقى فيها المحرك الرئيس.

ويري ياسين وعلي (1999) أن للإختيار المهني التعليمي أهمية تكمن في التكيف الدراسي والمستوى التحصيلي المرتفع والذي ينعكس مستقبلا على زيادة الإنتاجية، وزيادة الأرباح، والتقليل من فترات التدريب والنفقات اللازمة لتأهيل الطلبة، وكذلك المدة الزمنية التي تستغرق في تدريبهم، والتقليل من الفاقد البشري والمادي.

ويشير كشرود المشار إليه في الصويط (2009) للدور الذي يلعبه الإختيار المهني التعليمي في تحسين العلاقات الإنسانية، فالطالب الذي يشعر بالثقة في النفس والرضا عن التخصص والسعادة يكون أكثر استعداداً للتفاهم والتعاون والعمل مع غيره من الطلبة، أما الطالب الذي لا تنتابه هذه المشاعر يكون قلق بإستمرار، كثير الشكاوي، وكثير التذمر مما يؤثر على علاقاته بزملائه وأساتذته.

ويلعب الإرشاد المهني بما يتضمنه من عمليات مختلفة كتحليل شخصية الطالب، وتحليل المهن والتخصصات الجامعية وتحديد طبيعتها وشروطها ومتطلبات النجاح فيها، وكذلك محاولة تحقيق المواءمة بين خصائص الطالب الشخصية ومتطلبات التخصصات أو المهن، دوراً كبيراً في المساعدة في إنتقاء التخصص الدراسي المناسب من أجل الإستقرار والإستمرار فيه (Bednorz, 2005). والتخفيف من حدة القلق والاضطراب التي قد تصاحب عملية الإختيار المهني التعليمي (Multon, Heppner, Gysbers, Zook & Ellis-Kalton, 2001).

ونظرا لأهمية الإرشاد المهني ومدى الحاجة إليه وما يترتب عليه من انعكاسات ايجابية على شخصية الطالب ومستقبله المهني، فقد تم توظيفه في كل المستويات والمراحل التعليمية، ولكل مرحلة من مراحل التعليم متطلبات تحتاج إلى طرق إرشاد مختلفة، كما أن الأهداف الإرشادية تختلف من مرحلة إلى أخرى (Mcmahon, 2006).

ففي المرحلة الإبتدائية يهدف الإرشاد المهني إلى زيادة وعي ومعرفة الطلاب بالأدوار المهنية المختلفة، وبأهمية العمل في المجتمع (Zunker, 2002). وفي المرحلة المتوسطة يتمثل دور الإرشاد المهني في مساعدة الطلبة على تكوين مفاهيم عن المهارات الأساسية، وتعلم مهارات صنع القرار، والتعرف إلى عالم العمل والانتماء النفسي لديه (الأسلمي، 2012).

أما في المرحلة الثانوية فالإرشاد المهني يهدف إلى الاستمرار في تعريف الطلبة بالمهن والتعرف على البدائل المهنية والإستعداد للدخول في عالم العمل، أو التخصص العلمي في الجامعة للاستعداد لمهنة المستقبل (Zunker, 2006).

أما في المرحلة الجامعية فإن دور الإرشاد المهني يتضح من خلال مساهمته بمواجهة ومعالجة مجموعة من التحديات التي تواجهها الجامعات في المملكة العربية السعودية، والتي تتمثل في تربية الشباب السعودي ورعايتهم من جميع جوانبهم، بالإضافة إلى أنها مصدراً مهماً للتنمية البشرية التي تساعد على نجاح التنمية الشاملة التي تعيشها المملكة في مختلف المجالات، ويضاف لتلك التحديات أيضا الإقبال الكبير من الطلبة على التعليم الجامعي والذي قد يفوق الطاقة الاستيعابية لبعض التخصصات في الجامعات والذي كانت من نتائجه إلتحاق بعض الطلبة في تخصصات لا تتوافق مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم، كما أنها لا تلبي إحتياجات سوق العمل وإحتياجات التنمية من هنا جاءت الحاجة للالإرشاد حيث يساعد الشباب الجامعي على النمو الشامل والمتكامل حسب قدراتهم وإستعداداتهم وميولهم ورغباتهم في ظل إحتياجات التنمية الشاملة من القوى البشرية (المغامسي، 2005).

ويرى زنكر (Zunker, 2006) أن برامج الإرشاد المهني تهدف في المرحلة الجامعية إلى مساعدة الطلبة على ترسيخ إختياراتهم المهنية، وعلى تطوير مهارات مهنية معينة ومتخصصة وعلى إعادة تقييم ميولهم واستعداداتهم وعلى التخطيط للدخول في حقل مهني معين.

وحتى يصل الطالب إلى اتخاذ القرار الصائب في عملية الإختيار المهني التعليمي يرى الشريفين وبني مصطفى وطشطوش (مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مقبول للنشر) أن هناك خمس مراحل مهنية يمر بها الطلبة يقابلها مستويات عمرية مختلفة والمهارات اللازمة لكل مرحلة وهذه المراحل هي: الوعي بحيث يتم توعية الطالب منذ مرحلة الروضة وحتى الصف

الخامس ليدرك ذاته ويوسع آفاقه المهنية، ومرحلة الإكتشافات المهنية وتمتد من الصف السادس إلى الصف الثامن، ويتوقع أن يتم تدريب الطلبة على تطوير مفهوم الذات لديهم وتقدم لهم معلومات مهنية أوسع عن عالم المهن ومجالاته. أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة الإرشاد المهني وتمتد حتى الصف العاشر ويتم فيها تقديم معلومات حول الجوانب النفسية والإجتماعية التي تتصل بالمهن المختلفة، ويقدم معلومات حول متطلبات وحاجات المهن. في حين تمتد مرحلة الاعداد المهني إلى جميع صفوف المرحلة الثانوية، ويقدم خلال هذه المرحلة معلومات للطلبة من أجل إختيار التخصص الملائم، كما توضح للطلبة ميولهم المهنية ويتعرف على الإختيار المهني التعليمي في مرحلة الثانوية العامة وعلاقة هذا الإختيار بميولهم وقدراتهم، وتتم مساعدتهم على تطوير مهارات مهنية وشخصية للدخول في التخصصات المرغوبة أو المهن المختلفة.

وهناك العديد من الصعوبات التي تواجه الطالب عند الإختيار المهني التعليمي ومن هذه الصعوبات: نقص المعلومات الحديثة والكافية حول ما يتوفر في المجتمع من مهن وتخصصات وما يحتاجه المجتمع منها لسنوات قادمة، وطبيعة التخصصات أو المهنة التي يرغب الطالب الإلتحاق بها من حيث خصائصها ومتطلباتها الأكاديمية والعملية وطبيعة العمل فيها، والمؤسسات التي تؤهل الملتحقين بها من يختارون تخصصات معينة، وتكاليف إنجاز التخصص الدراسي أو المهني حتى الحصول على المؤهل المناسب ومقدار التكاليف المطلوبة وكيفية دفعها، والتشريعات والقوانين الخاصة بمزاولة المهنة أو التخصص الذي وقع عليه إختيار الطالب والوضع المهني والقانوني الذي تحدده نقابة المهنة المعنية أو أية هيئة أخرى مسؤولة عن تنظيم أمور ذلك التخصص أو تلك المهنة وكذلك أمور العاملين بها (Huser, 2005).

ومن الصعوبات التي تواجه الطالب كذلك عدم معرفته لذاته حيث يعتبر هذا من الجوانب الحيوية في إتخاذ القرار المهني التعليمي السليم وتشتمل هذه المعرفة على الجوانب الآتية: معرفته لميوله واهتماماته وأهدافه في الحياة، والمعرفة الموضوعية لقدراته وإمكاناته، وأن يكون الطالب ملماً بكافة ظروفه الإجتماعية والإقتصادية والأسرية ومدى إمكانية المواءمة بين حاجات الأسرة وأوضاعها وظروفها وبين إختياره المهني التعليمي، وتحقيق ذلك يتطلب التشاور المستمر بين الطالب والأهل لإجراء تقييم واقعي ودقيق للظروف العائلية والشخصية (Larrabee, 1999).

وتعتبر البيئة المحيطة بالطالب على درجة كبيرة من الأهمية وقد تكون من الصعوبات البارزة والتي تحول دون إتخاذ قرار الإختيار المهني التعليمي السليم، فالوالدان والأسرة والأصدقاء والأقارب جميعهم أو كل على حدة، يمكن أن يكونوا مصدر صعوبة أو مساعدة في إتخاذ القرار السليم بشأن المهنة أو التخصص الدراسي. وقد تكون المؤثرات السلبية المتعلقة بهم والتي تؤدي إلى فشل الطالب في دراسته مع ما يعنيه ذلك من خسارة معنوية ومادية (Lanzerotti & Orell, 2006).

ومن الملاحظ بأن مصادر المعلومات التي يستقي منها الطالب معلوماته والتي تساعده في تحديد توجهاته الأكاديمية أو المهنية متعددة والتي قد تكون سبباً في فشل عملية الإختيار المهني التعليمي السليم. فقد يعتمد الطالب على مصدرٍ واحدٍ للمعلومات، أو يستقي المعلومات من مصادر غير موثوق بها، أو قد يحصل على معلومات قديمة حول بعض التخصصات ولا يلاحظ مدى التغيير الذي يطرأ على التخصصات المختلفة، كما أن معلومات الطالب قد تكون على شكل انطباعات خالية من الحقائق، إضافة إلى أن المعلومات قد تكون سطحية (Huser, 2005).

وقد يقوم الطالب بعملية جمع المعلومات بشكل تفصيلي ومن مصادر مختلفة ولكنه لا يحفظها بشكل جيد، فقد يعتمد على ذاكرته في حفظها أو يسجل ملاحظات أولية أو عامة ويكتشف عند الرجوع إليها أن المعلومات متداخلة ولا يستطيع تحديد المعلومة الدقيقة والوافية (الشريفين وبني مصطفى وطشطوش، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مقبول للنشر).

وحتى يتم العمل على بناء شخصية الطالب بشكل جيد محققاً أفضل معايير الصحة النفسية لابد من العمل بشكل متخصص على مواجهة الصعوبات السابقة والذي قد يتحقق عن طريق الإرشاد المهني بهدف الوصول إلى الإختيار المهني التعليمي السليم (Gysbers, Heppner, Johns, 2009).

وقد إهتمت الدراسات بالأسباب التي تجعل الأفراد يختارون مهناً معينه أو مسارات تربوية محددة، دون غيرها من المهن أو المسارات المختلفة. وقد وضعت افتراضات عديدة للعوامل التي تؤثر في عملية الإختيار المهني السليم التي يمكن تصنيفها إلى نوعين هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، وفيما يتعلق بالعوامل الداخلية: ذكر بالجوبسال (Balgobal, 1994) أن هناك دراسات عديدة أشارت إلى أهمية كل من: ميول الفرد وقدراته واستعداداته وسماته الشخصية كعوامل أساسية تؤثر في إختيار الفرد لمهنته ونجاحه فيها. وبين شيرتز (Shertzer) المشار إليه في الخطيب (2003) أن سمات الشخص نفسه وما لديه من تطلعات ومشاعر وأهداف، تعد واحدة من الأمور الرئيسة التي تحدد الإختيار المهني التعليمي، فالذات في نظر (شيرتزر) تعمل كخريطة داخلية يجب أن يدرسها كلّ شخص عندما يقوم بعملية الإختيار المهني التعليمي لأنه عندما يفهم الفرد ذاته يصبح قادراً على العمل والتكيف، وتقدير الإمكانات التي تبنى على أساسها الإختيارات.

وتحدث أوسيبو (Osipow, 1983) عن تأثير كل من الإستعدادات والميول والشخصية في عملية الإختيار قائلاً أنه يصعب من مراجعة نتائج الدراسات، تحديد مقدار التأثير الذي تؤثر به الإستعدادات، والميول والشخصية في إتخاذ قرارات الإختيار المهني وتنفيذها، فكل متغير من هذه المتغيرات يبدو أنه مهم في تلك العملية، ويبدو أنه من المحتمل أن الشخصية ربما تؤثر في قرار الإختيار.

ويرى هير وكريمر (Herr & Cramer, 1991) أن إختيار مهنةٍ ما أو تخصصٍ دراسي معين، لا يحدد فقط بالامتيازات المادية أو الإقتصادية التي قد توفرها تلك المهنة وإنما يعتمد أيضًا على إشباع حاجاتٍ نفسيةٍ وإجتماعية كالإحساس بالتقدير الشخصي والهوية والعلاقات المناسبة. وذكر مرسي (1989) أن الدور الذي يقوم به كل عامل من العوامل المؤثرة في الإختيار المهني مختلف عن الآخر ففي حين تشير القدرات والإستعدادات إلى إمكانية متابعة الطالب لدراسة ما أو النجاح في أحد الأعمال، تشير الميول إلى مدى تكيف الطالب في دراسته أو مهنته، تكيف يسمح له بالإستمرار فيها أو عدم الاستمرار.

أما العوامل الخارجية: فقد ذكر الباحثون أن الطلبة يكتسبون المعلومات المتعلقة بالمهن المستقبلية من عدة مصادر تشمل: الآباء والمعلمين والأقران (Montgomery, Miville, Winter, Jeffries, Baysden, 2000). كما حدد خصاونة (Khasawneh, 2010) بعض العوامل الخارجية التي ربما تؤثر في الإختيار المهني لدى الطلبة هي: التأثير الأبوي، وتأثير الأصدقاء أو الأقران، وتأثير المعلمين، والتوقعات العرقية، والجنسية، والخبرات الأكاديمية في المدرسة.

ويشير السفاسفة وأبو أسعد (2011) إلى أن نتائج الدراسات تشير إلى أهمية العوامل الإجتماعية كالخلفية الإجتماعية والاتجاهات الإجتماعية والضغوط الإجتماعية، والرأي العام

المجتمعي حول كثير من التخصصات والمجالات الدراسية والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية الإختيار المهني التعليمي.

ويرى كافاس وكاكيروجلو وكافاس وايرتبينار (Cavas, Cakrioglu, Cavas & Ertepinar, 2011) إلى أن الإنترنت والمجلات العلمية المنتشرة والكتب والأفلام أصبحت تؤثر بشكل أو بآخر في عملية الإختيار المهني التعليمي. وأكد فيتزجيرالد وبيتز (Fetzgerald & Betz, 1994) على أن الظروف الإقتصادية تؤثر تأثيراً قوياً في الطريقة التي يرى بها الطالب عالم المهن، وبالتالي إختياره لذلك التخصص أو لتلك المهنة.

نظريات الإختيار المهني التعليمي

سعت العديد من النظريات لتقديم تفسير علمي لكل من العوامل النفسية والجسمية والبيئية والمعرفية والإجتماعية والإقتصادية ودورها في عملية الإختيار المهني التعليمي، ومعرفة مدى تأثيرها على الفرد عند إتخاذ قراره في إختيار التخصص الجامعي أو المهنة المستقبلية ومن أبرز هذه النظريات:

أولاً: نظرية سوبر (Super Theory)

يفترض سوبر (Super, 1988) أن الأفراد عند إختيارهم الدخول في تخصص أو مهنة تبدو أكثر ملاءمة لهم، فهم انما يكافحون من أجل تحقيق الذات، ويرى أن مفهوم الذات يتطلب من الشخص أن يعرف نفسه كفرد متميز وأن يدرك تشابهه مع الآخرين، مما يساعده على إتخاذ قرارات تربوية ومهنية تنسجم مع مفهومه عن ذاته، وإن مفهوم الذات المهني ينمو من خلال النمو الجسمي والعقل للفرد، وقد حدد سوبر(Super, 1988) أربعة نماذج من الأفراد، يمكن التمييز بينهم بوضوح وهي: النموذج المستقر (stable stage)، والنموذج في دور الإعداد (Convenrriond) وهو الذي يحاول العمل بقوة بعد وقبل الوصول لمرحلة الإستقرار،

والنموذج غير المستقر الذي يحاول العمل بعدد من المهن ويشعر بنوع من الإستقرار وهكذا، أما النموذج الأخير فهو الذي يستطيع أن ينتقل من عمل لآخر، ولديه محاولات مهنية متعددة إلا أنها متشابهة.

وقد ذكر سوبر (Super, 1988) مجموعة من الفرضيات لها علاقة في تحديد مراحل النمو المهني ومبنية على أسس نفسية واجتماعية وجسمية وموقفية وهي: أن الأفراد يختلفون في قدراتهم وميولهم وسماتهم، وأن صفات الفرد تلعب دورا في تحديد التخصص أو المهنة الملائمة له، فلكل مجموعة من المهن أو التخصصات نمطٌ متميزٌ من القدرات والميول والسمات الشخصية، كما أن الأفراد يصلحون لمجموعة مهنية متقاربة، وأن المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة وقدرات الفرد والخبرات التي يمر بها عوامل أساسية في تحديد نمط حياة الفرد. وإن نضج القدرات والميول يعدّ عاملاً مكملاً لمساعدة الطالب والإرشاده في تنمية مفهوم الذات المهنية، وإختيار التخصص أو المهنة المناسبة له فعلياً.

وقد حدد سوبر مراحل النمو المهني والتي يتم من خلالها الإختيار المهني التعليمي كما أشار إليها نايلس (Niles, 2001) في خمسة مراحل هي:

أ- مرحلة النمو (Growth Stage): تمتد هذه المرحلة منذ الولادة وحتى سن 14 سنة، إذ يتشكل مفهوم الذات في هذه المرحلة لدى الطلبة، ويعبر الطالب عن حاجاته بطرق متنوعة، وتتطور لديه القدرة والاتجاهات والميول والحاجات، ويتشكل لدى الطالب فهم عام لعالم المهن، وقد قسمها سوبر إلى ثلاث مراحل فرعية هي: الخيال، والإهتمامات، والقدرات.

ب- مرحلة الإستكشاف (Exploration Stage): تمتد هذه المرحلة من سن 15 إلى 24 سنة، وفي هذه المرحلة يجرب الطالب العمل من خلال خبراته سواء في الصفوف المدرسية، أو خبرات العمل الحقيقية، أو من خلال الهوايات وبذلك فإنه يجمع معلومات مناسبة عن العمل

وينمو لديه إختيار أولي ومهارات مناسبة للعمل. ويتوقع في هذه المرحلة أن يحدد الطلبة الأولويات المهنية ثم إختيارها عن طريق ربطها بأهداف التعليم الثانوي والجامعي، وقد قسمها سوبر إلى ثلاث مراحل هي: مرحلة التجريب، ومرحلة الإنتقال، ومرحلة المحاولة أو تحقيق الإختيار المهني.

ج- مرحلة التأسيس (Establishment Stage): تمتد هذه المرحلة من 25 إلى 44 سنة، وهي مرحلة الاستمرار في المهنة والتقدم فيها، وفيها يدخل الفرد مرحلة بناء المهارات التي تتكون لديه من خلال خبرته في المهنة وقسمها سوبر إلى مرحلتين هما: مرحلة الثبات، ومرحلة التماسك والإندماج.

د- مرحلة الإستقرار أو الإحتفاظ (Maintenance Stage): تمتد هذه المرحلة من سن 45 إلى 65 سنة، وفيها يحاول الفرد المحافظة على ما حققه أو اكتسبه من المهنة، كما تتواصل لديه عملية التكيف في المهنة لتحسين مركزه مع الميل إلى عدم تغيير المهنة.

هـ- مرحلة الإنحدار (Decline Stage): وهي مرحلة ما بعد 65 سنة، إذ يتم خلالها ترسيخ المكتسبات والتقليل من الإلتزامات ثم يقل الإنتاج مع ما يصاحبها من إنحدار في القوة الجسمية، وتبدأ مرحلة الإعداد للتقاعد.

ويرى سوبر (Super, 2002) أن الناس يتغيرون مع مرور الزمن ومع الخبرات وأن التقدم في النمو والإختيار المهني يحدث من خلال المراحل الآتية: مرحلة البلورة (Crystallization) من سن 14 إلى أقل من 18 سنة، يخطط الفرد لهدف مهني أولي، ومرحلة التحديد (Specification) من سن 18 إلى أقل من 21 سنة، يتشكل لدى الفرد الهدف المهني، ومرحلة التنفيذ (Implementation) من سن 21 إلى أقل من 24 سنة، يتدرب الفرد على العمل ثم ينخرط فيه، ومرحلة الإستقرار (Stabilization) من سن 24 إلى أقل من 35 سنة،

يعمل ويتشكل لديه الإختيار المهني، مرحلة الإندماج (Consolidation) من 35 سنة فما فوق، يترقى في عمله.

ثانيا: نظرية جينزبيرغ (Ginzberg Theory)

يرى جينزبيرغ أن عملية الإختيار المهني هي عملية ليست وليدة اللحظة وإنما عملية تطورية نمائية لا رجعة فيها تحدث خلال فترات زمنية محدودة وتتبلور من خلال المواءمة التي يجريها الفرد ما بين ميوله من ناحية وإمكانياته من ناحية أخرى، كما يرى جينزبيرغ بأن هناك أربعة عوامل تؤثر في عملية الإختيار المهني التعليمي هي: العامل الواقعي، والعملية التعليمية، والعامل الإنفعالي، وقيم الفرد (السفاسفة وأبو أسعد، 2011).

كما بين أن عملية إتخاذ القرار المهني كما أشار إليها الشيخ حمود (2011) تمر بثلاث مراحل هي:

أ- مرحلة الخيال: تمتد من عمر 3 سنوات وحتى العاشرة من عمره، تتميز بالعشوائية في الإختيار وعدم الواقعية، ويستخدم الطالب اللعب ليصرح عن تفضيلاته المهنية التي يحاول من خلالها تقليد أدوار الآخرين.

ب- مرحلة التجريب: تمتد من سن 11 حتى 18 سنة، في هذه المرحلة يبدأ الطالب في إدراك الحاجة إلى التعرف على اتجاهه المهني، وإدراك قدراته وإمكاناته ومحاولة المواءمة بين قدراته ومتطلبات الدراسة والمهن التي تتناسب معها، وتكون قراراته واقعية ومستقلة وتنقسم إلى أربعة مراحل هي: الميل، والقدرة، والقيم، والمرحلة الإنتقالية.

ج- المرحلة الواقعية: تمتد من سن 18 حتى 22، وتنقسم إلى ثلاثة مراحل هي: مرحلة الإستكشاف: يكون لدى الطالب القدرة على حصر أهدافه المهنية التي تتوافق مع ميوله وقدراته وإستعداداته، وفي مرحلة التبلور يشعر الطالب أنه أكثر قدرة على تحديد الخيار

المهني التعليمي الذي يناسبه، ويلي ذلك مرحلة التخصص: وتمثل مرحلة الإنخراط في المهنة وبدء الإنتاج.

ثالثا: نظرية آن رو (Ann-Roe Theory)

تأثرت آن رو في نظريتها في الإختيار المهني بأفكار (جاردنر) حول إستخدام الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل كطريق تسير وتتدفق من خلالها طاقة الأطفال نحو العمل، وهي ترى بأن خبرات الطفولة المبكرة الناتجة عن أسلوب الرعاية الوالدية عنصراً هاماً في توجيه ميول واهتمامات الفرد، وفي تحديد نشاطه المهني بالمستقبل. كما تأثرت بنظرية ماسلو في الحاجات والعوامل الوراثية التي تحدث عنها فرويد والكبت واللاشعور في نظريته التحليلية (الأسلمي، 2012). وقد أشارت إلى وجود أربعة أساليب للرعاية الأسرية الوالدية ولهذه الأساليب دوراً مهماً في عملية الإختيار المهني. والأساليب كما أشار إليها زنكر (Zunker, 2006) هي: الحماية الزائدة (Protecting Over)، والتركيز العاطفي (Overhanging)، ورفض وتجنب الطفل (Rejecting)، وتقبل الطفل (Accepting).

وقد قدمت رو (Roe) عدة توصيات تساعد المرشد للوصول بالطالب إلى الإختيار المهني التعليمي السليم ويمكن تطبيق هذه التوصيات عند تقديم المرشد لخدمة الإرشاد المهني وهذه التوصيات هي: الإختيار المهني يتوقف على الصفات الشخصية التي كونها الفرد في طفولته المبكرة، فالفرد يختار المهنة التي تشبع حاجاته من خلال التعرف على خبراته في مرحلة الطفولة، وإن درجة شعور الفرد في أسلوب الرعاية الأسرية تلعب دوراً كبيراً في تحديد الشعور بالحرمان أو الإشباع لحاجاته المختلفة، فالحاجات التي تأجل إشباعها تصبح دوافع سلوك لاشعورية، وتحدد شدة تلك الحاجات اللاشعورية تتحدد بموقع هذه الحاجات على تصنيف ماسلو الهرمي للحاجات (Osipow, 1990).

رابعا: نظرية هولاند (Holland Theory)

يفترض هولاند (Holland, 1997) أن عملية الإختيار المهني للفرد تكون نتاج الوراثة وعدد غير قليل من العوامل البيئة والثقافية والسمات الشخصية، وأن هناك فروقاً ثابتة ومتمايزة بين الطلبة في توجهاتهم المهنية، وترجع هذه الفروق إلى ما لدى الفرد من معلومات عن المهن وعن ذاته وعن ظروف المجتمع. كما يفترض هولاند أن في إختيار الفرد للمهنة تعبيراً عن شخصيته، وقد قام بتقسيم الشخصيات المهنية إلى ستة أنماط تحمل صفاتها الخاصة بها وكل نمط يقابله بيئة مهنية تأخذ نفس الاسم وتتطابق في صفات النمط نفسه (الشيخ حمود، 2011). وفيما يلي عرضاً مختصراً لأنماط الشخصية المهنية والبيئات المهنية المطابقة لها كما أشار إليها هولاند (Holland) في الشهري (2010):

أ- الشخصية والبيئة المهنية الواقعية Realistic: تميل الشخصية الواقعية للأعمال التي تحتاج إلى قوة جسدية أو مهارات حركية، وتفضل التعامل مع الأشياء المحسوسة وليست المجردة، ولا تحتاج إلى تفاعل إتماعي، والبيئة المهنية المفضلة لأصحاب النمط الواقعي هي البيئة التي تحتاج إلى مهارات يدوية وتقنية وميكانيكية كالمهن الزراعية والصناعية.

ب- الشخصية والبيئة المهنية العقلية أو البحثية Intellectual: تميل هذه الشخصية إلى التفكير والفهم أكثر من العمل، والتعامل مع الأفكار والرموز والكلمات، لا تهتم بالعلاقات الإجتماعية، ويتطلب العمل في البيئة العقلية قدرة علمية وتحليلية وعقلية ورياضية كالبحوث والمختبرات والإختراعات والمهن الرياضية والإحصائية.

ج- الشخصية والبيئة المهنية الإجتماعية Social: تميل هذه الشخصية إلى النشاطات ذات التفاعل الإجتماعي والمواقف التي تحتاج مهارات التعامل مع الآخرين كالمهارات اللفظية

والعاطفية ويتطلب العمل في البيئة الإجتماعية مهارة عالية في الإتصال بالآخرين وتكوين علاقات إجتماعية كبيئة المعلمين والمرشدين.

د- الشخصية والبيئة المهنية التقليدية Conventional: تتصف هذه الشخصية بقدرة عالية على ضبط النفس والإهتمام الشديد بتنفيذ وتطبيق القواعد والأنظمة وتجنب الأنشطة التي تتطلب مهارات عالية للتواصل الإجتماعي، ويتطلب العمل في البيئة المهنية التقليدية وضع المعطيات بشكل منهجي منظم ودقة في الأداء وإتباع التعليمات كمهن المحاسبة والبنوك وأعمال السكرتارية.

هـ- الشخصية والبيئة المهنية المغامرة Enterprising: تميل هذه الشخصية إلى إستخدام المهارات اللفظية والإجتماعية للسيطرة والتأثير والبحث عن المكانة والقيادة الإجتماعية كما أنهم يميلون للأعمال التي تتسم بالخطورة، ويتطلب العمل في البيئة المغامرة مهارات إقناع الآخرين وقيادتهم ومن أمثلتهم الأعمال التجارية والصحافة.

و- الشخصية والبيئة المهنية الفنية Artistic: تتميز هذه الشخصية بإستخدام المشاعر والأحاسيس وتجنب المواقف التي تحتاج إلى مهارات تنظيمية وقوة جسدية ومهارات لفظية عالية وقدرة متدنية على ضبط النفس، كما أنها تميل إلى العزلة الإجتماعية ويتطلب العمل في البيئة الفنية إستخدام مهارات إبداعية تعتمد على الحس والمشاعر والتخيل للتعبير عن الذات ومن الأمثلة عليها الأعمال الفنية والموسيقية.

خامسا: النظرية التحليلية

يرى بريل (Brill) بأن الفرد يجمع بين مبدأي اللذة والواقع في عملية الإختيار المهني التعليمي، فتدفعه اللذة إلى تحقيقها بشكل آني وسريع، وبغياب التفكير بالمستقبل، في حين أن الواقع يركز على اللذة النهائية في إتخاذ القرار، ويجب على صاحب القرار المهني أن يوفق بين

اللذة والواقع حتى يصل إلى الرضا عند إختياره لمهنته، ويستفيد من نجاحه في إختياره لها في مستقبل حياته. ويعتقد بريل (Brill) أن الإضطرابات النفسية التي يعاني منها الطلبة قد تلعب دوراً في عملية الإختيار المهني التعليمي، وأن القدرات الجسمية والعقلية لوحدها لا تلعب إلا دوراً جزئياً في عملية الإختيار المهني التعليمي ونوعها (Drummond, 2000).

ويؤكد فورير (Forer) على أن متغيرات الشخصية لها دورٌ هام في عملية الإختيار المهني التعليمي، وأن لخبرات الطفولة المبكرة أثر في عملية الإختيار المهني التعليمي، من جانب آخر يرى سومرز (Summers) أن التقمص يلعب دوراً هاماً في عملية الإختيار المهني التعليمي. ويؤكد بوردين (Bordin) أن الطالب يختار التخصص أو المهنة التي يجد فيها وسائل للتنفيس عن رغباته ودوافعه وخفض مستوى القلق لديه، وأن المهنة أو التخصص يجب أن تتناسب مع النمو النفسي للطالب، وذلك لأن النمو النفسي يساعد على الإختيار المهني (Niles, 2001).

كما يرى فرويد (Freud) أن الغرائز وخبرات الطفولة المبكرة لها دورٌ هام في عملية إتخاذ القرار المهني، وأن عملية الإختيار المهني التعليمي ترتبط بمراحل التثبيت التي يمر بها الفرد (الصويط، 2009).

سادسا: النظرية الإجتماعية

تم وضع هذه النظرية من قبل كورمبولتز وميشيل وجيلات عام 1975، وتعتمد النظرية على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دوراً هاماً في مجرى حياته كلها بما في ذلك قراراته وإختيارته التربوية والمهنية، ويعتقد أصحاب هذا الإتجاه أن درجة حرية الفرد في إختياره المهني التعليمي هي أقل بكثير مما يعتقد الفرد وأن توقعاته الذاتية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع منه والمجتمع بدوره يفترض أن يقدم فرصاً مهنية معينة ترتبط

بالطبقة الإجتماعية التي ينتمي إليها الفرد. كما يرى كورمبولتز وميشيل وجيلات أن الإتجاه الإجتماعي هو المسؤول عن عملية الإختيار المهني التعليمي وليست خبرات الطفولة كما ترى أن روو ولا طبيعة نمط الشخصية كما يرى هولاند أو غير ذلك من العوامل التي تناولتها نظريات الإرشاد المهني إنما تلعب العوامل الإجتماعية والثقافية والإقتصادية الدور الأهم والأكبر (الضرابعة، 2007).

سابعا: نظرية الصدفة

تعتبر الصدفة من العوامل التي تحدد الإختيار المهني التعليمي للطالب ويرجع أصل هذه النظرية إلى بداية القرن العشرين، وتعود الصدفة في مثل هذه الحالة للتجارب التي تحدث دون تخطيط مسبق من قبل الطالب، كأن يدرس تخصص لا يتوقعه أو بعبارة أخرى يمكن القول أن الصدفة تمثل الحوادث الناشئة عن الحظ التي تؤثر بدورها في الإختيار المهني التعليمي. وتلعب الصدفة دوراً يصعب تجاهله خاصة في المجتمعات النامية خاصة التي يكون فيها سوق العمل خاضعاً للعرض والطلب ويفتقر للبرمجة العملية التي تراعي الظروف السائدة (أبو دلو، 1996).

ثامنا: النظرية السلوكية

يعتبر كرومبلتز (Krumboltz) من أبرز المساهمين في إستخدام مفاهيم التعليم السلوكي في اتخاذ القرار المهني التعليمي. وقد حدد كرومبلتز أربعة عوامل تؤثر في عملية إتخاذ القرار المهني: المواهب الطبيعية الموروثة والقدرات الخاصة في الجنس، والمظهر الجسدي، والذكاء والقدرات المختلفة كالقدرة الرياضية والموسيقية، والظروف والأحداث البيئية: وهي التأثيرات التي ربما تكون خارج سيطرة الأفراد، كنوع وطبيعة المهن المتوفرة والتقدم العلمي والتكنولوجي، والخبرات التعليمية وهي جميع الخبرات المتعلمة سابقاً وما توفره من معلومات

عن بعض المهن وتأثيرها على عملية إتخاذ القرارات، ومهارات التعامل مع المشكلات: وهي **مجموعة المهارات التي يطورها الفرد عند تعامله مع المشاكل المختلفة، مثل: مهارات حل** المشكلة، وعادات العمل والاستجابات العاطفية نحو بعض المهن دون غيرها، كما أن تعزيز تفضيل الأفراد لبعض المهن دون غيرها يقوي الإتجاه نحو هذه المهن (أبو دلو، 1996).

خطوات عملية التخطيط للإختيار المهني التعليمي

يلاحظ في كثير من الأحيان أن الطلبة لا يختارون تخصصاتهم الدراسية وفقاً لأسس علميه وموضوعيه، أو يختارونها بناءً على معرفة سابقه بطبيعة تلك التخصصات من حيث موضوعات الدراسة التي تتضمنها، وسهولتها أو صعوبتها، ومدى ملاءمتها لقدراتهم وإستعداداتهم وسماتهم الشخصية. بل إن الطالب قد يقبل علي دراسة معينة دون أن يعرف مجالات العمل التي تؤهله لها هذه الدراسة. وقد يلتحق الطالب بدراسة ما بناءً على توجيهات الآباء، أو لمجرد أنه رأى زملاء له يدخلونها وينجحون فيها. ولمثل هذه الإتجاهات في إختيار التخصص الدراسي آثار ضاره بالطلبة أنفسهم خاصة وبالمجتمع عامة، فضلاً عما تسببه من فقدان أو هدر في العائد التربوي (عبدالهادي والعزة، 1999).

وتتلخص خطوات عملية الإختيار المهني الرئيسية في الآتي: الخطوة الأولى: تحليل الطالب: من حيث تحديد الرغبات ومعرفة قدراته وميوله وسماته الشخصية وقيمه ومستوى دافعيته والمستوى الإقتصادي والإجتماعي ومستوى الصحة النفسية بجانب الصحة الجسدية للفرد. بمعنى أن سوء التوافق في التخصص قد يعود إلى إضطراب في شخصيته وليس إلى نقص في إجتهاده أو استعداداته. وتشتمل الخطوة الثانية على تحليل المهن: أي مساعدة الطلبة على الإلمام بعدد من التخصصات والمهن المختلفة من عدة نواحٍ هي: من الناحية الفنية: معرفة عملياتها وواجباتها وحركاتها الأساسية وما تتطلبه من مؤهلات خاصة وتدريب خاص. ومن

الناحية السيكولوجية: أي معرفة ما تتطلبه من قدرات وإستعدادات وسمات خاصة، والناحية الإقتصادية: أي الإحاطة بالظروف الإقتصادية لكل مهنة مثل:مستوى الأجور، ونظام الترقيات، ومستقبلها الإقتصادي ومدى حاجتها إلى العاملين في السنوات المقبلة، والمخاطر المحتملة في التخصصات وكيفية الوقاية منها: بمعنى يجب الأخذ بالحيطة من المخاطر وما يتعرض له الفرد فيها من أمراض مهنية خاصة (الشيخ حمود، 2011).

أما الخطوة الثالثة وهي المواءمة بين سمات الطالب ومتطلبات التخصص: ففي هذه الخطوة يتم الكشف للطلبة عن التخصصات أو المهنة التي ينتظر أن ينجحوا فيها، حيث يوجهون إلى التخصصات والمهن التي تتلاءم مع ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم (العزه، 2009).

من هنا تتضح أهمية تفعيل خدمات الإرشاد المهني من قبل المرشدين التربويين العاملين في المدارس والجامعات؛ من أجل مساعدة الطلبة للتعرف أكثر على التخصصات والمهن المتاحة داخل المجتمع وخصائص كل تخصص ومهنته، وتمكين الطلبة من معرفة قدراتهم وميولهم، ومساعدة الطلبة لإكتساب الخبرات في مجال الإعداد الدراسي، وتزويدهم بالبيانات الخاصة والمعلومات اللازمة التي تقدمها مختلف الجامعات والكليات العلمية والتخصصات المتوفرة بها وشروط الإلتحاق بها (الأسلمي، 2012).

حيث يقوم المرشد التربوي بتقييم كل طالب، ويقدم أفكاراً واستراتيجيات تساعده في إختيار التخصص والمهنة التي تتناسب مع قدراته وامكاناته، وذلك من خلال المعلومات التي يقدمها المرشد التربوي حول التخصصات ومتطلباتها، وتعمل على تمكين ومساعدة الطلبة في الإختيار المهني التعليمي السليم (Larrabee, 1999).

لذا ينبغي جمع المعلومات من قبل المرشد التربوي وتحضيرها كي يستطيع الطلبة والأهل، والمعلمون الإطلاع عليها في حالات إختيار التخصص وإتخاذ القرار المهني المناسب.

ولا يقتصر دور المرشد على ذلك بل يتعداه إلى مساعدة الطلبة في حال وجود صعوبات تربوية، أو مهنية، أو إضطراب في التعلم أو في السلوك. ويرى هاموند (Hammond, 2001) أن خدمات الإرشاد المهني تستند إلى مجموعة من الافتراضات هي: أن الطلبة لديهم القدرة والفرصة لإختيار لإختيار التخصص والمهن المناسبة لحياتهم، ويعتمد مقدار الحرية في الإختيار المهني التعليمي على الحالة الإجتماعية والإقتصادية والثقافية للطالب، وينبغي أن تكون فرصة الإختيار المهني متاحة لجميع الطلبة بغض النظر عن الجنس والحالة الإقتصادية، والإجتماعية، والعرق، والديانة، وتتمثل وظيفة المرشد في مساعدة الطلبة لإكتشاف ومتابعة وتحقيق أهدافهم المهنية، وإختلاف الطلبة في إختياراتهم المهنية يعتمد على التفضيلات الشخصية، أو التأثيرات الخارجية كإتجاهات سوق العمل، أو توقعات الوالدين، إن قرار إختيار التخصص أو المهنة لا يحدث مرة واحدة فقط في حياة الطالب، وأخيراً أن جميع التخصصات ذات قيمة وتساهم في نجاح ورفاهية المجتمع.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد إختيار التخصص الأكاديمي من أهم الخطوات في حياة الطلبة إذ يقع عليه تبعات أساسية وحيوية للوفاء بحاجات الفرد وتطلعاته المهنية والمستقبلية، وفي الوقت ذاته للوفاء بحاجات المجتمع ومتطلباته التنموية. حيث تشير الدراسات إلى أن أكثر من 65% من طلاب الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية يواجهون صعوبة في تحديد وإختيار التخصص للمرحلة الجامعية (البعيز، 2012).

كما يشير الشلوي (2007) إلى أن الدراسات تشير إلى أن حوالي 15% من الطلبة الجامعيين العرب يلجأون للتحويل إلى تخصص آخر بعد السنة الأولى، مما يترتب عليه هدر

وخسارة في الموارد البشرية والمادية. والمجتمع السعودي لا يعد إستثناءً من ذلك حيث يواجه الطلبة المتخرجون من الثانوية العامة صعوبةً كبيرة في تحديد الإختيار المهني التعليمي حيث تتأثر قراراتهم بمجموعة من العوامل المتداخلة والمتشابكة التي يصعب الفصل بينها.

كذلك برزت المشكلة من خلال طبيعة عمل الباحث كمرشد تربوي ومشاهداته اليومية وإحتكاكه مع الطلبة في المرحلة الثانوية أو طلبة الجامعات وإستماعه لهم حول العوامل المؤثرة في طبيعة إختياراتهم للتخصصات الجامعية وما يعانوه من ضغوطات مختلفة.

ونظراً للمنهجية البحثية التي تم إستخدامها في كثير من الدراسات وعدم اتسامها في كثير من الأحيان للأسس العلمية السليمة وقلة الدراسات العربية التي تناولت الإختيار المهني التعليمي والعوامل المؤثرة فيه، فقد شعر الباحث بضرورة الكشف عن العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. وبشكل أكثر تحديداً حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما أبرز العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية؟
2. ما مستوى كل عامل من العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، والمستوى الإقتصادي، والكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والمستوى الدراسي، ومستوى التحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة)؟
3. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي وكل من (الجنس، والمستوى الإقتصادي، والكلية،

ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والسنة الدراسية، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة)؟

4. هل تختلف المتغيرات التي تؤثر في العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي وكل من (الجنس، والمستوى الإقتصادي، ونوع الكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة)؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال الموضوع الذي تناولته حيث جاءت هذه الدراسة للكشف عن العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

وتكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية في التوصل إلى بناء مقياس للكشف عن العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، كما ستساهم الدراسة في دعم القاعدة النظرية للبحوث المتعلقة بالإختيار المهني التعليمي. وربما يستخدم المقياس الوارد في هذه الدراسة للكشف عن أبرز العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى الطلبة. وبالتالي مساعدتهم بشكل متخصص في هذا المجال.

أما من الناحية التطبيقية (العملية) يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة الإدارات التعليمية في المملكة العربية السعودية والمراكز الإرشادية التابعة لها، في إعادة النظر في الخطط الإرشادية وأساليب المساعدة للتعرف إلى مدى قدرتها على مواجهة حاجات الطلبة وإشباع رغباتهم، كما توفر الدراسة بيانات ومعلومات تساعد راسمي السياسات التربوية في مركز الوزارة والجهات ذات العلاقة إلى التعرف على نقاط القوة الضعف في ممارسة عملية الإرشاد المهني الذي من

المتوقع أن يقود للإختيار المهني التعليمي السليم، كما أن نتائج هذه الدراسة قد تخدم العديد من مؤسسات التعليم العالي والتي من خلالها يمكن تقديم برامج تساعد على عملية الإرشاد المهني في الإلتحاق بالتخصصات التي قد تحقق فائدة للفرد والمجتمع، وذلك وفق مفاهيم ونظريات الإرشاد المهني.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

العوامل المؤثرة في الإختيار المهني: مجموعة من المحددات أو الأسباب التي تدفع الطالب الجامعي للإختيار المهني التعليمي وتتحدد في هذه الدراسة بالعوامل الشخصية والأكاديمية والأسرية والإجتماعية والإقتصادية والإرشادية والمهنية والبيئية.

العوامل الشخصية: هي تلك العوامل التي تتشكل نتيجة تراكم مجموعة من القدرات والخبرات والمواقف المختلفة خلال حياة الفرد.

العوامل الأكاديمية: هي تلك العوامل التي تتشكل نتيجة التفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة.

العوامل الإجتماعية: هي تلك العوامل التي تتشكل وفقا لقيم المجتمع والثقافة السائدة فيه.

العوامل الأسرية: هي العوامل التي تتشكل نتيجة توجيهات ورغبات أفراد أسرة الطالب.

العوامل الإقتصادية: هي تلك العوامل التي تتشكل إنطلاقاً من نظرة الفرد إلى أهمية النواحي المادية من جهة و نظرة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد إلى النواحي المادية من جهة أخرى.

العوامل البيئية: هي العوامل التي ترجع إلى الظروف الخارجية المحيطة بالفرد وواقعه الذي يعيش فيه، كتأثير الوالدين، والتعليم، والظروف الإقتصادية.

العوامل المهنية: هي تلك العوامل التي تشكل نظرة الفرد إلى المهن المختلفة نتيجة لخبراته ولتفاعل العوامل الإجتماعية مع الإقتصادية.

العوامل الإرشادية: هي تلك العوامل التي تتشكل نتيجة تلقي الفرد للخدمات الإرشادية المختلفة تهدف إلى تحقيق الإختيار المهني التعليمي السليم.

وتحدد هذه العوامل إجرائياً في ضوء الدرجة التي حصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

الإختيار المهني التعليمي: هو القرار الذي يتخذه الطالب لغرض إنتقاء أو تحديد التخصص الأكاديمي الذي يرغب في دراسته في الجامعة.

محددات الدراسة

- اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة الجوف خلال الفصل الدراسي الثاني 2012/ 2013م الموافق 1434/1433 هـ.
- تتحدد نتائج الدراسة بالأداة المستخدمة، وبقدر ما تتمتع به من خصائص سيكومترية وهي مقياس العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي، وهي من إعداد الباحث، والتي تتضمن الأبعاد التالية: (الشخصية، الإجتماعية، الإقتصادية، الأكاديمية، المهنية، الأسرية، البيئية، الإرشادية).
- تحدد نتائج الدراسة بالمفاهيم والمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

جاءت الدراسة للكشف عن العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، لذا تم الإطلاع على الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف الإستفادة من منهجيتها، وأدواتها البحثية، وإجراءاتها، ومعالجاتها الإحصائية.

وتم استعراض هذه الدراسات بأسلوب تحليلي تفسيري ناقد، مع محاولة بيان موقع الدراسة الحالية من تلك الدراسات وما تميزت به عنها، لذا تم تقديم هذه الدراسات من الأقدم للأحدث، وتم تصنيفها ضمن محورين هما:

المحور الأول: الدراسات العربية

أجرى الرفوع (1995) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى العلاقة بين نمطي الشخصية الحسية والحدسية والإختيارات المهنية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي (التوجيهي) في إقليم جنوب المملكة الأردنية الهاشمية، تكونت عينة الدراسة من (956) طالب وطالبة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين نمطي الشخصية والحسية على ثلاث بيئات مهنية هي: التقليدية، وقد كانت لصالح النمط الحسي، والإدارية، والفنية: وقد كانت لصالح النمط الحسي. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على ثلاث بيئات مهنية هي: الواقعية، والإدارية لصالح الذكور، والبيئة الفنية لصالح الإناث. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الفرعين الأدبي والعلمي على خمس بيئات مهنية حيث أظهر الفرع الأدبي تفوقاً على كل من

البيئات الإجتماعية والتقليدية والإدارية والفنية، بينما أظهر الفرع العلمي تفوقاً على البيئة العقلية، وأظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية لأثر التفاعل بين كل من الجنس والشخصية علـى البيئـة الواقعية. وبين الجنس والفرع الأكاديمي على البيئة: العقلية، والإدارية.

كما أجرى أبو دلو (1996) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر العمر والجنس على عمليـة الإختيار المهني عند طلبة المدارس الحكومية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (827) طالباً وطالبة تم إختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، وبعد تطبيق اختبار هولاند للإختيار المهنـي، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى البيئات المهنية الآتية: الواقعية، والعقلية، والفنية تعزى للعمر، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احـصائية في مستوى البيئات الأخرى تعزى للجنس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهن الواقعية، والإجتماعية، والإدارية، والفنية تعزى للجنس.

أما الهاشل (1996) فقد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إستخدام عمليـات التوجية والإرشاد في إختيار الطالب لتخصصه (علمياً وأدبياً) في المرحلة التقليدية في الكويت. ولتحقيق هذا الهدف إختيرت عينة طبقية عشوائية مكونة من (533) طالباً وطالبـة بالمرحلـة الثانوية التقليدية. وقد طبق عليهم استبيان يتكون من (15) سؤالاً يتعلق بإختيار شعبة التخصص أدبياً أو علمياً، تناول الاستبيان خمسة مجالات تتعلـق بـدور الأسـرة والبرنـامج المدرسـي والأصدقاء وتوفر المعلومات المهنية لدى الطالب وإستخدام اختبارات القدرات والميول المهنية. وقد أسفرت النتائج على أن المتغيرات التي لها علاقة بإختيار تخصص الطالب من وجهة نظره هي: توجية الوالدين، وتوجية الأصدقاء، واعتماد الطالب على نفسه فـي إختيـار التخـصص، وكذلك نتائج اختبارات الميول المهنية والقدرات. أما متغيـرات المنطقـة التعليميـة والجـنس والبرنامج المدرسي فلم يكن لها علاقة بإختيار الطالب لشعبة التخصص في المرحلة الثانوية.

كما قام نصر (2000) بدراسة هدفت إلى العوامل الكامنة وراء إختيار بعض طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك لتخصص معلم مجال اللغة العربية دون غيره من التخصصات الأكاديمية الأخرى. ومدى وجود فروق دالة احصائياً في تقديراتهم على هذه العوامل تعزى إلى متغيرات الجنس، وفرع الدراسة، ومعدل الطالب في امتحان الثانوية العامة، ودفعة التحاق الطالب بالتخصص. تكونت عينة الدراسة من (133) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث أداة من إعداده وهي عبارة عن استبانة شملت (25) عاملاً وقسمت إلى خمسة مجالات متنوعة. أظهرت الدراسة أن أقوى العوامل تأثيراً على قرار إختيار الطلبة التخصص كانت: توافر فرص التدريب الميداني لممارسة التعليم بكفاءة، وأثر تعليم اللغة العربية على فهم الفرد للقرآن الكريم، والإعتزاز الشديد باللغة العربية كلغة قومية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.001$) بين تقديرات العينة على أداة الدراسة تعزى إلى متغير الدفعة لصالح الثانية، وإلى متغير مجال العوامل المهنية، واحتل مجال العوامل الإجتماعية المرتبة الأخيرة من بين مجالات العوامل الخمسة. ولم تظهر النتائج وجود فروق في تقديرات الطلبة تعزى غلى الجنس، أو إلى المعدل العام للطالب في امتحان الثانوية العامة.

وقام الأغبري (2003) بدراسة العوامل المؤثرة في إختيار التخصص لدى عينة من طلاب كلية المعلمين، وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل في محافظة الأحساء من المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة في السنة الثالثة من الأقسام العلمية والأدبية بالتساوي (200) طالب من كلية المعلمين، و(200) طالبة من كلية التربية بجامعة الملك فيصل في الأحساء. أشارت نتائج الدراسة أن أهم العوامل وأكثرها تأثيراً في إختيار الطلاب والطالبات للتخصصات المختلفة كانت على النحو الآتي: أولاً: الرغبة الشخصية. ثانياً: التخصص المتاح، ثالثًا: توفر فرص عمل أفضل. أما دور المرشد الطلابي

والأخصائية الإجتماعية (للطالبات) في التأثير على إختيار التخصص فقد كان شبه مفقود. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن عدد الطالبات اللاتي لا يشعرن بالرضا عن تخصصاتهن أكثر من عدد الطلاب بنسبة (31.5%) و (28.5%) على التوالي.

كما أجرى الضرابعة (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الأسرة والمدرسة في عملية الإختيار المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (399) طالباً وطالبة من طلبة الفروع المهنية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، وقد تم تطوير مقياس اشتمل على جزأين: الأول لتوضيح دور المدرسة، والثاني لتوضيح دور الأسرة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور المدرسة في الإختيار المهني متدني. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الإختيار المهني كان متوسطاً. كما أشارت نتائج الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية لدور المدرسة في الإختيار المهني تبعا لمتغيرات النوع الإجتماعي، ودخل الأسرة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والتخصص المهني الذي التحق فيه. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الإختيار المهني تبعاً لمتغير النوع الإجتماعي. ووجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية في دور الأسرة في الإختيار المهني تبعاً لمتغير التخصص المهني الذي التحق فيه.

وأجرى الشلوي (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المرتبطة بإختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (142) طالباً تم إختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن أكثر العوامل ارتباطاً بإختيار التخصص العوامل الشخصية يليها العوامل

المهنية ثم العوامل الأكاديمية، بينما كانت العوامل الإجتماعية أقل العوامل ارتباطاً بإختيار الطلاب يليها العوامل الأسرية، كما أظهرت الدراسة أن أهم العوامل الشخصية المرتبطة بإختيار التخصص هي الرغبة الشخصية بالتخصص، الإعتقاد بأن هذا التخصص هو الأفضل للمستقبل. وأظهرت الدراسة أن أهم العوامل المهنية المرتبطة بإختيار التخصص كما يلي: يوفر التخصص فرص عمل بعد التخرج، حاجة السوق للتخصص، ازدياد الطلب على التخصص في المستقبل. كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha =0.05$) للعوامل المرتبطة بإختيار التخصص تعزى للتخصص الثانوي، والتقدير في الشهادة الثانوية، والمستوى التعليمي للأب، ودخل الأسرة الشهري.

المحور الثاني: الدراسات الأجنبية

قام اليكا(Alika, 2001) بدراسة للتحقق من العلاقة بين التأثير للوالدين ومجموعة الأقران على إختيار مهنة الهندسة بين المراهقين لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة بينين في نيجيريا. تكونت عينة الدراسة من (2300) طالباً وطالبة، تم إستخدام ثلاث أدوات في البحث وهي: مقياس التفضيل المهني لدى مجموعات الطلاب (OCPS)، ومقياس تقييم ضغط الأقران (PPAS)، وقائمة تقييم تأثير الوالدين (SS2)، بينت النتائج أنه لاتوجد علاقة واضحة بين تأثير الوالدين والأقران على إختيار مهنتة في الهندسة بين المراهقين، كما أظهرت الدراسة عدم توفر خدمات الإرشاد المهني في جميع المدارس الثانوية.

كما قام ورثنجتن وهجز (Worthington & Higgs, 2003) بدراسة حول " العوامل المفسرة لإختيار الطلبة للمهن المالية في الجامعات الاسترالية. وأثر كل من شخصية الطالب، وتصوراته في إختياراته المهنية. تكونت عينة الدراسة من (716) طالباً وطالبة من طلاب كليات الاقتصاد في جامعات جنوب ويلس (New South Wales). أشارت نتائج الدراسة إلى

أن الإهتمامات المهنية في المهن المالية والمحاسبية كانت العامل الأكثر تأثيراً للإختيار المهني للطلبة. كذلك وجدت علاقة إرتباطية بين نمط شخصية الطالب وبين إختياراته المهنية بينما لم يكن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الجنس والإختيار المهني للطلبة. وأوصت الدراسة إلى ضرورة أن يتم أخذ نمط الشخصية وتصورات الطالب حول المهن المستقبلية بعين الاعتبار حين يتم البحث في الإختيارات المهنية للطلاب.

من جهة أخرى أجرى كل من شيرل و هنتر (Sherrill & Hunter, 2005) دراسة حول تأثير المشكلات العائلية على الإختيارات المهنية لدى خريجي الخدمة الإجتماعية في الولايات المتحدة. تكونت عينة الدراسة من (126) من طلاب خريجي الخدمة الإجتماعية (العمل الإجتماعي). وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلاب الذين لم يكن لديهم تاريخ من المشاكل العائلية وأولئك الذين كان لديهم تاريخ مرضي أو لم يكن التاريخ الأسري مؤثراً، فلم يؤثر تاريخ المشاكل الأسرية السابقة للطلاب ولا مفهومهم عن تأثيراتها على إختيار المهنة في طريقة تدريب (ممارسة) ما.

وقد أجرى كل من اوباجهاراجي (Ubagharaji, 2006) دراسة هدفت لمعرفة العوامل المؤثرة على الإختيار المهني ونوع الكلية والتخصص لدى طلبة جامعة دينسون (Denison University) الأمريكية. تم إختيار عينة عشوائية مكونة من (42) طالب وطالبة من طلاب جامعة دينسون الذين أجابوا على استبانة طورها الباحث بغرض جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أمهات الطلبة يلعبن دوراً هاماً في إختيارهم لتخصص معين يقودهم لامتهان مهن معينة. كما أشارت النتائج إلى أن النجاح الإقتصادي والحصول على المال في المستقبل أبرز العوامل المؤثرة على إختيار الطلبة للتخصصات التي من المتوقع أن تعود بمردود مادي مرتفع. أشارت النتائج كذلك إلى أن الإهتمامات المهنية

والتفضيلات الشخصية لا تشكل أحد العوامل المهمة في إختيار تخصص معين وبالتالي مهنة معينة.

كما أجرى كل من لانزروتي و أوريل (Lanzerotti & Orrell, 2006) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور الإختيار المهني في دعم وتوجيه الطلاب في إختيار تخصصاتهم المهنية المختلفة. وقد تكونت عينة الدراسة من (139) طالباً وطالبة من طلاب كلية (بارك) في المملكة المتحدة، حيث قام الباحثان بإستخدام أسلوب المقابلة الشخصية لمعرفة أثر الإرشاد الطلاب إلى نوعية التخصصات المهنية التي تناسب قدراتهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لابد من توجيه الطلاب والإرشادهم إلى التخصصات التي تناسب قدراتهم العقلية والبدنية، كما أظهرت النتائج الذين تم توجيههم من قبل المختصين بالإختيار المهني تمكنوا من التكيف مع تخصصاتهم المهنية ونجحوا بها أكثر من الذين لم يتم توجيههم، وقد حددت الدراسة أهم مصدر الإرشاد المهني بالأسرة والمختصين.

من جانب آخر قام كل هاسيفزليوجلو وازديمير (Hacifazlioglu & Ozdemir, 2008) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر المتغيرات الأسرية والبيئية على الإختيارات المهنية لطلاب الجامعات التركية. كما هدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على الطموحات المهنية المستقبلية لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (2459) من طلبة ثلاث جامعات تركية من طلبة السنة الدراسية الأخيرة النهائية. أشارت نتائج الدراسة لوجود أثر دال إحصائياً للمتغيرات الأسرية (دخل الأسرة، عمل الوالدين، ترتيب طالب الجامعة في الأسرة) على الإختيارات المهنية للطلبة. كما وجد أثر للمتغيرات البيئية (مكان السكن، المواصلات) على الإختيارات المهنية لطلاب الجامعات في تركيا. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة إرتباطية بين الطموحات المهنية لطلاب الجامعات وبين الوضع الإجتماعي لأسرة الطالب ومستوى دخلها.

فـــي حـــين أجـــرى كـــل مـــن: مـــاري وهيـــسلوب وســـوانيبول وفانديرلينـــد (Maree, Hislop, Swanepoel & VanDerlinde, 2008) دراسة هدفت لمعرفة العوامل المؤثرة على الإختيار المهني لدى طلاب كلية آداب المعلمين في جامعة بريتوريـــا (Pretoria) في جنوب أفريقيا. تكونت عينة الدراسة من (214) طالب وطالبة. أشارت نتائج الدراسة لوجود أثر للجنس على إختيار التخصص الدراسي في الجامعة حيث أشار الطلاب الذكور إلـــى أنهـــم أكثر رغبة في دخول مهنة التدريس مقارنة مع الإناث. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض العوامل الأسرية مثل تأثير الوالدين وعمل الأب أو الأم في مهنة التدريس تلعب دوراً في عملية الإختيار المهني حيث يميل الطلبة لإختيار تخصص ينسجم أو يتشابه مع تخصصات والديـــه أو أحدهما.

أما ساريكايا وخورشيد (Sarikaya & Khorshid, 2009) فقد أجروا دراسة هـــدفت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على الإختيار المهني لدى طلاب الجامعات في تركيا. تكونـــت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة من طلاب جامعة ايجي في تركيـــا. أشـــارت نتـــائج الدراسة إلى أن (6.41%) من عينة الدراسة إختاروا مهنة معينة أو تخصص جـــامعي معـــين بسبب اهتماماتهم الشخصية والمهنية في التخصص أو المهنة. كمـــا أن (4.34%) مـــن عينـــة الدراسة إختاروا تخصص أو مهنة معينة بسب عدم قدرتهم على الحـــصول علـــى المهنـــة أو التخصص الذي يفضلونه. وأن (5.33%) من عينة الدراسة أشاروا إلى أن هناك بعض العوامل الخارجية مثل التأثيرات الأسرية ومجموعات الأقران تؤثر بإختيار الطلبة لمهنـــة أو تخـــصص معين. وأشارت النتائج أيضاً أن المعدل التراكمي في الجامعة ومستوى تعليم الأم والعمل الـــذي تعمل به يؤثر على الإختيار المهني للطلبة.

كما قامت الياسين (AL-Yaseen, 2009) بدراسة العوامل المؤثرة على إختيار طلاب كلية إعداد المعلمين لمهنة التدريس في جامعة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة تم إختيارهم عشوائياً. أشارت نتائج الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة في إختيار مهنة التدريس كانت اعتقاد أفراد عينة الدراسة أن مهنة التدريس هي مهنة مقدسة وبالتالي فإن العمل في هذه المهنة يعني أن الشخص يساهم في تنمية المجتمع. كما أشارت نتائج الدراسة أن مستوى الدخل كان له أثر ذو دال إحصائياً على إختيار مهنة التدريس. وأن العطلة الصيفية الممتدة لثلاثة شهور كانت ذات اثر دال إحصائياً على إختيار مهنة التدريس.

وأجرى كل من نينغ كوانغ و كاثلين وناتالي (Ning-Kuang, Kathleen & Natalie, 2009) دراسة للكشف عن آثار التخصصات الأكاديمية على التطور المهني للطلاب في جامعة ولاية أوهايو. تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً من طلاب الأقسام العليا المسجلين في الصفوف المرتبطة بالثلاثة تخصصات وهي إدارة الضيافة والتنمية البشرية والدراسات الأسرية والتغذية وعلم التغذية في كلية الدراسات الأسرية والمستهلك بجامعة ولاية أوهايو، وقد تم إختيارهم بطريقة عشوائية، وقد كشفت نتائج الدراسة إختلافات واضحة بين هذه التخصصات الثلاثة على المتغيرات، بما في ذلك الكفاءة الذاتية للقرار المهني وتوقعات مخرجات المهنة والالتزام بخيارات المهنة. كما عززت النتائج دور مستشاري الكلية (المرشدين الأكاديميين) في التخطيط المهني للطلاب وسلوكهم في الإختيار.

من جهة أخرى أجرى خصاونة (Khasawneh, 2010) دراسة هدفت لمعرفة العوامل المؤثرة على الإختيار والنمو المهني لدى طلاب الجامعات في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (558) طالباً وطالبة من طلاب التخصصات المختلفة في الجامعة الهاشمية في الأردن. أشارت النتائج إلى أن الأسرة، والمعلمين، والأصدقاء، والفاعلية الذاتية المهنية، وخبرة الطلبة الأكاديمية

تؤثر بالشكل الأكبر على الإختيارات المهنية لطلاب الجامعات الأردنية. كما أن النمطية الجنسية والصورة التقليدية لمهنة الذكر أو الأنثى في المجتمع الأردني لا تؤثر بشكل كبير على الإختيارات المهنية لطلاب الجامعات الأردنية.

في حين قام كل من سيد، ومحمد، وسيد (Syed, Muhammed & Syed, 2010) بدراسة هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة على الإختيار المهني والتفضيلات المهنية لدى طلبة السنة الرابعة تخصص الصيدلة في الجامعات الماليزية. تكونت عينة الدراسة من (213) طالب من طلاب تخصص الصيدلة في الجامعات الحكومية و(101) طالباً وطالبة من طلاب تخصص الصيدلة في الجامعات الخاصة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة على الإختيارات المهنية لدى طلاب تخصص الصيدلة كانت الدخل الشهري المتوقع لهذه المهنة، والمنافع الإقتصادية التي يحصل عليها المتخرج من تخصص الصيدلة إضافة لمكان العمل.

قام كوشنج وميجوند (Kochung & Migunde, 2011) بدراسة حول العوامل المؤثرة في الإختيار المهني لدى طلبة المدارس الثانوية في كسمايو في كينيا. تكونت عينة الدراسة من (332) طالب، تم تنفيذ الدراسة بإستخدام البحث الاستقصائي بإستخدام الاستبانة وجداول المقابلات. أكدت نتيجة الدراسة أن إمكانية فرص التقدم والخبرات التعليمية هي أهم العوامل المؤثرة في إختيار المهنة بين طلاب المدارس الثانوية. فيما أظهر الذكور إمكانية فرص التقدم والتطوير والمرونة الوظيفية على أنها أهم العوامل المؤثرة كما أظهر الإناث إمكانية فرص التطور والتقدم لتطبيق المهارات كأهم العوامل المؤثرة. ومع ذلك لم تظهر النتائج وجود أثر لمتغير الجنس على الإختيار المهني.

أما كافاس وكاكيروجلو وكافاس وايرتبينار (Cavas, Cakrioglu, Cavas & Ertepinar, 2011) فقد أجروا دراسة حول الإختيارات المهنية لدى طلاب تخصصات الهندسة

في الجامعات التركية. هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة في إختيار طلاب الجامعة لتسجيل في فروع الهندسة. تكونت عينة الدراسة من (1635) طالباً وطالبة من طلاب تخصصات فروع الهندسة في (8) جامعات تركية. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب المشاركين وصلوا إلى قرارات حول إختياراتهم المهنية في السنة النهائية من المدرسة الثانوية أو بعد الحصول على شهادة الدراسة الثانوية. كما أظهرت النتائج أن الإهتمامات المهنية للطلاب وتصوراتهم الذاتية حول قدراتهم الشخصية تلعب دوراً في الإختيار المهني. وكان كل من متغير الجنس والوضع الإقتصادي للأسرة يلعب دوراً في إختيار الطلاب الأتراك لتخصص الهندسة. وأن الانترنت والمجلات العلمية المنتشرة والكتب والأفلام كانت من العوامل المؤثرة في خياراتهم المهنية وأن الإبداع والإستقلالية في المهن كانت ذات إعتبار مهم في التأثير على القرارات المهنية.

كما أجرى اقبنديون (Igbinedio, 2011) دراسة هدفت للتعرف على العوامل المؤثرة في الإختيارات المهنية لطلاب تخصصات السكرتارية في المعاهد والجامعات في ولاية ايدو النيجيرية. تكونت عينة الدراسة من (191) طالباً وطالبة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في إختيار مهنة السكرتارية لصالح الإناث. وأن هناك أثر دال إحصائياً للعوامل الأسرية (دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة)، مجموعة الأقران والإهتمامات المهنية لدى الطالب في الإختيار المهني لمهن السكرتاريا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة نجد أنها تناولت العوامل المؤثرة على الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة الجامعات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مثل دراسة كل من: اوباجهاراجي (Ubagharaji, 2006)؛ وهاسيفزليوجو و ازديمير

(Hacifazlioglu & Ozdemir, 2008)؛ مـــاري وهيــسلوب وســوانيبول وفانديرلينـــد (Maree, Hislop, Swanepoel & Vanderlinde, 2008)؛ ســـاريكايا وخورشـــيد (Sarikaya & Khorshid, 2009)؛ الخصاونة (Khasawneh, 2010). وتناولـــت بعـــض الدراسات متغير الجنس كدراسة أبو دلو (1996) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى البيئات الأخرى تعزى للجنس. وأظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية لأثر التفاعل بين كل من الجنس والشخصية على البيئة الواقعية. وبين الجنس والفـــرع الأكاديمي على البيئة: العقلية، والإدارية. وأكدت دراسة الرفوع (1995) التي أظهرت نتائجهـــا عدم وجود فروق في تقديرات الطلبة تعزى إلى الجنس. وقد تناولت متغير المستوى التعليمـــي للأب كدراسة: الشلوي (2007) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل المرتبطـــة بإختيار مجموعة من المتغيرات ومنها المستوى التعليمي للأب. في حين أظهرت نتائج دراســـة الضرابعة (2007) إلى عدم وجود فروق تعزى للمستوى التعليمي لـــلأب. وتناولـــت متغيـــر المستوى التعليمي للأم كدراسة: الضرابعة (2007) وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى للمستوى التعليمي للأم. وأكدت دراسة ساريكايا وخورشيد (Sarikaya & Khorshid, 2009) من حيث مستوى تعليم الأم والعمل الذي تعمل به يؤثر على الإختيار المهني للطلبة.

وقد خلصت نتائج دراسة الشلوي (2007) إلى أن أكثر العوامل إرتباطاً بإختيار التخصص العوامل الشخصية يليها العوامل المهنية ثم العوامل الأكاديمية، بينما كانت العوامل الإجتماعية أقل العوامل إرتباطاً بإختيار الطلاب يليها العوامل الأسرية، وأكد الرفوع (1995) أن مجال العوامل الإجتماعية يأتي في المرتبة الأخيرة. وتناولت متغير التحصيل الدراسي في الثانوية العامة كدراسة: الشلوي (2007)، ونصر (2000)، والرفوع (1995)، والهاشل (1996). كما تناولت بعض الدراسات العوامل المفسرة لإختيار الطلبة المهن المالية في ضوء بعض المتغيرات

الديموغرافية كدراسة ورثنجتن وهجز (Worthington & Higgs, 2003) في حين تناولت بعض الدراسات الأخرى العوامل المؤثرة على الإختيار المهني والتفضيلات المهنية لدى طلبة تخصص الصيدلة كدراسة سيد، ومحمد، وسيد (Syed, Muhammed & Syed, 2010) وبعضها لمهنة التدريس كدراسة الياسين (Al-Yaseen, 2009)، وأظهرت نتائج دراسة كافاس وكاكريوجلو وكافاس وايرتبينار (Cavas, Cakrioglu, Cavas & Ertepinar, 2011) أن معظم الطلاب المشاركين وصلوا إلى قرارات حول إختياراتهم المهنية في السنة النهائية من المدرسة الثانوية أو بعد الحصول على شهادة الدراسة الثانوية. كما أظهرت النتائج أن الإهتمامات المهنية للطلاب وتصوراتهم الذاتية حول قدراتهم الشخصية تلعب دوراً في الإختيار المهني. كما أشارت نتائج الدراسة الضرابعة (2007) إلى عدم وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية لدور المدرسة في الإختيار المهني تبعاً لمتغيرات النوع الإجتماعي، ودخل الأسرة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والتخصص المهني الذي إلتحق فيه. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية المهنية لدور الأسرة في الإختيار المهني تبعاً لمتغير النوع الإجتماعي. أما نصر (2000) فقد أظهرت نتائج دراسته عدم وجود فروق في تقديرات الطلبة تعزى إلى الجنس أو إلى المعدل العام للطالب في امتحان الثانوية العامة.

وتباينت العينات في الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة، فبعضها كانت من طلبة تخصص الصيدلة مثل دراسة: سيد، ومحمد، وسيد (Syed, Muhammed & Syed, 2010) وبعضها الآخر كانت من طلبة كلية إعداد المعلمين مثل دراسة: الياسين (Al-Yaseen, 2009)، وبعضها الآخر كانت من طلبة السكرتارية مثل اقبنديون (Igbinedion, 2011). وهكذا يتضح

أن الدراسات ليست قاصرة على فئة من الطلبة دون أخرى. وإختلاف الدراسات السابقة في البرامج الحاسوبية المستخدمة في تحليل الفقرات.

أما أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فإن الباحث يرى أن هذه الدراسات بمثابة المصدر الأساسي لكثير من المعلومات المهمة؛ والتي استفاد منها في توجيه دراسته الحالية من حيث تحديد مشكلتها ومنهجيتها والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها، ومكنته من تكوين تصور شامل عن الأطر النظرية في تصميم الدراسة الحالية.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في إدخال المتغيرات التابعة التالية: العوامل الشخصية، والعوامل الإجتماعية، والعوامل الإقتصادية، والعوامل الأكاديمية، والعوامل المهنية، والعوامل الأسرية، والعوامل البيئية، والعوامل الإرشادية. كما تناولت متغيرات مستقلة لم تتناولها الدراسات السابقة إضافة إلى أن المنهجية العلمية والإحصائية المستخدمة اتسمت بالشمول والذي لم توفره أي دراسة أخرى. وجاءت هذه الدراسة للكشف عن العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة إختيارها، والإجراءات التي تم إستخدامها من الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى أداة الدراسة، والإجراءات التي تم إتباعها للتأكد من صدقها، وثباتها، وإجراءات التطبيق، والطرق الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها للكشف عن العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى عينة من طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية كممثل للجامعات السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة الجوف والمنتظمين بالدوام الرسمي للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012/ 2013م، والبالغ عددهم (23381) طالباً وطالبة. منهم (11059) طالباً، و(12322) طالبة موزعين على (14) كلية، وذلك حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة الجوف.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (734) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الجوف، منهم (246) طالباً، و(488) طالبة، تم إختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة البكالوريوس في جامعة الجوف، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة.

جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	246	33.5
	أنثى	488	66.5
نوع الكلية	علمية	519	70.7
	أدبية	215	29.3
المستوى الإقتصادي	مرتفع	161	21.9
	متوسط	525	71.5
	منخفض	48	6.5
مكان الإقامة	حضر	123	16.8
	ريف	611	83.2
المستوى التعليمي للأب	دبلوم	427	58.2
	بكالوريوس	255	34.7
	دراسات عليا	52	7.1
المستوى التعليمي للام	دبلوم	521	71.0
	بكالوريوس	169	23.0
	دراسات عليا	44	6.0
المستوى الدراسي	سنة أولى	373	50.8
	سنة ثانية	123	16.8
	سنة ثالثة	138	18.8
	رابعة فأكثر	100	13.6
التحصيل الدراسي الحالي	مقبول	40	5.4
	جيد	187	25.5
	جيد جدا	311	42.4
	ممتاز	196	26.7
التحصيل الدراسي في الثانوية العامة	جيد	81	11.0
	جيد جدا	232	31.6
	ممتاز	421	57.4
	المجموع	734	100.0

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة والمتمثل بمعرفة العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي، قام الباحث ببناء مقياس العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي، حيث تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت الإختيار المهني التعليمي وعلاقته ببعض العوامل الشخصية والأسرية والإجتماعية مثل: دراسة العصيمي (1995)، ودراسة الصويط (2009)،

ودراسة الضرابعة (2007)، ودراسة (Khasawneh, 2010)، ودراسة اوباجهاراجي (Ubagharaji, 2006)، ودراسة هاسيفزليوجلو وازديمير (Hacifazlioglu & Ozdemir, 2008) ،

وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (105) فقرة، موزعة على المجالات التالية: (الشخصية، الإجتماعية، الإقتصادية، الأكاديمية، المهنية، الأسرية، البيئية، الإرشادية).

دلالات صدق المقياس وثباته

الصدق الظاهري

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم توزيع مقياس العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي بصورته الأولية (105) فقرة ملحق رقم (1) على (8) من المحكمين ملحق رقم (2) من ذوي الاختصاص في مجالات علم النفس الإرشادي، والقياس والتقويم، في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وذلك بهدف إبداء آرائهم والحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها لأغراض الدراسة وللمجالات التي تنتمي إليها وإضافة أي تعديلات وملحوظات يرونها مناسبة، وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظاتهم التي تتعلق بتعديل بعض الفقرات، وتم حذف (22) فقرة من المقياس وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية بعد التحكيم (83) فقرة موزعة على (8) مجالات، ملحق (3).

مؤشرات صدق البناء

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مؤلفة من (50) طالباً وطالبة؛ حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرة والدرجات على المجال، وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرة والدرجات على المقياس ككل، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول2. قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وقيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.22	0.17	29	0.53	0.53	57	0.37	0.35
2	0.77	0.60	30	0.55	0.41	58	0.30	0.15
3	0.77	0.54	31	0.29	0.17	59	0.15	0.07
4	0.78	0.55	32	0.49	0.44	60	0.50	0.34
5	0.71	0.48	33	0.39	0.34	61	0.47	0.42
6	0.77	0.54	34	0.40	0.37	62	0.29	0.24
7	0.69	0.49	35	0.54	0.45	63	0.62	0.47
8	0.64	0.45	36	0.49	0.32	64	0.72	0.43
9	0.45	0.36	37	0.49	0.45	65	0.67	0.36
10	0.68	0.43	38	0.21	0.16	66	0.70	0.52
11	0.72	0.47	39	0.29	0.17	67	0.54	0.46
12	0.71	0.54	40	0.58	0.44	68	0.55	0.38
13	0.48	0.38	41	0.52	0.51	69	0.51	0.39
14	0.49	0.46	42	0.40	0.37	70	0.58	0.35
15	0.44	0.39	43	0.52	0.38	71	0.72	0.48
16	0.53	0.38	44	0. 45	0.42	72	0.44	0.41
17	0.21	0.20	45	0.28	0.18	73	0.50	0.44
18	0.18	0.19	46	0.29	0.20	74	0.66	0.37
19	0.45	0.36	47	0.56	0.39	75	0.67	0.49
20	0.20	0.16	48	0.35	0.31	76	0.40	0.38
21	0.39	0.30	49	0.45	0.35	77	0.50	0.40
22	0.58	0.57	50	0.43	0.39	78	0.78	0.51
23	0.43	0.39	51	0.52	0.36	79	0.73	0.63
24	0.60	0.52	52	0.48	0.45	80	0.69	0.43
25	0.48	0.37	53	0.25	0. 20	81	0.68	0.49
26	0.67	0.62	54	0.51	0.46	82	0.73	0.62
27	0.70	0.64	55	0.65	0.35	83	0.70	0.69
28	0.57	0.50	56	0.42	0.32			

يلاحظ من خلال الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجالات التي تنتمي إليها تراوحت بين (0.15-0.78)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل بين (0.07-0.70)، وقد اعتمد الباحث معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه والمقياس ككل (0.30)، وبناءً على هذا المعيار وفي ضوء هذه القيم فقد تم حذف (13) فقرة وهي الفقرات التالية:(1، 17، 18، 20، 31، 38، 39، 45، 46، 53، 58، 59، 62)، وبالتالي تكون المقياس بصورته النهائية من (70) فقرة ملحق (3) موزعة على

ثمانية مجالات هي: العوامل الشخصية وتقيسه الفقرات من (1-15)، والعوامل الإجتماعية وتقيسه الفقرات من (16–25)، والعوامل الإقتصادية وتقيسه الفقرات من (26–31)، والعوامل الأكاديمية وتقيسه الفقرات من (32–39)، والعوامل المهنية وتقيسه الفقرات من (40–47)، والعوامل الأسرية وتقيسه الفقرات من (48–55)، والعوامل البيئية وتقيسه الفقرات من (56–62)، والعوامل الإرشادية وتقيسه الفقرات من (63–70). كما حُسبت قيم معاملات ارتباط المجالات بالمقياس ككل، كما هو موضح في الجدول (3).

جدول3. قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي وارتباط المجالات بالمقياس ككل

	شخصية	اجتماعية	اقتصادية	أكاديمية	المهنية	الأسرية	البيئية	الإرشادية	الأداة ككل
شخصية	1								
اجتماعية	.627**	1							
اقتصادية	.260	.445**	1						
أكاديمية	.376**	.633**	.424**	1					
المهنية	.557**	.630**	.288*	.568**	1				
الأسرية	.325*	.483**	.382**	.465**	.325*	1			
البيئية	.199	.242	.308*	.404**	.273	.553**	1		
الإرشادية	.596**	.629**	.369**	.423**	.375**	.543**	.249	1	
الأداة ككل	.779**	.843**	.547**	.729**	.716**	.698**	.520**	.764**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).
** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يُلاحظ من خلال الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي كانت متوسطة ومرتفعة، وقد تراوحت بين (.199–.633)، كما أن قيم معاملات الارتباط بين المجالات والمقياس ككل كانت مرتفعة أيضا، وتراوحت بين (.520–.843)، وجميعها ذات دلالة إحصائية، ويُعد ذلك مؤشراً على صدق البناء للمقياس.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين: الأولى التطبيق وإعادة التطبيق(Test-Retest)، والثانية بإستخدام معامل كرونباخ ألفا(α)؛ أما بالنسبة لثبات

الإعادة فقد تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية التي تألفت من (50) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وبفارق زمني مقداره أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت قيم معاملات ثبات الإعادة (الاستقرار) بين (0.80 – 0.91) لمجالات المقياس، و(0.94) للمقياس ككل. كما تم حساب معامل ثبات المقياس بإستخدام طريقة الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ ألفا(α) لقياس الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بين (0.78–0.90) لمجالات المقياس، و(0.92) للمقياس ككل. ويبين الجدول (4) قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة، وبطريقة الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ ألفا(α).

جدول4. قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من المجالات والمقياس ككل

المجالات	عدد الفقرات	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
شخصية	15	0.91	0.90
اجتماعية	10	0.85	0.82
اقتصادية	6	0.80	0.78
أكاديمية	8	0.84	0.80
المهنية	8	0.88	0.82
الأسرية	8	0.91	0.87
البيئية	7	0.90	0.86
الإرشادية	8	0.91	0.89
الأداة ككل	70	0.94	0.92

تصحيح المقياس

تكون مقياس العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي بصورته النهائية من (70) فقرة، موزعة على ثمانية مجالات، يستجيب المفحوص عليها وفق تدريج خماسي يشتمل على البدائل الآتية: (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، وتعطى عند تصحيح المقياس (5) درجات، تنطبق

بدرجة كبيرة، وتعطى عند تصحيح المقياس (4) درجات، تنطبق بدرجة متوسطة، وتعطى عند تصحيح المقياس (3) درجات، تنطبق بدرجة قليلة، وتعطى عند تـصحيح المقيـاس درجتـان، تنطبق بدرجة قليلة جداً، وتعطى عند تصحيح المقياس درجة واحدة). وهذه الـدرجات تنطبـق على جميع فقرات المقياس كونه مصاغة بطريقة ايجابية، وبذلك تتراوح درجات المقياس ككـل بين (70-350)، بحيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشراً على فاعلية العوامل المؤثرة فـي الإختيار المهني التعليمي، وقد صنف الباحث استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاث فئات على النحو الآتي: مستوى متدني من فاعلية العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمـي وتعطـى للدرجة 2.33 فأقل، ومستوى متوسط وتعطى للدرجة التي تتراوح بين (2.34-3.66). ومستوى مرتفع وتعطى للدرجة 3.67 فأكثر.

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ إجراءات الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- الإطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة لإعداد أداة الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، وذلك مـن خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة اسـتطلاعية من خارج عينة الدراسة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية السعودية، ومن ثم الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية السعودية إلى جامعـة الجوف.
- إختيار عينة الدراسة من طلبة البكالوريوس في جامعة الجوف بالطريقة العشوائية الطبقيـة بشكل يضمن تمثيل عينة الدراسة لمجتمع الدراسة الكلي.

- القيام بزيارة الجامعة لتحديد موعد لتطبيق أداة الدراسة، ولإعلام الطلبة بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
- تم توزيع (800) استبانة، تم استرداد (750) منها، وعند فحص الاستبانات المسترجعة لاحظ الباحث أن هناك (16) استبانة غير صالحة للتحليل، وبقي (734) استبانة مثلت عينة الدراسة، تم إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً، للإجابة على أسئلة الدراسة، والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء النتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- الجنس، وله مستويان: ذكر، أنثى.
- نوع الكلية، وله مستويان: علمية، وأدبية.
- المستوى الإقتصادي، وله ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، ومنخفض.
- مكان الإقامة، وله مستويان: حضر، وريف.
- المستوى التعليمي للأب، وله ثلاثة مستويات: دبلوم فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا.
- المستوى التعليمي للأم، وله ثلاثة مستويات: دبلوم فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا.
- المستوى الدراسي، وله أربعة مستويات: سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، رابعة فأكثر.
- التحصيل الدراسي الحالي، وله أربعة مستويات: مقبول، جيد، جيد جيداً، ممتاز.
- التحصيل الدراسي في الثانوية العامة، وله ثلاثة مستويات، جيد، جيد جيداً، ممتاز.

ثانياً: المتغيرات التابعة

- العوامل المؤثرة (الشخصية، الإجتماعية، الإقتصادية، الأكاديمية، المهنية، الأسرية، البيئية، الإرشادية).

منهجية الدراسة والمعالجات الإحصائية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإسترجاعي (بحوث ما بعد الحدث).

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: حُسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية الخاصة بمقياس العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى عينة من طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة ومجالاته.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمقياس العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي، وفقاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، نوع الكلية، المستوى الإقتصادي، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، المستوى الدراسي، التحصيل الدراسي الحالي، التحصيل الدراسي في الثانوية العامة)؛ ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام اختبار "ت" لكل من متغيرات الجنس ونوع الكلية ومكان الإقامة وتحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (المستوى الإقتصادي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، المستوى الدراسي، التحصيل الدراسي الحالي، التحصيل الدراسي في الثانوية العامة)، ثم إجراء اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن أثر هذه المتغيرات.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي وكل من الجنس، والمستوى الإقتصادي، ونوع الكلية،

ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والسنة الدراسية، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة.

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: تم إستخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج باعتبار مستوى العوامل المؤثرة بالإختيار المهني التعليمي متغيراً تابعا(المحك) والمتغيرات المستقلة متغيرات متنبئة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها التي تم طرحها، والتي هدفت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في إختيار التخصص الأكاديمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بكل سؤال على حدة.

السؤال الأول: "ما أبرز العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف، وذلك كما هو في الجدول (5).

جدول5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	العوامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	شخصية	3.64	.66	متوسط
5	2	المهنية	3.48	.82	متوسط
2	3	اجتماعية	3.30	.73	متوسط
4	4	أكاديمية	3.20	.79	متوسط
3	5	اقتصادية	3.15	.89	متوسط
8	6	الإرشادية	2.89	.98	متوسط
7	7	البيئية	2.66	1.00	متوسط
6	8	الأسرية	2.57	.94	متوسط
		الدرجة الكلية	3.18	.58	متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.57-3.64)، حيث جاءت العوامل الشخصية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.64)، تلاها في

المرتبة الثانية العوامل المهنية بمتوسط حسابي بلغ (3.48)، تلاها في المرتبة الثالثة العوامل الإجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (3.30)، بينما جاءت العوامل الأسرية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.57)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية ككل (3.18).

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نص على: "ما مستوى كل عامل من العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، والمستوى الإقتصادي، والكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى كل عامل من العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي حسب متغيرات الدراسة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام اختبار "ت" لكل من متغيرات الجنس ونوع الكلية ومكان الإقامة، وتحليل التباين لكل من متغيرات المستوى الإقتصادي، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة، والجداول من 6 - 26 توضح ذلك.

أولاً. الجنس

جدول6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على كل عامل من العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي

العوامل	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
شخصية	ذكر	246	3.73	.622	2.538	732	*.011
	أنثى	488	3.60	.681			
اجتماعية	ذكر	246	3.43	.680	3.424	732	*.001
	أنثى	488	3.24	.744			
اقتصادية	ذكر	246	3.43	.836	6.281	732	*.000
	أنثى	488	3.01	.880			
أكاديمية	ذكر	246	3.21	.789	.254	732	.799
	أنثى	488	3.20	.787			
المهنية	ذكر	246	3.57	.773	2.151	732	*.032
	أنثى	488	3.43	.843			
الأسرية	ذكر	246	2.63	1.026	1.131	732	.258
	أنثى	488	2.54	.900			
البيئية	ذكر	246	2.76	.984	1.922	732	.055
	أنثى	488	2.61	1.009			
الإرشادية	ذكر	246	2.92	.989	.610	732	.542
	أنثى	488	2.87	.984			
الدرجة الكلية	ذكر	246	3.27	.569	3.078	732	*.002
	أنثى	488	3.14	.581			

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعزى لأثر الجنس في كل من العوامل الشخصية، والإجتماعية، والإقتصادية، والمهنية، وفي الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت الفروق لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً على باقي العوامل.

ثانياً. الكلية

جدول7، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الكلية على العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي

العوامل	نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
شخصية	علمية	519	3.70	.680	3.266	732	*.001
	أدبية	215	3.52	.607			
اجتماعية	علمية	519	3.30	.765	-.148	732	.883
	أدبية	215	3.31	.634			
اقتصادية	علمية	519	3.13	.902	-.764	732	.445
	أدبية	215	3.19	.854			
أكاديمية	علمية	519	3.20	.793	-.376	732	.707
	أدبية	215	3.22	.773			
المهنية	علمية	519	3.49	.841	.809	732	.419
	أدبية	215	3.44	.777			
الأسرية	علمية	519	2.54	.938	-1.514	732	.131
	أدبية	215	2.65	.955			
البيئية	علمية	519	2.54	1.012	-5.266	732	*.000
	أدبية	215	2.96	.914			
الإرشادية	علمية	519	2.91	1.016	.799	732	.425
	أدبية	215	2.85	.907			
الدرجة الكلية	علمية	519	3.18	.603	-.222	732	.824
	أدبية	215	3.19	.522			

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية في العوامل الشخصية، والعوامل البيئية، وجاءت الفروق لصالح الكليات العلمية في العوامل الشخصية، وكانت لصالح الكليات الأدبية في العوامل البيئية، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً على باقي العوامل وعلى الدرجة الكلية للمقياس.

ثالثاً: المستوى الإقتصادي

جدول8. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي حسب متغير المستوى الإقتصادي

العامل	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شخصية	3.83	.61	3.60	.66	3.49	.78	3.64	.66
اجتماعية	3.36	.73	3.29	.72	3.26	.81	3.30	.73
اقتصادية	3.07	.92	3.16	.87	3.38	.95	3.15	.89
أكاديمية	3.37	.76	3.15	.79	3.22	.80	3.20	.79
المهنية	3.58	.82	3.47	.81	3.26	.94	3.48	.82
الأسرية	2.68	.90	2.53	.95	2.71	1.02	2.57	.94
البيئية	2.72	1.08	2.64	.99	2.79	.91	2.66	1.00
الإرشادية	3.05	.96	2.85	.99	2.84	1.02	2.89	.98
الدرجة الكلية	3.29	.60	3.15	.56	3.16	.64	3.18	.58

(الأعمدة تحت عنوان: المستوى الإقتصادي)

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى كل عامل من العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي، والدرجة الكلية بسبب إختلاف فئات متغير المستوى الإقتصادي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول9. تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى الإقتصادي على العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي

العامل	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
شخصية	بين المجموعات	7.404	2	3.702	8.569	*.000
	داخل المجوعات	315.803	731	.432		
	الكلي	323.206	733			
اجتماعية	بين المجموعات	.719	2	.360	.677	.508
	داخل المجوعات	388.186	731	.531		
	الكلي	388.905	733			
اقتصادية	بين المجموعات	3.581	2	1.790	2.279	.103
	داخل المجوعات	574.267	731	.786		
	الكلي	577.848	733			
أكاديمية	بين المجموعات	5.844	2	2.922	4.764	*.009
	داخل المجوعات	448.404	731	.613		
	الكلي	454.248	733			
المهنية	بين المجموعات	3.865	2	1.933	2.872	.057
	داخل المجوعات	491.964	731	.673		
	الكلي	495.829	733			
الأسرية	بين المجموعات	3.849	2	1.925	2.166	.115
	داخل المجوعات	649.558	731	.889		
	الكلي	653.408	733			
البيئية	بين المجموعات	1.610	2	.805	.801	.449
	داخل المجوعات	734.473	731	1.005		
	الكلي	736.084	733			
الإرشادية	بين المجموعات	4.976	2	2.488	2.576	.077
	داخل المجوعات	706.175	731	.966		
	الكلي	711.152	733			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.391	2	1.196	3.576	*.028
	داخل المجوعات	244.406	731	.334		
	الكلي	246.797	733			

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للمستوى الإقتصادي في العوامل الشخصية، والعوامل الأكاديمية، وفي الدرجة الكلية،

ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (10). بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في باقي العوامل.

جدول10. المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر المستوى الإقتصادي

العامل	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	مرتفع	متوسط	منخفض
شخصية	مرتفع	3.83			
	متوسط	3.60	*.23		
	منخفض	3.49	*.33	.11	
أكاديمية	مرتفع	3.37			
	متوسط	3.15	*.22		
	منخفض	3.22	.15	.07	
الدرجة الكلية	مرتفع	3.29			
	متوسط	3.15	*.14		
	منخفض	3.16	.13	.01	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين ذوي المستوى الإقتصادي المرتفع من جهة وكل من ذوي المستوى الإقتصادي المتوسط والمنخفض من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح ذوي المستوى الإقتصادي المرتفع، في العوامل الشخصية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين ذوي المستوى الإقتصادي المرتفع وذوي المستوى الإقتصادي المتوسط، وجاءت الفروق لصالح ذوي المستوى الإقتصادي المرتفع، في العوامل الأكاديمية وفي الدرجة الكلية.

رابعاً: مكان الإقامة

جدول11. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر مكان الإقامة على العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي

	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
شخصية	حضر	123	3.63	.65	-.234	732	.815
	ريف	611	3.65	.67			
اجتماعية	حضر	123	3.31	.62	.136	732	.892
	ريف	611	3.30	.75			
اقتصادية	حضر	123	3.20	.81	.697	732	.486
	ريف	611	3.14	.90			
أكاديمية	حضر	123	3.30	.70	1.488	732	.137
	ريف	611	3.19	.80			
المهنية	حضر	123	3.45	.78	-.439	732	.661
	ريف	611	3.48	.83			
الأسرية	حضر	123	2.59	.92	.237	732	.813
	ريف	611	2.57	.95			
البيئية	حضر	123	2.87	.96	2.496	732	*.013
	ريف	611	2.62	1.01			
الإرشادية	حضر	123	2.97	.84	.925	732	.355
	ريف	611	2.88	1.01			
الدرجة الكلية	حضر	123	3.22	.50	.864	732	.388
	ريف	611	3.17	.60			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مكان الإقامة في جميع العوامل وفي الدرجة الكلية، باستثناء العوامل البيئية، وجاءت الفروق لصالح الطلبة سكان الحضر.

خامساً: المستوى التعليمي للأب

جدول12. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي حسب متغير المستوى التعليمي للأب

	المستوى التعليمي للأب							
	دبلوم		بكالوريوس		دراسات عليا		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شخصية	3.65	.65	3.64	.69	3.64	.67	3.64	.66
اجتماعية	3.28	.75	3.35	.69	3.28	.71	3.30	.73
اقتصادية	3.19	.88	3.11	.91	3.05	.85	3.15	.89
أكاديمية	3.16	.79	3.28	.78	3.18	.78	3.20	.79
المهنية	3.45	.82	3.52	.83	3.46	.84	3.48	.82
الأسرية	2.52	.95	2.64	.93	2.66	.94	2.57	.94
البيئية	2.58	.98	2.80	1.01	2.69	1.07	2.66	1.00
الإرشادية	2.88	.97	2.89	1.00	3.02	1.01	2.89	.98
الدرجة الكلية	3.16	.58	3.22	.57	3.19	.63	3.18	.58

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى كل عامل من العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي، وفي الدرجة الكلية بسبب إختلاف فئات متغير المستوى التعليمي للأب، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (13) يبين ذلك.

جدول13. تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى التعليمي للأب على العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
شخصية	بين المجموعات	.031	2	.016	.035	.965
	داخل المجوعات	323.175	731	.442		
	الكلي	323.206	733			
اجتماعية	بين المجموعات	.793	2	.397	.747	.474
	داخل المجوعات	388.112	731	.531		
	الكلي	388.905	733			
اقتصادية	بين المجموعات	1.357	2	.678	.860	.424
	داخل المجوعات	576.491	731	.789		
	الكلي	577.848	733			
أكاديمية	بين المجموعات	2.319	2	1.160	1.876	.154
	داخل المجوعات	451.929	731	.618		
	الكلي	454.248	733			
المهنية	بين المجموعات	.797	2	.399	.589	.555
	داخل المجوعات	495.032	731	.677		
	الكلي	495.829	733			
الأسرية	بين المجموعات	2.660	2	1.330	1.494	.225
	داخل المجوعات	650.748	731	.890		
	الكلي	653.408	733			
البيئية	بين المجموعات	7.373	2	3.686	3.698	*.025
	داخل المجوعات	728.711	731	.997		
	الكلي	736.084	733			
الإرشادية	بين المجموعات	.940	2	.470	.484	.617
	داخل المجوعات	710.212	731	.972		
	الكلي	711.152	733			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.527	2	.264	.783	.458
	داخل المجوعات	246.270	731	.337		
	الكلي	246.797	733			

يتبين من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى للمستوى التعليمي للأب في جميع العوامل وفي الدرجة الكلية باستثناء

العوامل البيئية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (14).

جدول 14. المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر المستوى التعليمي للأب على العوامل البيئية

العامل	مستوى المتغير	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
البيئية	دبلوم	2.58			
	بكالوريوس	2.80	*.21		
	دراسات عليا	2.69	.11	.11	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين الطلبة الذين المستوى التعليمي لآبائهم دبلوم والطلبة الذين المستوى التعليمي لآبائهم بكالوريوس، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الذين المستوى التعليمي لآبائهم بكالوريوس.

سادسا: المستوى التعليمي للأم

جدول15. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي حسب متغير المستوى التعليمي للأم

	المستوى التعليمي للام							
	دبلوم		بكالوريوس		دراسات عليا		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شخصية	3.67	.67	3.55	.65	3.70	.67	3.64	.66
اجتماعية	3.31	.74	3.26	.69	3.36	.77	3.30	.73
اقتصادية	3.17	.90	3.07	.87	3.19	.82	3.15	.89
أكاديمية	3.18	.81	3.22	.73	3.47	.73	3.20	.79
المهنية	3.47	.85	3.49	.74	3.53	.79	3.48	.82
الأسرية	2.51	.95	2.66	.92	2.97	.86	2.57	.94
البيئية	2.62	1.02	2.71	.93	3.07	.92	2.66	1.00
الإرشادية	2.87	1.00	2.80	.90	3.42	.98	2.89	.98
الدرجة الكلية	3.17	.59	3.16	.53	3.39	.60	3.18	.58

يبين الجدول (15) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى كل عامل من العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي، وفي الدرجة الكلية بسبب إخـتلاف فئات متغير المستوى التعليمي للأم، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (16) يبين ذلك.

جدول16. تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى التعليمي للأم على العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
شخصية	بين المجموعات	2.072	2	1.036	2.358	.095
	داخل المجوعات	321.135	731	.439		
	الكلي	323.206	733			
اجتماعية	بين المجموعات	.460	2	.230	.432	.649
	داخل المجوعات	388.445	731	.531		
	الكلي	388.905	733			
اقتصادية	بين المجموعات	1.381	2	.690	.876	.417
	داخل المجوعات	576.467	731	.789		
	الكلي	577.848	733			
أكاديمية	بين المجموعات	3.507	2	1.754	2.844	.059
	داخل المجوعات	450.741	731	.617		
	الكلي	454.248	733			
المهنية	بين المجموعات	.215	2	.108	.159	.853
	داخل المجوعات	495.614	731	.678		
	الكلي	495.829	733			
الأسرية	بين المجموعات	10.666	2	5.333	6.065	*.002
	داخل المجوعات	642.742	731	.879		
	الكلي	653.408	733			
البيئية	بين المجموعات	8.795	2	4.397	4.420	*.012
	داخل المجوعات	727.289	731	.995		
	الكلي	736.084	733			
الإرشادية	بين المجموعات	13.904	2	6.952	7.289	*.001
	داخل المجوعات	697.247	731	.954		
	الكلي	711.152	733			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.043	2	1.021	3.051	*.048
	داخل المجوعات	244.754	731	.335		
	الكلي	246.797	733			

يتبين من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية عنـد مـستوى الدلالـة (α=0.05) تعزى للمستوى التعليمي للأم في العوامل الأسرية، والعوامـل البيئيـة، والعوامـل الإرشادية، وفي الدرجة الكلية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (17). بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في باقي العوامل.

جدول17. المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر المستوى التعليمي للأم

العوامل	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
الأسرية	دبلوم	2.51			
	بكالوريوس	2.66	.16		
	دراسات عليا	2.97	*.46	.31	
البيئية	دبلوم	2.62			
	بكالوريوس	2.71	.10		
	دراسات عليا	3.07	*.45	.36	
الإرشادية	دبلوم	2.87			
	بكالوريوس	2.80	.07		
	دراسات عليا	3.42	*.55	*.62	
الدرجة الكلية	دبلوم	3.17			
	بكالوريوس	3.16	.02		
	دراسات عليا	3.39	*.22	.23	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (17) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين الطلبة الذين المستوى التعليمي لأمهاتهم دبلوم والطلبة الذين المستوى التعليمي لأمهاتهم دراسات عليا، وجـاءت الفـروق لـصالح الطلبة الذين المستوى التعليمي لأمهاتهم دراسات عليا، في العوامل الأسرية والعوامل البيئية وفي الدرجة الكلية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الطلبة الذين المستوى التعليمي لأمهاتهم دراسات عليا من جهة، وكل من الطلبة الذين المستوى التعليمي لأمهاتهم دبلوم وبكالوريوس من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الذين المستوى التعليمي لأمهاتهم دراسات عليا، في العوامل الإرشادية.

سابعا: المستوى الدراسي

جدول18. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي حسب متغير المستوى الدراسي

	المستوى الدراسي									
	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		رابعة فأكثر		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شخصية	3.80	.64	3.53	.60	3.42	.65	3.49	.70	3.64	.66
اجتماعية	3.36	.75	3.30	.66	3.22	.71	3.23	.75	3.30	.73
اقتصادية	3.24	.92	3.21	.84	2.91	.83	3.09	.85	3.15	.89
أكاديمية	3.25	.83	3.24	.63	3.02	.79	3.24	.77	3.20	.79
المهنية	3.57	.81	3.47	.71	3.41	.86	3.24	.90	3.48	.82
الأسرية	2.62	.98	2.57	.82	2.53	.95	2.47	.94	2.57	.94
البيئية	2.55	1.04	2.95	.89	2.69	.96	2.71	.99	2.66	1.00
الإرشادية	3.03	1.04	2.87	.87	2.70	.91	2.67	.93	2.89	.98
الدرجة الكلية	3.26	.61	3.19	.47	3.05	.56	3.08	.55	3.18	.58

يبين الجدول (18) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى كل عامل من العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي، وفي الدرجة الكلية بسبب إختلاف فئات متغير المستوى الدراسي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (19).

جدول19. تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى الدراسي على العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
شخصية	بين المجموعات	20.485	3	6.828	16.466	.000*
	داخل المجوعات	302.722	730	.415		
	الكلي	323.206	733			
اجتماعية	بين المجموعات	2.469	3	.823	1.555	.199
	داخل المجوعات	386.436	730	.529		
	الكلي	388.905	733			
اقتصادية	بين المجموعات	11.521	3	3.840	4.950	.002*
	داخل المجوعات	566.326	730	.776		
	الكلي	577.848	733			
أكاديمية	بين المجموعات	5.717	3	1.906	3.101	.026*
	داخل المجوعات	448.531	730	.614		
	الكلي	454.248	733			
المهنية	بين المجموعات	9.450	3	3.150	4.728	.003*
	داخل المجوعات	486.379	730	.666		
	الكلي	495.829	733			
الأسرية	بين المجموعات	2.020	3	.673	.755	.520
	داخل المجوعات	651.388	730	.892		
	الكلي	653.408	733			
البيئية	بين المجموعات	15.038	3	5.013	5.075	.002*
	داخل المجوعات	721.046	730	.988		
	الكلي	736.084	733			
الإرشادية	بين المجموعات	16.623	3	5.541	5.824	.001*
	داخل المجوعات	694.529	730	.951		
	الكلي	711.152	733			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5.760	3	1.920	5.815	.001*
	داخل المجوعات	241.038	730	.330		
	الكلي	246.797	733			

يتبين من الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)

تعزى للمستوى الدراسي في جميع العوامل، وفي الدرجة الكلية بإستثناء العوامل الإجتماعية

والعوامل الأسرية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام المقارنات البعدية بطريقة شفية كما هو مبين في الجدول (20).

جدول20. المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر المستوى الدراسي

العامل	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	رابعة فأكثر
شخصية	سنة أولى	3.80				
	سنة ثانية	3.53	.27*			
	سنة ثالثة	3.42	.39*	.11		
	رابعة فأكثر	3.49	.31*	.04	.08	
اقتصادية	سنة أولى	3.24				
	سنة ثانية	3.21	.03			
	سنة ثالثة	2.91	.33*	.30		
	رابعة فأكثر	3.09	.15	.12	.18	
أكاديمية	سنة أولى	3.25				
	سنة ثانية	3.24	.02			
	سنة ثالثة	3.02	.23*	.21		
	رابعة فأكثر	3.24	.02	.00	.22	
المهنية	سنة أولى	3.57				
	سنة ثانية	3.47	.10			
	سنة ثالثة	3.41	.16	.05		
	رابعة فأكثر	3.24	.33*	.23	.17	
البيئية	سنة أولى	2.55				
	سنة ثانية	2.95	.40*			
	سنة ثالثة	2.69	.14	.26		
	رابعة فأكثر	2.71	.16	.23	.02	
الإرشادية	سنة أولى	3.03				
	سنة ثانية	2.87	.16			
	سنة ثالثة	2.70	.33*	.17		
	رابعة فأكثر	2.67	.35*	.20	.03	
الدرجة الكلية	سنة أولى	3.26				
	سنة ثانية	3.19	.07			
	سنة ثالثة	3.05	.21*	.14		
	رابعة فأكثر	3.08	.18	.11	.03	

* دالة عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يتبين من الجدول (20) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين طلبة السنة الأولى من جهة، وكل من طلبة السنة الثانية، وطلبة السنة الثالثة، وطلبة السنة الرابعة فأكثر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة السنة الأولى في العوامل الشخصية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة، وجاءت الفروق لصالح طلبة السنة الأولى، في العوامل الإقتصادية، والعوامل الأكاديمية، وفي الدرجة الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين طلبة السنة الأولى، وطلبة السنة الرابعة فأكثر، وجاءت الفروق لصالح طلبة السنة الأولى في العوامل المهنية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية، وجاءت الفروق لصالح طلبة السنة الثانية في العوامل البيئية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين طلبة السنة الأولى من جهة، وكل من طلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الرابعة فأكثر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة السنة الأولى في العوامل الإرشادية.

ثامناً: التحصيل الدراسي الحالي

جدول21. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي حسب متغير التحصيل الدراسي الحالي

	التحصيل الدراسي الحالي									
	مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شخصية	3.18	.66	3.43	.68	3.74	.62	3.79	.62	3.64	.66
اجتماعية	3.14	.76	3.26	.68	3.37	.72	3.28	.78	3.30	.73
اقتصادية	3.14	1.06	3.12	.90	3.19	.84	3.12	.92	3.15	.89
أكاديمية	3.16	.72	3.17	.73	3.26	.80	3.15	.83	3.20	.79
المهنية	3.36	.86	3.30	.82	3.56	.79	3.55	.85	3.48	.82
الأسرية	2.65	.85	2.61	.90	2.57	.95	2.52	1.00	2.57	.94
البيئية	2.86	.86	2.78	.92	2.63	1.01	2.58	1.08	2.66	1.00
الإرشادية	2.68	.88	2.78	.94	2.99	1.00	2.87	1.02	2.89	.98
الدرجة الكلية	3.04	.53	3.10	.56	3.24	.56	3.20	.62	3.18	.58

يبين الجدول (21) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى كل عامل من العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي، وفي الدرجة الكلية بسبب إخـتلاف فئات متغير التحصيل الدراسي الحالي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (22) يبين ذلك.

جدول22. تحليل التباين الأحادي لأثر التحصيل الدراسي الحالي على العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
شخصية	بين المجموعات	23.810	3	7.937	19.352	*.000
	داخل المجوعات	299.396	730	.410		
	الكلي	323.206	733			
اجتماعية	بين المجموعات	2.760	3	.920	1.739	.158
	داخل المجوعات	386.145	730	.529		
	الكلي	388.905	733			
اقتصادية	بين المجموعات	1.046	3	.349	.441	.724
	داخل المجوعات	576.802	730	.790		
	الكلي	577.848	733			
أكاديمية	بين المجموعات	1.853	3	.618	.997	.394
	داخل المجوعات	452.395	730	.620		
	الكلي	454.248	733			
المهنية	بين المجموعات	9.926	3	3.309	4.971	*.002
	داخل المجوعات	485.902	730	.666		
	الكلي	495.829	733			
الأسرية	بين المجموعات	1.153	3	.384	.430	.731
	داخل المجوعات	652.255	730	.893		
	الكلي	653.408	733			
البيئية	بين المجموعات	5.937	3	1.979	1.979	.116
	داخل المجوعات	730.147	730	1.000		
	الكلي	736.084	733			
الإرشادية	بين المجموعات	7.404	3	2.468	2.560	.054
	داخل المجوعات	703.748	730	.964		
	الكلي	711.152	733			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.959	3	.986	2.953	*.032
	داخل المجوعات	243.838	730	.334		
	الكلي	246.797	733			

يتبين من الجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للتحصيل الدراسي الحالي في العوامل الشخصية والعوامل المهنية، وفي الدرجة الكليـــة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام المقارنات البعديـــة بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (23). بينما لم تظهر فروق دالة إحـــصائياً فـــي بـــاقي العوامل.

جدول23. المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر التحصيل الدراسي الحالي

العوامل	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
شخصية	مقبول	3.18				
	جيد	3.43	.25			
	جيد جدا	3.74	*.55	*.30		
	ممتاز	3.79	*.61	*.36	.06	
المهنية	مقبول	3.36				
	جيد	3.30	.06			
	جيد جدا	3.56	.20	*.26		
	ممتاز	3.55	.20	*.26	.00	
الدرجة الكلية	مقبول	3.04				
	جيد	3.10	.06			
	جيد جدا	3.24	*.20	.13		
	ممتاز	3.20	.16	.09	.04	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (23) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين الطلبة ذوي التحصيل المقبول من جهة وكل من الطلبة ذوي التحصيل الجيد جداً والممتاز من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الطلبة ذوي التحصيل الجيد جداً والممتاز. كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة ذوي التحصيل الجيد من جهة وكل من جيد جداً وممتاز، وجاءت الفروق لصالح الطلبة ذوي التحصيل الجيد جداً والممتاز في العوامل الشخصية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين الطلبة ذوي التحصيل الجيد من جهة وكل من ذوي التحصيل الجيد جداً وممتاز من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح ذوي التحصيل الجيد جداً والممتاز في العوامل المهنية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) بين الطلبة ذوي التحصيل المقبول وذوي التحصيل الجيد جداً، وجاءت الفروق لصالح ذوي التحصيل الجيد جداً في الدرجة الكلية.

تاسعاً: التحصيل الدراسي في الثانوية العامة

جدول24، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي حسب متغير التحصيل الدراسي في الثانوية العامة

	التحصيل الدراسي في الثانوية العامة							
	جيد		جيد جدا		ممتاز		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شخصية	3.63	.65	3.54	.71	3.71	.64	3.64	.66
اجتماعية	3.26	.69	3.31	.72	3.31	.74	3.30	.73
اقتصادية	3.49	.89	3.13	.86	3.10	.89	3.15	.89
أكاديمية	3.32	.70	3.23	.78	3.17	.81	3.20	.79
المهنية	3.39	.85	3.38	.86	3.55	.79	3.48	.82
الأسرية	2.66	.96	2.62	.93	2.53	.95	2.57	.94
البيئية	2.99	.93	2.69	.98	2.59	1.01	2.66	1.00
الإرشادية	2.89	.95	2.78	.94	2.95	1.01	2.89	.98
الدرجة الكلية	3.25	.53	3.14	.59	3.19	.58	3.18	.58

يبين الجدول (24) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى كل عامل من العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي، وفي الدرجة الكلية بسبب إختلاف فئات متغير التحصيل الدراسي في الثانوية العامة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (25) يبين ذلك.

جدول25، تحليل التباين الأحادي لأثر التحصيل الدراسي في الثانوية العامة على العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
شخصية	بين المجموعات	4.261	2	2.131	4.883	.008*
	داخل المجوعات	318.945	731	.436		
	الكلي	323.206	733			
اجتماعية	بين المجموعات	.145	2	.073	.137	.872
	داخل المجوعات	388.760	731	.532		
	الكلي	388.905	733			
اقتصادية	بين المجموعات	10.903	2	5.452	7.029	.001*
	داخل المجوعات	566.944	731	.776		
	الكلي	577.848	733			
أكاديمية	بين المجموعات	1.912	2	.956	1.545	.214
	داخل المجوعات	452.336	731	.619		
	الكلي	454.248	733			
المهنية	بين المجموعات	5.362	2	2.681	3.996	.019*
	داخل المجوعات	490.467	731	.671		
	الكلي	495.829	733			
الأسرية	بين المجموعات	1.999	2	.999	1.122	.326
	داخل المجوعات	651.409	731	.891		
	الكلي	653.408	733			
البيئية	بين المجموعات	11.493	2	5.747	5.798	.003*
	داخل المجوعات	724.590	731	.991		
	الكلي	736.084	733			
الإرشادية	بين المجموعات	4.072	2	2.036	2.105	.123
	داخل المجوعات	707.080	731	.967		
	الكلي	711.152	733			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.718	2	.359	1.066	.345
	داخل المجوعات	246.079	731	.337		
	الكلي	246.797	733			

يتبين من الجدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للتحصيل الدراسي في الثانوية العامة في العوامل الشخصية، والعوامل الإقتصادية، والعوامل المهنية، والعوامل البيئية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (26). بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في باقي العوامل وفي الدرجة الكلية.

جدول26. المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر التحصيل الدراسي في الثانوية العامة

العامل	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	جيد	جيد جدا	ممتاز
شخصية	جيد	3.63			
	جيد جدا	3.54	.09		
	ممتاز	3.71	.08	*.17	
اقتصادية	جيد	3.49			
	جيد جدا	3.13	*.36		
	ممتاز	3.10	*.40	.04	
المهنية	جيد	3.39			
	جيد جدا	3.38	.01		
	ممتاز	3.55	.17	*.17	
البيئية	جيد	2.99			
	جيد جدا	2.69	.30		
	ممتاز	2.59	*.41	.11	

* دالة عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يتبين من الجدول (26) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين الطلبة ذوي التحصيل الجيد جداً وذوي التحصيل الممتاز، وجاءت الفروق لصالح ذوي التحصيل الممتاز في العوامل الشخصية، والعوامل المهنية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الطلبة ذوي التحصيل الجيد من جهة وكل من ذوي التحصيل الجيد جداً والممتاز من جهة أخـرى، وجـاءت الفـروق لـصالح ذوي التحصيل جيد في الثانوية العامة في العوامل الإقتصادية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين ذوي التحصيل الجيـد وذوي التحـصيل الممتاز، وجاءت الفروق لصالح ذوي التحصيل الجيد في العوامل البيئية.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بـين العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي وكل مـن: الجـنس، والمـستوى الإقتـصادي، والكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والسنة الدراسية، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة.

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين العوامل المؤثرة فـي الإختيار المهني وكل من الجنس، والمستوى الإقتصادي، والكلية، ومكان الإقامـة، والمـستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والسنة الدراسـية، والتحـصيل الدراسـي الحـالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة، والجدول (27) يوضح ذلك.

جدول27. معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي وكل من الجنس، والمستوى الإقتصادي، والكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والسنة الدراسية، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة

المتغيرات		شخصية	اجتماعية	اقتصادية	أكاديمية	المهنية	الأسرية	البيئية	الإرشادية	الدرجة الكلية
الجنس	معامل الارتباط ر	*-.093	**-.126	**-.226	-.009	*-.079	-.042	-.071	-.023	**-.113
	الدلالة الإحصائية	.011	.001	.000	.799	.032	.258	.055	.542	.002
	العدد	734	734	734	734	734	734	734	734	734
نوع الكلية	معامل الارتباط ر	**-.120	.005	.028	.014	-.030	.056	**.191	-.030	.008
	الدلالة الإحصائية	.001	.883	.445	.707	.419	.131	.000	.425	.824
	العدد	734	734	734	734	734	734	734	734	734
المستوى الإقتصادي	معامل الارتباط ر	**-.147	-.042	*.073	*-.087	*-.085	-.031	-.007	*-.074	*-.084
	الدلالة الإحصائية	.000	.259	.047	.019	.021	.401	.844	.045	.022
	العدد	734	734	734	734	734	734	734	734	734
مكان الإقامة	معامل الارتباط ر	.009	-.005	-.026	-.055	.016	-.009	*-.092	-.034	-.032
	الدلالة الإحصائية	.815	.892	.486	.137	.661	.813	.013	.355	.388
	العدد	734	734	734	734	734	734	734	734	734
المستوى التعليمي للأب	معامل الارتباط ر	-.009	.028	-.048	.047	.025	.061	*.079	.027	.037
	الدلالة الإحصائية	.809	.448	.191	.208	.498	.099	.032	.461	.312
	العدد	734	734	734	734	734	734	734	734	734
المستوى التعليمي للام	معامل الارتباط ر	-.039	-.006	-.026	*.076	.021	**.125	**.100	*.076	.056
	الدلالة الإحصائية	.292	.870	.482	.039	.579	.001	.007	.040	.131
	العدد	734	734	734	734	734	734	734	734	734
المستوى الدراسي	معامل الارتباط ر	**-.221	*-.077	**-.109	-.058	**-.134	-.058	.067	**-.151	**-.144
	الدلالة الإحصائية	.000	.038	.003	.116	.000	.115	.072	.000	.000
	العدد	729	729	729	729	729	729	729	729	729
التحصيل الدراسي الحالي	معامل الارتباط ر	**.254	.039	.001	-.001	**.114	-.042	*-.087	.054	*.079
	الدلالة الإحصائية	.000	.291	.972	.979	.002	.256	.019	.145	.033
	العدد	734	734	734	734	734	734	734	734	734
التحصيل الدراسي في الثانوية العامة	معامل الارتباط ر	*.083	.016	**-.115	-.065	*.093	-.054	**-.118	.049	-.007
	الدلالة الإحصائية	.025	.667	.002	.080	.011	.142	.001	.181	.856
	العدد	734	734	734	734	734	734	734	734	734

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).
** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (27)الآتي:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل من العوامل الشخصية، والإجتماعية، والإقتصادية والمهنية، والدرجة الكلية من جهة، ومتغير الجنس من جهة أخرى ولصالح الذكور.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الشخصية ومتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية، وبين العوامل البيئية، ومتغير الكلية ولصالح الكليات الأدبية. بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً في باقي المتغيرات.
- وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين كل من العوامل الشخصية والإقتصادية والأكاديمية والمهنية والإرشادية والدرجة الكلية من جهة، والمستوى الإقتصادي من جهة أخرى، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً في باقي المتغيرات.
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين العوامل البيئية ومكان الإقامة ولصالح حضر، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً في باقي المتغيرات.
- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين العوامل البيئية والمستوى التعليمي للأب، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً في باقي المتغيرات.
- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين كل من العوامل الأكاديمية والأسرية والبيئية والإرشادية من جهة والمستوى التعليمي للأم من جهة أخرى، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائيا في باقي المتغيرات.
- وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين كل من العوامل الشخصية والإجتماعية والإقتصادية والمهنية والإرشادية والدرجة الكلية من جهة والمستوى الدراسي من جهة أخرى، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً في باقي المتغيرات.
- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين كل من العوامل الشخصية، والمهنية والدرجة الكلية من جهة والتحصيل الدراسي الحالي من جهة أخرى، ووجود علاقة سلبية بين العوامل البيئية والتحصيل الدراسي، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً في باقي المتغيرات.

- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين كل من العوامل الشخصية والمهنية من جهة، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة من جهة أخرى، ووجود علاقة سلبية بين العوامل الإقتصادية والبيئية من جهة، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة من جهة أخرى، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً في باقي المتغيرات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:" هل تختلف المتغيرات التي تؤثر في العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي وكل من: الجنس، والمستوى الإقتصادي، والكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة؟

أولاً: العوامل الشخصية

للإجابة على هذا السؤال تم إستخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج باعتبار مستوى العوامل الشخصية متغيراً تابعاً(المحك) والمتغيرات السابقة متغيرات متنبئة، والجدول 28 يبين المتغيرات التي تم إدخالها في كل من النموذج الأول والثاني والثالث والرابع.

الجدول 28. نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج: الزيادة في مربعات معاملات الارتباط بين المتغير التابع العوامل الشخصية (المحك)، والمتغيرات المتنبئة التي أسهمت في تفسير تباين المتغير التابع

النموذج	المعاملات غير المعيارية: معامل الانحدار	المعاملات غير المعيارية: الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية بيتا	ت	p	مربع معامل الارتباط المتعدد	التغير في معامل الارتباط المتعدد	دلالة F للتغير في R^2	الخطأ المعياري
القيمة الثابتة	3.072	.084		36.570	.000	.064	.064	.000	.643
التحصيل الدراسي الحالي	.197	.028	.254	7.091	.000				
القيمة الثابتة	3.350	.096		35.045	.000	.104	.040	.000	.629
التحصيل الدراسي الحالي	.182	.027	.234	6.648	.000				
المستوى الدراسي	-.120	.021	-.201	-5.705	.000				
القيمة الثابتة	3.503	.116		30.276	.000	.111	.007	.020	.627
التحصيل الدراسي الحالي	.189	.027	.244	6.904	.000				
المستوى الدراسي	-.110	.021	-.184	-5.134	.000				
الجنس	-.117	.050	-.083	-2.327	.020				
القيمة الثابتة	3.756	.156		24.015	.000	.118	.007	.017	.625
التحصيل الدراسي الحالي	.176	.028	.227	6.319	.000				
المستوى الدراسي	-.104	.021	-.174	-4.839	.000				
الجنس	-.129	.050	-.092	-2.557	.011				
المستوى الإقتصادي	-.112	.047	-.086	-2.392	.017				

المتغير التابع: العوامل الشخصية

يلاحظ من الجدول (28) أن متغير التحصيل الدراسي الحالي هو المتغير الذي كان له أعلى ارتباط، لذا أدخل في المرحلة الأولى وتم إدخال متغير المستوى الدراسي إضافة إلى التحصيل الدراسي الحالي في المرحلة الثانية، وفي المرحلة الثالثة ادخل فضلا عن المتغيرين السابقين متغير الجنس، أما في المرحلة الرابعة فقد أدخل إضافة إلى المتغيرات الثلاث السابقة متغير المستوى الإقتصادي. أما المتغيرات التي تم استبعادها فهي نوع الكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للام، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة. هذا وقد كانت قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في المراحل الأربع، مما يشير إلى أن تباين المتغير التابع (العوامل الشخصية) كان ذا دلالة إحصائياً.

كذلك يلاحظ من خلال الجدول (28) أن المتغيرات التي أدخلها لنموذج الإنحدار هـي: **التحصيل الدراسي الحالي، والمستوى الدراسي، والجنس، والمستوى الإقتصادي، وقد أدخلت** بخطوات متسلسلة إلى النموذج بعد استبعاد المتغيرات التي تصبح غير مـؤثرة بوجـود بقيـة المتغيرات. أي المتغيرات التي تثبت عدم فاعليتها بوجود المتغيرات الأخرى. وقد لوحظ بـأن متغير التحصيل الدراسي الحالي هو أول المتغيرات الداخلة إلى النموذج؛ لأن له أكبـر معامـل ارتباط بسيط مع المتغيرات التابعة وبالتالي أكبر قيمة للاختبار الإحـصائي t وعليـه يـصبح النموذج في الخطوة الأولى على النحو الآتي:

Y= 3.072+ .197 (التحصيل الدراسي الحالي).

وفي المرحلة الثانية تم إدخال المتغيرات المستوى الدراسي الذي له أعلى معامل ارتباط جزئي مع المتغير التابع بثبات متغير التحصيل الدراسي الحـالي وكانـت قيمـة t ذات دلالـة إحصائية ولذلك يصبح النموذج على النحو الآتي:

Y= 3.350+ .182 (التحصيل الدراسي الحالي) + -.120 (المستوى الدراسي).

وفي الخطوة الثالثة تم إدخال متغير الجنس الذي له أعلى معامل ارتباط جزئي مع المتغير التابع بثبات كل من متغير التحصيل الدراسي الحالي ومتغير المستوى الدراسي. وكانت قيمة t ذات دلالة إحصائية ولذلك يصبح النموذج على النحو الآتي:

Y= 3.503 +.189 (التحصيل الدراسي الحالي) + -.110 (المستوى الدراسي) + -.117 (الجنس).

وفي المرحلة الرابعة تم إدخال متغير المستوى الإقتصادي الذي له أعلى معامل ارتباط جزئي مع المتغير التابع بثبات كل من متغير التحصيل الدراسـي الحـالي ومتغيـر المـستوى الدراسي ومتغير مستوى الجنس وكانت قيم t ذات دلالة إحصائية وبذلك أصبح النموذج النهائي على النحو الآتي:

Y= 3.756 +.176 (التحصيل الدراسي الحالي) + -.104 (المستوى الدراسي) + -.129 (الجنس) + -.112 (المستوى الإقتصادي)

ويعد هذا النموذج هو أفضل نموذج إنحدار ولا يتضمن المتغيرات (نوع الكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للام، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة) وكانت قيم معامل الإنحدار لجميع المتغيرات التي أدخلت في كل المراحل دالة إحصائياً مما يعني أن جميع المتغيرات الداخلة تسهم مساهمة دالة إحصائياً في تباين متغير العوامل الشخصية. ويلاحظ ازدياد قيمة معامل التحديد بازدياد عدد المتغيرات الداخلة، إذ كانت في المراحل الأربع(0.064)(0.104)(0.111)(0.118) على التوالي. وعند ملاحظة قيم الخطأ المعياري للتقدير والتي كانت على الترتيب (0.643)(0.629)(0.627)(0.625)، نجد أن قيمة التباين غير المفسر تقل بإدخال متغير آخر في معادلة الإنحدار يقابلها زيادة في نسبة التباين المفسر.

ويستخلص من هذه النتائج معادلة تحليل الإنحدار المتعدد الآتية:

Y= 3.756 +.176 (التحصيل الدراسي الحالي) + -.104 (المستوى الدراسي) + -.129 (الجنس) + -.112 (المستوى الإقتصادي)

ثانياً: العوامل الإجتماعية

تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج باعتبار مستوى العوامل الإجتماعية متغيراً تابعاً(المحك) والمتغيرات السابقة متغيرات متنبئة، والجدول (29) يبين المتغير الذي تم إدخاله في النموذج الأول.

الجدول29. نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج: الزيادة في مربعات معاملات الارتباط بين المتغير التابع العوامل الإجتماعية (المحك)، والمتغيرات المتنبئة التي أسهمت في تفسير تباين المتغير التابع

النموذج	المعاملات غير المعيارية: معامل الانحدار	المعاملات غير المعيارية: الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية بيتا	ت	p	مربع معامل الارتباط المتعدد	التغير في معامل الارتباط المتعدد	دلالة F للتغير في R^2	الخطأ المعياري
القيمة الثابتة	3.627	.098		37.065	.000	.016	.016	.001	.723
الجنس	-.194	.057	-.126	-3.424	.001				

المتغير التابع: العوامل الإجتماعية

يلاحظ من الجدول (29) أن متغير الجنس هو المتغير الوحيد الذي كان له ارتباطاً دالاً إحصائياً، لذا أدخل في المرحلة الأولى. أما باقي المتغيرات فقد تم استبعادها وهي نوع الكلية، والمستوى الإقتصادي، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للام، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة. هذا وقد كانت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$)، مما يشير إلى أن تباين المتغير التابع (العوامل الإجتماعية) كان ذا دلالة إحصائياً.

ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد بلغت (0.16). ويستخلص من هذه النتائج معادلة تحليل الإنحدار المتعدد الآتية:

Y= 3.627 + -.194 (الجنس.)

ثالثاً: العوامل الإقتصادية

تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج بإعتبار مستوى العوامل الإقتصادية متغيراً تابعاً(المحك) والمتغيرات السابقة متغيرات متنبئة، والجدول (30) يبين المتغير الذي تم إدخاله في النموذج الأول.

الجدول30. نتائج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج: الزيادة في مربعات معاملات الارتباط بين المتغير التابع العوامل الإقتصادية (المحك)، والمتغيرات المتنبئة التي أسهمت في تفسير تباين المتغير التابع

النموذج	المعاملات غير المعيارية: معامل الانحدار	المعاملات غير المعيارية: الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية بيتا	ت	p	مربع معامل الارتباط المتعدد	التغير في معامل الارتباط المتعدد	دلالة F للتغير في R^2	الخطأ المعياري
القيمة الثابتة	3.859	.117		32.950	.000	.051	.051	.000	.865
الجنس	-.425	.068	-.226	-6.281	.000				

المتغير التابع: العوامل الإقتصادية

يلاحظ من الجدول (30) أن متغير الجنس هو المتغير الوحيد الذي كان له ارتباطاً دال إحصائياً، لذا أدخل في المرحلة الأولى. أما باقي المتغيرات فقد تم استبعادها وهي نوع الكليـــة، والمستوى الإقتصادي، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمــستوى التعليمـــي لـــلام، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة. هـــذا وقد كانت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى أن تباين المتغير التابع (العوامل الإقتصادية) كان ذا دلالة إحصائياً.

ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد بلغت (0.51). ويستخلص من هذه النتائج معادلة تحليل الإنحدار المتعدد الآتية:

Y= 3.859 + -.425 (الجنس.)

رابعاً: العوامل الأكاديمية

تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج بإعتبار مستوى العوامل الأكاديمية متغيـــراً تابعاً (المحك) والمتغيرات السابقة متغيرات متنبئة، والجدول (31) يبين المتغيـــرات التـــي تـــم إدخالها في كل من النموذج الأول والثاني.

الجدول31: نتائج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج: الزيادة في مربعات معاملات الارتباط بين المتغير التابع العوامل الأكاديمية (المحك)، والمتغيرات المتنبئة التي أسهمت في تفسير تباين المتغير التابع

النموذج	المعاملات غير المعيارية: معامل الانحدار	المعاملات غير المعيارية: الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية بيتا	ت	p	مربع معامل الارتباط المتعدد	التغير في معامل الارتباط المتعدد	دلالة F للتغير في R^2	الخطأ المعياري
القيمة الثابتة	3.452	.109		31.783	.000	.008	.008	.019	.785
المستوى الإقتصادي	-.134	.057	-.087	-2.360	.019				
القيمة الثابتة	3.834	.201		19.071	.000	.014	.007	.024	.783
المستوى الإقتصادي	-.159	.058	-.103	-2.759	.006				
التحصيل الدراسي في الثانوية العامة	-.097	.043	-.085	-2.258	.024				

المتغير التابع: العوامل الأكاديمية

يلاحظ من الجدول (31) أن متغير المستوى الإقتصادي هو المتغير الذي كان له أعلى ارتباطاً، لذا أدخل في المرحلة الأولى وتم إدخال متغير التحصيل الدراسي في الثانوية العامة إضافة إلى المستوى الإقتصادي في المرحلة الثانية. أما المتغيرات التي تم إستبعادها فهي الجنس، ونوع الكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للام، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي الحالي. هذا وقد كانت قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المرحلتين، مما يشير إلى أن تباين المتغير التابع (العوامل الأكاديمية) كان ذا دلالة إحصائياً.

كذلك يلاحظ من خلال الجدول (31) أن المتغيرات التي أدخلها لنموذج الإنحدار هي: المستوى الإقتصادي، و التحصيل الدراسي في الثانوية العامة. وقد أدخلت بخطوات متسلسلة إلى النموذج بعد إستبعاد المتغيرات التي تصبح غير مؤثرة بوجود بقية المتغيرات. أي المتغيرات التي تثبت عدم فاعليتها بوجود المتغيرات الأخرى. وقد لوحظ بأن متغير المستوى الإقتصادي هو أول المتغيرات الداخلة إلى النموذج لأن له أكبر معامل ارتباط بسيط مع المتغيرات التابعة وبالتالي أكبر قيمة للاختبار الإحصائي t وعليه يصبح النموذج في الخطوة الأولى على النحو الآتي:

Y= 3.452 + -.134 (المستوى الإقتصادي).

وفي المرحلة الثانية و الأخيرة، تم إدخال متغير التحصيل الدراسي في الثانوية العامة الذي له أعلى معامل ارتباط جزئي مع المتغير التابع بثبات متغير المستوى الإقتصادي وكانت قيمة t ذات دلالة إحصائية ولذلك يصبح النموذج بشكله النهائي على النحو الآتي:

Y=3.834 + -.159 (المستوى الإقتصادي) + -.097 (التحصيل الدراسي في الثانوية العامة).

ويعد هذا النموذج هو أفضل نموذج إنحدار ولا يتضمن المتغيرات (الجنس، ونوع الكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للام، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي الحالي) وكانت قيم معامل الإنحدار لجميع المتغيرات التي أدخلت في كل المراحل دالة إحصائياً مما يعني أن جميع المتغيرات الداخلة تسهم مساهمة دالة إحصائياً في تباين متغير العوامل الأكاديمية. ويلاحظ إزدياد قيمة معامل التحديد بازدياد عدد المتغيرات الداخلة، إذ كانت في المرحلتين (.008)(.014) على التوالي. وعند ملاحظة قيم الخطأ المعياري للتقدير والتي كانت على الترتيب (.785)(.783)، ونجد أن قيمة التباين غير المفسر تقل بإدخال متغير آخر في معادلة الإنحدار يقابلها زيادة في نسبة التباين المفسر.

خامساً: العوامل المهنية

تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج بإعتبار مستوى العوامل المهنية متغيراً تابعاً(المحك) والمتغيرات السابقة متغيرات متنبئة، والجدول (32) يبين المتغيرات التي تم إدخالها في كل من النموذج الأول والثاني.

الجدول32. نتائج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج: الزيادة في مربعات معاملات الارتباط بين المتغير التابع العوامل المهنية (المحك)، والمتغيرات المتنبئة التي أسهمت في تفسير تباين المتغير التابع

النموذج	المعاملات غير المعيارية: معامل الانحدار	المعاملات غير المعيارية: الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية بيتا	ت	P	مربع معامل الارتباط المتعدد	التغير في معامل الارتباط المتعدد	دلالة F للتغير في R^2	الخطأ المعياري
القيمة الثابتة	3.674	.061		60.461	.000	.018	.018	.000	.815
المستوى الدراسي	-.100	.027	-.136	-3.700	.000				
القيمة الثابتة	3.375	.123		27.375	.000	.029	.010	.006	.812
المستوى الدراسي	-.093	.027	-.126	-3.427	.001				
التحصيل الدراسي الحالي	.098	.035	.102	2.782	.006				

المتغير التابع: العوامل المهنية

يلاحظ من الجدول (32) أن متغير المستوى الدراسي هو المتغير الذي كان لــه أعلــى ارتباط، لذا أدخل في المرحلة الأولى وتم إدخال متغير التحصيل الدراسي الحالي إضــافة إلــى المستوى الدراسي في المرحلة الثانية. أما المتغيرات التي تم استبعادها فهــي الجـنس، ونــوع الكلية، والمستوى الإقتصادي، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمـستوى التعليمــي للأم، التحصيل الدراسي في الثانوية العامة. هذا وقد كانت قيم (ف) دالة إحصائياً عند مــستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المرحلتين، مما يــشير إلــى أن تبــاين المتغيــر التــابع (العوامل المهنية) كان ذا دلالة إحصائياً.

كذلك يلاحظ من خلال الجدول (32) أن المتغيرات التي أدخلت لنموذج الإنحدار هــي: المستوى الدراسي، التحصيل الدراسي الحالي. وقد أدخلت بخطوات متسلسلة إلى النموذج بعــد استبعاد المتغيرات التي تصبح غير مؤثرة بوجود بقية المتغيرات. أي المتغيرات التي تثبت عدم فاعليتها بوجود المتغيرات الأخرى. وقد لوحظ بأن متغير المستوى الدراسي هو أول المتغيرات الداخلة إلى النموذج لأن له أكبر معامل ارتباط بسيط مع المتغيرات التابعة وبالتالي أكبر قيمــة للاختبار الإحصائي t وعليه يصبح النموذج في الخطوة الأولى على النحو الآتي:

Y= 3.674 + -.100 (المستوى الدراسي).

وفي المرحلة الثانية والأخيرة، تم إدخال المتغير التحصيل الدراسي الحالي الذي له أعلى معامل ارتباط جزئي مع المتغير التابع بثبات متغير المستوى الدراسي وكانت قيمة t ذات دلالة إحصائية ولذلك يصبح بشكله النهائي النموذج على النحو الآتي:

Y=3.375 + -.093 (المستوى الدراسي) +.098 (التحصيل الدراسي الحالي).

ويعد هذا النموذج هو أفضل نموذج إنحدار ولا يتضمن المتغيــرات (الجــنس، ونــوع الكلية، والمستوى الإقتصادي، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمــستوى التعليمــي

للام، التحصيل الدراسي في الثانوية العامة) وكانت قيم معامل الإنحدار لجميع المتغيرات التي أدخلت في كل المراحل دالة إحصائياً، مما يعني أن جميع المتغيرات الداخلة تسهم مساهمة دالة إحصائياً في تباين متغير العوامل المهنية. ويلاحظ إزدياد قيمة معامل التحديد بإزدياد عدد المتغيرات الداخلة، إذ كانت في المرحلتين (.018) (.029) على التوالي. وعند ملاحظة قيم الخطأ المعياري للتقدير والتي كانت على الترتيب (.815)(.812)، ونجد أن قيمة التباين غير المفسر تقل بإدخال متغير آخر في معادلة الإنحدار يقابلها زيادة في نسبة التباين المفسر.

سادساً: العوامل الأسرية

تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج بإعتبار مستوى العوامل الأسرية متغيراً تابعاً(المحك) والمتغيرات السابقة متغيرات متنبئة، والجدول (33) يبين المتغير الذي تم إدخاله في كل من النموذج الأول.

الجدول33. نتائج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج: الزيادة في مربعات معاملات الارتباط بين المتغير التابع العوامل الأسرية (المحك)، والمتغيرات المتنبئة التي أسهمت في تفسير تباين المتغير التابع

النموذج	المعاملات غير المعيارية: معامل الانحدار	المعاملات غير المعيارية: الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية بيتا	ت	p	مربع معامل الارتباط المتعدد	التغير في معامل الارتباط المتعدد	دلالة F للتغير في R^2	الخطأ المعياري
القيمة الثابتة	2.301	.086		26.609	.000	.016	.016	.001	.937
المستوى التعليمي للام	.200	.059	.125	3.407	.001				

المتغير التابع: العوامل الأسرية

يلاحظ من الجدول (33) أن متغير المستوى التعليمي للأم هو المتغير الوحيد الذي كان له ارتباطاً دالاً إحصائياً، لذا أدخل في المرحلة الأولى. أما باقي المتغيرات فقد تم إستبعادها وهي الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الإقتصادي، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة. هذا

وقد كانت قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$)، مما يشير إلى أن تباين المتغير التابع (العوامل الأسرية) كان ذا دلالة إحصائياً.

ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد بلغت (0.16). ويستخلص من هذه النتائج معادلة تحليل الإنحدار المتعدد الآتية:

Y= 2.301 +.200 (المستوى التعليمي للام)

سابعاً: العوامل البيئية

تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج بإعتبار مستوى العوامل البيئيـــة متغيـــراً تابعاً(المحك) والمتغيرات السابقة متغيرات متنبئة، والجدول (34) يبين المتغيرات التي تم إدخالها في كل من النموذج الأول والثاني والثالث.

الجدول34. نتائج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج: الزيادة في مربعات معاملات الارتباط بين المتغير التابع العوامل البيئية (المحك)، والمتغيرات المتنبئة التي أسهمت في تفسير تباين المتغير التابع

النموذج	المعاملات غير المعيارية: معامل الانحدار	المعاملات غير المعيارية: الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية بيتا	ت	p	مربع معامل الارتباط المتعدد	التغير في معامل الارتباط المتعدد	دلالة F للتغير في R^2	الخطأ المعياري
القيمة الثابتة	2.121	.109		19.386	.000	.037	.037	.000	.984
نوع الكلية	.420	.080	.191	5.266	.000				
القيمة الثابتة	1.935	.133		14.529	.000	.044	.008	.015	.981
نوع الكلية	.408	.080	.185	5.116	.000				
المستوى التعليمي للام	.150	.062	.088	2.435	.015				
القيمة الثابتة	2.387	.250		9.561	.000	.050	.006	.033	.979
نوع الكلية	.367	.082	.167	4.483	.000				
المستوى التعليمي للام	.152	.061	.089	2.474	.014				
التحصيل الدراسي في الثانوية العامة	-.116	.054	-.079	-2.138	.033				

المتغير التابع: العوامل البيئية

يلاحظ من الجدول (34) أن متغير نوع الكلية هو المتغير الذي كان له أعلى ارتباطاً، لذا أدخل في المرحلة الأولى وتم إدخال متغير المستوى التعليمي للأم إضافة إلى نوع الكلية في المرحلة الثانية، وفي المرحلة الثالثة أدخل فضلا عن المتغيرين السابقين متغير التحصيل الدراسي في الثانوية العامة. أما المتغيرات التي تم إستبعادها فهي الجنس، والمستوى الإقتصادي، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي الحالي. هذا وقد كانت قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في المراحل الثلاث، مما يشير إلى أن تباين المتغير التابع (العوامل البيئية) كان ذا دلالة إحصائياً.

كذلك يلاحظ من خلال الجدول (34) أن المتغيرات التي أدخلت لنموذج الإنحدار هي: نوع الكلية، والمستوى التعليمي للأم، التحصيل الدراسي في الثانوية العامة. وقد أدخلت بخطوات متسلسلة إلى النموذج بعد إستبعاد المتغيرات التي تصبح غير مؤثرة بوجود بقية المتغيرات. أي المتغيرات التي تثبت عدم فاعليتها بوجود المتغيرات الأخرى. وقد لوحظ بأن متغير نوع الكلية هو أول المتغيرات الداخلة إلى النموذج لأن له أكبر معامل ارتباط بسيط مع المتغيرات التابعة وبالتالي اكبر قيمة للاختبار الإحصائي t وعليه يصبح النموذج في الخطوة الأولى على النحو الآتي:

Y= 2.121 +.420 (نوع الكلية).

وفي المرحلة الثانية تم إدخال المتغير المستوى التعليمي للام الذي له أعلى معامل ارتباط جزئي مع المتغير التابع بثبات متغير نوع الكلية وكانت قيمة t ذات دلالة إحصائية ولذلك يصبح النموذج على النحو الآتي:

Y= 1.935 + .408 (نوع الكلية) +.150 (المستوى التعليمي للأم).

وفي الخطوة الثالثة تم إدخال متغير التحصيل الدراسي في الثانوية العامة الذي له أعلى معامل ارتباط جزئي مع المتغير التابع بثبات كل من متغيري نوع الكلية ومتغير المستوى التعليمي للأم. وكانت قيمة t ذات دلالة إحصائية ولذلك يصبح النموذج على النحو الآتي:

(التحصيل الدراسي في الثانوية العامة) 116.- + (المستوى التعليمي للام) 152.+ (نوع الكلية) 367.+ Y= 2.387

ويعد هذا النموذج هو أفضل نموذج انحدار ولا يتضمن المتغيرات (الجنس، والمستوى الإقتصادي، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي الحالي) وكانت قيم معامل الانحدار لجميع المتغيرات التي أدخلت في كل المراحل دالة إحصائياً مما يعني أن جميع المتغيرات الداخلة تسهم مساهمة دالة إحصائياً في تباين متغير العوامل البيئية. ويلاحظ ازدياد قيمة معامل التحديد بازدياد عدد المتغيرات الداخلة، إذ كانت في المراحل الثلاث (.037) (.044) (.050)، على التوالي. وعند ملاحظة قيم الخطأ المعياري للتقدير والتي كانت على الترتيب (.984) (.981) (.979)، ونجد أن قيمة التباين غير المفسر تقل بإدخال متغير آخر في معادلة الإنحدار يقابلها زيادة في نسبة التباين المفسر.

ويستخلص من هذه النتائج معادلة تحليل الإنحدار المتعدد الآتية:

(التحصيل الدراسي في الثانوية العامة) 116.- + (المستوى التعليمي للام) 152.+ (نوع الكلية) 367.+ Y= 2.387.

ثامناً: العوامل الإرشادية

تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج بإعتبار مستوى العوامل الإرشادية متغيراً تابعاً(المحك) والمتغيرات السابقة متغيرات متنبئة، والجدول (35) يبين المتغيرات التي تم إدخالها في كل من النموذج الأول والثاني.

الجدول35. نتائج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج: الزيادة في مربعات معاملات الارتباط بين المتغير التابع العوامل الإرشادية (المحك)، والمتغيرات المتنبئة التي أسهمت في تفسير تباين المتغير التابع

النموذج	المعاملات غير المعيارية: معامل الانحدار	المعاملات غير المعيارية: الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية بيتا	ت	p	مربع معامل الارتباط المتعدد	التغير في معامل الارتباط المتعدد	دلالة F للتغير في R^2	الخطأ المعياري
القيمة الثابتة	3.149	.073		43.355	.000	.022	.022	.000	.975
المستوى الدراسي	-.132	.032	-.150	-4.095	.000				
القيمة الثابتة	2.972	.108		27.492	.000	.029	.006	.027	.972
المستوى الدراسي	-.135	.032	-.152	-4.173	.000				
المستوى التعليمي للأم	.135	.061	.081	2.210	.027				

المتغير التابع: العوامل الإرشادية

يلاحظ من الجدول (35) أن متغير المستوى الدراسي هو المتغير الذي كان له أعلى ارتباطاً، لذا ادخل في المرحلة الأولى وتم إدخال متغير المستوى التعليمي للأم إضافة إلى المستوى الدراسي في المرحلة الثانية. أما المتغيرات التي تم استبعادها فهي الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الإقتصادي، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة. هذا وقد كانت قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في المرحلتين، مما يشير إلى أن تباين المتغير التابع (العوامل الإرشادية) كان ذا دلالة إحصائياً.

كذلك يلاحظ من خلال الجدول (35) أن المتغيرات التي أدخلت لنموذج الإنحدار هي: المستوى الدراسي، والمستوى التعليمي للأم. وقد أدخلت بخطوات متسلسلة إلى النموذج بعد استبعاد المتغيرات التي تصبح غير مؤثرة بوجود بقية المتغيرات. أي المتغيرات التي تثبت عدم فاعليتها بوجود المتغيرات الأخرى. وقد لوحظ بأن متغير المستوى الدراسي هو أول المتغيرات الداخلة إلى النموذج لأن له أكبر معامل ارتباط بسيط مع المتغيرات التابعة وبالتالي أكبر قيمة للاختبار الإحصائي t وعليه يصبح النموذج في الخطوة الأولى على النحو الآتي:

Y= 3.149 + -.132 (المستوى الدراسي).

وفي المرحلة الثانية والأخيرة، تم إدخال متغير المستوى التعليمي للام الذي لـــه أعلـــى معامل ارتباط جزئي مع المتغير التابع بثبات متغير المستوى الدراسي وكانت قيمة t ذات دلالة إحصائية ولذلك يصبح بشكله النهائي النموذج على النحو الآتي:

Y=2.972 + -.135 (المستوى الدراسي) +.135 (المستوى التعليمي للام).

ويعد هذا النموذج هو أفضل نموذج إنحدار ولا يتضمن المتغيــرات (الجــنس، ونـــوع الكلية، والمستوى الإقتصادي، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والتحصيل الدراســـي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة) وكانت قيم معامل الانحدار لجميـــع المتغيـــرات التي أدخلت في كل المراحل دالة إحصائياً مما يعني أن جميع المتغيرات الداخلة تسهم مـــساهمة دالة إحصائيا في تباين متغير العوامل الإرشادية. ويلاحظ ازدياد قيمة معامل التحديد بازدياد عدد المتغيرات الداخلة، إذ كانت في المرحلتين (.022) (.029) على التوالي. وعند ملاحظـــة قـــيم الخطأ المعياري للتقدير والتي كانت على الترتيب (.975) (.972)، ونجد أن قيمة التباين غير المفسر تقل بإدخال متغير آخر في معادلة الإنحدار يقابلها زيادة في نسبة التباين المفسر.

تاسعا: العوامل المؤثرة ككل

تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج بإعتبار مستوى الدرجـــة الكليـــة متغيـــراً تابعاً(المحك) والمتغيرات السابقة متغيرات متنبئة، والجدول (36) يبين المتغيرات التي تم إدخالها في كل من النموذج الأول والثاني والثالث.

الجدول36: نتائج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج: الزيادة في مربعات معاملات الارتباط بين المتغير التابع للدرجة الكلية (المحك)، والمتغيرات المتنبئة التي أسهمت في تفسير تباين المتغير التابع

النموذج	المعاملات غير المعيارية: معامل الانحدار	المعاملات غير المعيارية: الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية بيتا	ت	P	مربع معامل الارتباط المتعدد	التغير في معامل الارتباط المتعدد	دلالة F للتغير في R^2	الخطأ المعياري
القيمة الثابتة	3.328	.043		77.702	.000	.020	.020	.000	.575
المستوى الدراسي	-.075	.019	-.143	-3.911	.000				
القيمة الثابتة	3.493	.081		43.148	.000	.028	.008	.017	.573
المستوى الدراسي	-.066	.019	-.126	-3.397	.001				
الجنس	-.109	.046	-.089	-2.398	.017				
القيمة الثابتة	3.670	.115		32.039	.000	.034	.006	.030	.571
المستوى الدراسي	-.060	.019	-.115	-3.073	.002				
الجنس	-.121	.046	-.099	-2.649	.008				
المستوى الإقتصادي	-.091	.042	-.080	-2.177	.030				

المتغير التابع: الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول (36) أن متغير المستوى الدراسي هو المتغير الذي كان لـه أعلـى ارتباطاً، لذا أدخل في المرحلة الأولى وتم إدخال متغير الجنس إضافة إلى المستوى الدراسي في المرحلة الثانية، وفي المرحلة الثالثة أدخل فضلا عن المتغيـرين الـسابقين متغيـر المـستوى الإقتصادي. أما المتغيرات التي تم إستبعادها فهي نوع الكليـة، ومكـان الإقامـة، والمـستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي فـي الثانوية العامة. هذا وقد كانت قيم (ف) دالـة إحـصائياً عنـد مـستوى الدلالـة الإحـصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المراحل الثلاث، مما يشير إلى أن تباين المتغير التابع (الدرجة الكلية) كان ذا دلالة إحصائياً.

كذلك يلاحظ من خلال الجدول (36) أن المتغيرات التي أدخلت لنموذج الإنحدار هـي: المستوى الدراسي، والجنس، والمستوى الإقتصادي. وقد أدخلت بخطوات متسلسلة إلى النموذج بعد استبعاد المتغيرات التي تصبح غير مؤثرة بوجود بقية المتغيرات. أي المتغيرات التي تثبت

عدم فاعليتها بوجود المتغيرات الأخرى. وقد لوحظ بأن متغير المستوى الدراسي هو أول المتغيرات الداخلة إلى النموذج لأن له أكبر معامل ارتباط بسيط مع المتغيرات التابعة وبالتالي أكبر قيمة للاختبار الإحصائي t وعليه يصبح النموذج في الخطوة الأولى على النحو الآتي:

Y= 2.121 + -.075 (المستوى الدراسي).

وفي المرحلة الثانية تم إدخال متغير الجنس الذي له أعلى معامل ارتباط جزئي مع المتغير التابع بثبات متغير المستوى الدراسي وكانت قيمة t ذات دلالة إحصائية ولذلك يصبح النموذج على النحو الآتي:

Y= 3.493 + -.066 (المستوى الدراسي) + -.109 (الجنس).

وفي الخطوة الثالثة تم إدخال متغير المستوى الإقتصادي الذي له أعلى معامل ارتباط جزئي مع المتغير التابع بثبات كل من متغيري الجنس ومتغير المستوى الإقتصادي. وكانت قيمة t ذات دلالة إحصائية ولذلك يصبح النموذج على النحو الآتي:

Y= 3.670 + -.060 (المستوى الدراسي) + -.121 (الجنس)+ -.091 (المستوى الإقتصادي).

ويعد هذا النموذج هو أفضل نموذج إنحدار ولا يتضمن المتغيرات (نوع الكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة) وكانت قيم معامل الإنحدار لجميع المتغيرات التي أدخلت في كل المراحل دالة إحصائياً مما يعني أن جميع المتغيرات الداخلة تسهم مساهمة دالة إحصائياً في تباين متغير الدرجة الكلية. ويلاحظ ازدياد قيمة معامل التحديد بازدياد عدد المتغيرات الداخلة، إذ كانت في المراحل الثلاث (.020) (.028) (.034)، على التوالي. وعند ملاحظة قيم الخطأ المعياري للتقدير والتي كانت على الترتيب (.575) (.573) (.571)، ونجد أن قيمة التباين غير المفسر تقل بإدخال متغير آخر في معادلة الإنحدار يقابلها زيادة في نسبة التباين المفسر.

ويستخلص من هذه النتائج معادلة تحليل الإنحدار المتعدد الآتية:

Y= 3.670 + -.060 (المستوى الدراسي) + -.121 (الجنس)+ -.091 (المستوى الإقتصادي).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة للنتائج التي تم التوصل إليها بعد أن قام الباحث بجمع البيانات اللازمة بواسطة أداة الدراسة وتحليلها، وتم مناقشة تلك النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما أبرز العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية؟"

أظهرت النتائج أن أبرز العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف كانت العوامل الشخصية في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط، بينما جاءت العوامل الأسرية في المرتبة الأخيرة، وقد يعزى ذلك إلى المجال الواسع في الإختيار المهني التعليمي المتوافر في الجامعات السعودية والذي يتيح المجال للطلبة بالإلتحاق بالتخصصات التي يرغبونها خاصة أنه يلاحظ بأن معدلات الثانوية العامة المرتفعة تتيح المجال لذلك الإختيار، كما أنه وقبل الإلتحاق في التخصصات بشكل دقيق فإن الطالب يدرس سنة تحضيرية يتم من خلالها على الأغلب بلورة تصور واضح لدى الطلبة لطبيعة التخصصات التي سيلتحقون بها في ضوء إمكاناتهم ورغباتهم الشخصية، بعيداً عن تدخل الأسرة وهذا ما أكده حصول العوامل الأسرية على المرتبة الأخيرة من حيث العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي.

وقد تعكس هذه النتيجة ضعف أداء الدور الهام الذي من المتوقع أن تقوم به الأسرة؛ من خلال متابعة أبنائهم وتقييم شخصيتهم وميولهم وتحديد متطلبات سوق العمل ومتطلبات كل تخصص، والوعي بالأساليب التي تجعلهم يختارون وظائف وتخصصات معينة بالاعتماد على التفضيلات الشخصية أو التأثيرات الخارجية كاتجاهات سوق العمل.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الأغبري (2003) والتي أشارت أن أهم العوامل وأكثرها تأثيراً في إختيار الطلاب والطالبات للتخصصات المختلفة هي العوامل الشخصية.كذلك اتفقت مع نتائج دراسة الشلوي (2007) والتي أشارت أن أكثر العوامل ارتباطا بإختيار التخصص الجامعي هي العوامل الشخصية.

من جانب آخر اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من: الشلوي (2007)، والضرابعة (2007)، واليكا (Alika, 2001) والتي أشارت أن عامل الأسرة جاء في المرتبة الأخيرة، ودور الأسرة في الإختيار المهني كان محدداً.

اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة اوباجهاراجي (Ubagharaji, 2006) والتي أشارت أن العوامل الشخصية لا تشكل أحد العوامل المهمة في إختيار تخصص معين، وأن أمهات الطلبة يلعبن دوراً هاماً في إختيارهم لتخصص معين يقودهم لامتهان مهن معينة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما مستوى كل عامل من العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي في ضوء متغيرات الدراسة بإختلاف كل من (الجنس، والمستوى الإقتصادي، والكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة)؟"

أولاً: الجنس

يبين الجدول رقم (6) بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في كل من العوامل الشخصية، والإجتماعية، والإقتصادية، والمهنية وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في باقي العوامل، وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة في ظل مجتمع محافظ يعطي الحرية للذكر مقابل العديد من القيود التي قد تفرض على الاناث في مجال إختيار التخصص فما زال هناك تأثير واضح ونظرة محددة تجاه بعض

التخصصات وامكانية من قبل الاناث الأمر الذي يعزز الدور الأكبر للطلاب الذكور في إختيار التخصص الذي يناسبه وهو على إتصال بالمجتمع بشكل أكبر من الاناث وبالتالي فإن هناك تأثير واضح للعوامل الإجتماعية.

أما النواحي الإقتصادية فيلاحظ بأن الذكر هو الذي يتحمل مسؤولية الإنفاق والرعاية والاهتمام وهذه ضمن مسؤولياته الجسام التي تقع على كاهله وقد يكون من الطبيعي أن يسعى إلى التفكير في النواحي الإقتصادية والمردود المالي منطلقاً في ذلك من نظرة مستقبلية، وهذا الاتجاه قد لا يكون لدى الأنثى فهي لا تتحمل مسؤولية الانفاق الإقتصادي على الرغم من اهتمام العديد من الإناث في هذا الجانب إلا أنه لا يشكل مصدر قلق لهن.

من جانب آخر قد يفسر حصول فروق لصالح الذكور في العوامل المهنية غلى طبيعة المجال الواسع في التخصصات المتاحة أمام الذكور لدراستها وانحصارها في المقابل للإناث والتي يغلب عليهم دراسة التخصصات ذات الطابع التعليمي.

لذلك ينبغي أن تكون فرص الإختيار متاحة لجميع الطلبة بغض النظر عن الجنس، والحالة الإجتماعية، والإقتصادية، والمهنية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ورثنجتن وهجز (Worthington & Higgs, 2003) والتي أشارت أنه لم يكن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الجـنس والإختيـار المهنـي للطلبة.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من: أبو دلو (1996)، ونصر (2000) من حيث أنه لا توجد فروق في تقديرات الطلبة تعزى إلى الجنس.

ثانياً: الكلية

كذلك يبين الجدول (7) بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الكلية في العوامل الشخصية، والعوامل البيئية، وجاءت الفروق لصالح طلبة الكليات العلمية في العوامل الشخصية، وكانت لصالح طلبة الكليات الأدبية في العوامل البيئية، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في باقي العوامل وفي الدرجة الكلية. ومن الممكن أن يعزى ذلك إلى مستوى الطموح والدافعية لدى الطلبة بشكل عام وطلبة الكليات العلمية بشكل خاص وارتباطها بالمعدل في الثانوية العامة وسعيهم للحصول على تخصصات تحقق آمالهم وطموحاتهم مستقبلاً، وتفكيرهم بالتميز الدائم في ظل وجود التنافس بين أقرانهم الأمر الذي يدفعهم إلى البحث عن الإختيار وفقاً لما يعتقدون أنهم يمتلكون من سمات شخصية وقدرات خاصة وهذا ما يعززه الدرجات التي يحصلون عليها في السنة التحضيرية.

في حين أن طلبة الكليات الانسانية من المحتمل أنهم لم يحصلوا على درجات تؤهلهم لإختيار تخصصات معينة كذلك فإن الخيارات المتاحة أمامهم في كثير من الأحيان محددة ولا تحقق طموحاتهم مستقبلاً. وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة في العوامل البيئية تعزى للكلية لصالح طلبة الكليات الأدبية فمع انحصار الفرص أمامهم واتساع مناطق المملكة العربية السعودية يبرز السؤال دائما في أذهانهم أين سيكون مصيري بعد الإنتهاء وفي أي المناطق سيتم تعييني لذلك وفي حال الإعتماد على الوظيفة الحكومية فهم عرضة للتعيين في بيئات قد لا تعكس مستوى طموحاتهم.

ثالثاً: المستوى الإقتصادي

كما يتبين من الجدولين (9،10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الإقتصادي في العوامل الشخصية، والعوامل الأكاديمية وفي الدرجة الكلية، وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي المستوى الإقتصادي المرتفع. ومن الممكن تفسير النتيجة في ضوء إرتفاع المستوى الإقتصادي للأسرة وإمكانية الإنفاق على الطالب في مختلف المراحل الدراسية من أجل تحقيق رغباته وطموحاته الشخصية فالفرص تعزز أكثر في حال توافر الإمكانات المادية الداعمة لذلك، لهذا فإنه من الممكن إعتبار إرتفاع المستوى الإقتصادي مؤثراً في العوامل الشخصية والعوامل الأكاديمية فكما أنه قد يؤثر في العوامل الشخصية من حيث امكانية تهيئة الظروف المناسبة للعمل على اشباع احتياجات الطالب المختلفة بما فيها إختيار التخصص فإنها كذلك قد تساعد في تهيئة الظروف المناسبة لاتاحة المجال أمام الظروف الأكاديمية ويلاحظ في هذا الجانب حجم الإنفاق على الطلبة عن طريق إعطائهم الدروس المختلفة سعياً وراء تحقيق النجاح الأكاديمي المتواصل بغض النظر عن حجم الإنفاق المادي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كافاس وكاكريوجلو وكافاس وايرتبينار (Cavas, Cakrioglu, Cavas & Ertepinar, 2011) والتي أشارت إلى أن الوضع الإقتصادي للأسرة يلعب دوراً في إختيار الطلاب لتخصص الهندسة.

رابعاً: مكان الإقامة

كما يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مكان الإقامة في جميع العوامل وفي الدرجة الكلية، باستثناء العوامل البيئية، وجاءت الفروق لصالح الحضر. وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء معرفة إمتداد الخدمات المقدمة داخل أراضي المملكة

العربية السعودية ومحاولة توحيد الخدمات والظروف فلا يوجد تمايز شديد بين سكان المناطق الحضرية والمناطق الريفية من حيث طبيعة الخدمات والاستفادة من معطيات التكنولوجيا. وعلى الرغم من ذلك إلا أنه يبقى هنالك خصوصية لبعض المناطق الجغرافية والتي من الممكن أن تلاحظ من خلال الشخص المتابع والمتعايش في هذه المناطق وهذا يؤكد وجود فروق في العوامل البيئية ولصالح الطلبة سكان الحضر فهم قد يكونوا في تفكير متواصل حول المناطق الجغرافية التي من الممكن أن يتواجدوا فيها بعد التخرج وهل ستنسجم مع بيئتهم الحالية وإمكانية إنعكاس أثر هذه البيئة على بيئة العمل.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هاسيفزليوجلو، ازديمير (Hacifazlioglu & Ozdemir, 2008) والتي أشارت إلى وجود أثر للمتغيرات البيئية (مكان السكن، المواصلات) في الإختيار المهني التعليمي.

خامساً: المستوى التعليمي للأب

ويتبين من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي للأب في جميع العوامل وفي الدرجة الكلية باستثناء العوامل البيئية، ولصالح الطلبة الذين مستوى آبائهم التعليمي بكالوريوس. وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء إنحسار الدور الذي من المتوقع أن يلعبه الأب في عملية الإختيار المهني التعليمي فلم يعد كما كان سابقاً له دوراً بارزاً في عملية الإختيار بإعتبار الأب هو المنفق والذي من حقه أن ينفق على الإبن وفق رغبته الذاتية كولي للأمر، وقد ساعد في ذلك زيادة الوعي والتوعية الإرشادية لأولياء الأمور وانتشار التكنولوجيا التي من المتوقع أن يكون لها إسهام في رفع مستوى الثقافة لدى أفراد المجتمع بشكل عام وأولياء الأمور بشكل خاص، كما أنه يلاحظ وجود نسبة كبيرة من أولياء الأمور ممن

يحملون درجات علمية وهذا يؤكد زيادة الوعي لديهم وعدم تدخلهم في شؤون الإختيار وهو ما يتفق مع نتيجة السؤال الأول حيث جاءت العوامل الأسرية في المرتبة الأخيرة.

ومما يفسر جود الفروق في مستوى العوامل البيئية تعزى للآبـاء مـن حملـة درجـة البكالوريوس هو أن أغلب هؤلاء الآباء هم ممن يعملون في وظائف حكومية تعليمية وبالتـالي كان هناك هاجس لديهم بأهمية توضيح طبيعة البيئة التي من المتوقع أن يتواجد بهـا أبنـاءهم مستقبلاً بإعتبارهم أصحاب تجربة حقيقية في هذا الجانب.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الضرابعة (2007) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في إختيار التخصص تعزى للمستوى التعليمي للأب.

سادساً: المستوى التعليمي للأم

ويتبين من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي لـلأم في العوامل الأسرية، والعوامل البيئية، والعوامل الإرشادية، وفي الدرجة الكلية ولصالح الأمهات ذوات المستوى التعليمي المرتفع دراسات عليا، ومن الممكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الـدور الذي يلعبه المستوى التعليمي المرتفع للأمهات وتأثيره المباشر على المناخ الأسري حيث زيادة الوعي الأسري بعملية الإختيار وفق أسس علمية واضحة تقدم من خلالهـا للطالـب و لأفـراد الأسرة صورة متكاملة عن طبيعة الإختيار ونوع وأشكال العوامل المؤثرة في إختيار التخصص، كما أنه من الممكن أن يكون هناك توضيح للتخصصات المختلفة المتاحة، ومن الممكن أن يرافق ذلك توضيح لطبيعة البيئة التي من الممكن أن يتواجد بها الطلبة عند إختيار تخصص معين دون الآخر، وقد يدفع المستوى التعليمي المرتفع للأم إلى متابعة الدور العلمي في عمليـة الإختيـار المهني والمتمثل في العوامل الإرشادية فقد تدفع الأمهات أو تسعى هي للحـصول علـى رأي المتخصصين في هذا الجانب.

كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال المعرفة من قبل الأم بطبيعة التخصصات العلمية ومدى حاجة البيئة لها، وما تحتاجه من مجهود في الدراسة، سواء في البحث أو التحليل، أو المناقشة، بالإضافة إلى جانب صعوبة التخصصات العلمية وما يترتب على الطلبة من زيادة في التركيز الذهني، والتفكير بعمق، والإهتمام بأوقات الدراسة، وهذا قد يولد لدى الطلبة إصراراً على التحدي ومواجهة المشكلات بشكل عقلاني ومنطقي، وزيادة في إيمانهم بأنفسهم، وقدراتهم على العمل والدراسة في الأجواء التنافسية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ساريكايا وخورشيد (Sarikaya & Khorshid, 2009) والتي أشارت إلى أن مستوى تعليم الأم والعمل الذي تعمل به يؤثر على الإختيار المهني للطلبة.

اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الضرابعة (2007) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في الإختيار المهني تعزى للمستوى التعليمي للأم.

سابعاً: المستوى الدراسي

يتبين من الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي في جميع العوامل وفي الدرجة الكلية باستثناء العوامل الإجتماعية والعوامل الأسرية، وقد جاءت الفروق لصالح طلبة السنة الأولى. وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء معرفة أن البعد الأسري والإجتماعي لا يمكن أن يتغير بشكل سريع مهماً كان المستوى الدراسي للطالب فالعوامل الإجتماعية تبقى ثابتة بشكل نسبي وإن كان هناك تغير فإن ذلك سيكون بشكل بسيط، وهذا ما ينطبق على العوامل الأسرية حيث دور الأسرة في الدعم والمساندة أو اللوم والعقاب فهي تؤثر وبشكل متوازن على جميع الأبناء بغض النظر عن مستوياتهم الدراسية هذا إن لم يستمر ذلك إلى ما بعد التخرج.

وقد يفسر عدم وجود أثر للمستوى الدراسي في العوامل الأسرية هو ما أكدت عليه نتائج السؤال الأول حيث جاءت العوامل الأسرية في المرتبة الأخيرة.

ويفسر كذلك وجود فروق لصالح طلبة السنة الأولى هو لأنهم لم يحددوا التخصصات التي يرغبون في دراستها بعد لكونهم في السنة التحضيرية لذلك فإن هناك العديد من العوامل التي من المتوقع أن تؤثر في قراراتهم فهناك جانب شخصي يتمثل بالرغبات والقدرات وعامل مهني هو في السؤال الدائم عن طبيعة المهنة ومتطلباتها التي من المتوقع أن يلتحق بها الطالب وهذا ما قد يعزز إمكانية سعي طلبة السنة الأولى للحصول على الإرشاد من مختلف المتخصصين. كما أن طلبة السنة الأولى قد يكونون في سؤال دائم عن المردود الإقتصادي وراء إختيار مثل هذا التخصص.

وقد تعزى الفروق في العوامل البيئية لصالح طلبة السنة الثانية إلى حالة الإرتباك والتردد التي من المتوقع أن يدخل بها طلبة السنة الثانية فهذه السنة هي التي من الممكن أن تحسم مستقبلهم من خلال تخصص هم بأمس الحاجة إلى معرفة متطلباته وأماكن العمل الخاصة به وخاصة إذا كان هذا التخصص هو الذي أتيح لهم دراسته وكانت رغبتهم بتخصصات أخرى.

ثامناً: التحصيل الدراسي الحالي

يتبين من الجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتحصيل الدراسي الحالي في العوامل الشخصية والعوامل المهنية وفي الدرجة الكلية ولصالح الطلبة ذوي التحصيل الجيد جداً والممتاز. ومن الممكن أن تكون هذه النتيجة منطقية فالطلبة ذوي التحصيل المرتفع يحاولون دائماً السعي إلى تحقيق رغباتهم الذاتية وطموحاتهم خاصة في ضوء معرفة أنهم إختاروا التخصصات وفقاً لعوامل شخصية وهذا قد يسهم وبشكل واضح في سعيهم للحصول على التميز واثبات ذاتهم في التخصصات التي اختاروها، كما يلاحظ مستوى التنافس بين الطلبة وخاصة في السنة الأولى من أجل الحصول على غايتهم والمتمثلة بإختيار تخصصاتٍ تناسبهم دون أخرى.

وقد يعزى وجود الفروق في العوامل البيئية ولصالح الطلبة ذوي التحصيل الجيدجداً و الممتاز إلى أن هؤلاء الطلبة قد يسعون للتعرف بشكل أكبر على طبيعة المهنة المستقبلية وأماكن عملهم وهل تنسجم مع ما لديهم من طموحات الأمر الذي قد يولد لديهم سعياً آخر تجاه إكمال الدراسة في ضوء معرفة العوامل المهنية الخاصة بكل مهنة أو تخصص.

تاسعاً: التحصيل الدراسي في الثانوية العامة

يبين الجدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتحصيل الدراسي في الثانوية العامة في العوامل الشخصية، والعوامل الإقتصادية، والعوامل المهنية، والعوامل البيئية، وجاءت الفروق لصالح الطلبة ذوي التحصيل الممتاز في العوامل الشخصية، والعوامل المهنية. في حين جاءت الفروق لصالح الطلبة ذوي التحصيل الجيد في العوامل الإقتصادية والعوامل البيئية. وقد تبدوا هذه النتيجة منطقية من خلال معرفة خصائص الطلبة ذوي التحصيل المرتفع الممتاز وسعيهم إلى تحقيق النجاح وإختيار التخصصات التي تتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم ورغباتهم وتحقق لهم التقدم في إطار البيئة المهنية وبالتالي فإن ما يعنيهم هو إمكانية إشباع حاجاتهم المختلفة والمتمثلة هنا في الحصول على التخصص الذي ينسجم مع خصائصهم وقدراتهم.

من جانب آخر فإنه يمكن أن تفسر الفروق في العوامل الإقتصادية والعوامل البيئية إلى ذوي التحصيل الجيد في ضوء خصائصهم وقد إستمع الباحث إلى مجموعة منهم حيث أشاروا إلى أن العامل الإقتصادي هو المحرك لهم في هذه المرحلة فرغبتهم في الحصول على وظيفة من خلال تخصص يوفر لهم مردوداً مادياً مستقبلياً لا سيما في ضوء معرفة أنهم من ذوي مستويات إقتصادية متوسطة وليست عالية، كما أن لديهم هدف آخر وهو أهمية عدم الإبتعاد عن أماكن سكنهم ولذلك قد يكون هذا هو السبب وراء وجود الفروق في العوامل البيئية ولصالحهم.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث: "هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي وكل من (الجنس، والمستوى الإقتصادي، والكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والمستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة")؟ كما تبين من الجدول (27) كالآتي:

أولاً: الجنس

وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل من العوامل الشخصية والإجتماعية والإقتصادية والمهنية والدرجة الكلية من جهة والجنس من جهة أخرى ولصالح الطلبة الذكور. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن عملية التنشئة الإجتماعية للمجتمع السعودي المحافظ الذي يعطي الذكر حرية الاستقلال في إتخاذ القرار المهني التعليمي أكثر من الأنثى التي تعتمد على الآخرين في معظم قرارات حياتها ومنها الإختيار المهني التعليمي. أما من الناحية الإجتماعية فيمكن تفسير ذلك إلى حجم المساحة والحرية التي تمنحها عادات وثقافة المجتمع السعودي للذكر الذي يحد من حركتها وتفاعلها مع الآخرين. ومن الناحية الإقتصادية فقد يعزي ذلك لما هو مناط بالذكر من تحمل مسؤولية الإعتماد على نفسه مادياً وإعالة أسرته إقتصادياً في المستقبل وهو الأمر غير المطلوب من الأنثى التي قد تعتمد على والداها أو إخوتها أو زوجها في التكاليف الدراسية وكذلك الحياتية الأمر الذي يجعلهن أقل تقديراً للدوافع الإقتصادية من تقدير الذكور.

أما من الناحية المهنية فإن الذكور لديهم خيارات واسعة ومتعددة تمنحهم فرصاً مهنية كبيرة بغض النظر عن موقع تلك المهنة وطبيعتها حيث بإمكانه التعايش في أي موقع أو مكان بحكم أن البيئة السعودية طبيعتها واحدة على الرغم من المساحة الجغرافية الكبيرة التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية أما الإناث فإنهن يبحثن عن تخصصات يتوفر لها مستقبل يتناسب مع طبيعتهن بحكم التكوين البيولوجي الذي يختلف فيه عن تكوين الذكر وكذلك لا تتعارض مع الثقافة الدينية وأعراف المجتمع السعودي الذي يرفض مبدأ الإختلاط بين الجنسين.

ثانياً: الكلية

وجود علاقة دالة إحصائياً بين العوامل الشخصية والكلية ولصالح الكليات العلمية، وبين العوامل البيئية والكلية ولصالح الكليات الأدبية. بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائيا في باقي المتغيرات. قد تعزي هذه النتيجة إلى أنظمة الجامعة وتعليماتها التي تساعد ذوي المعدلات المرتفعة في الثانوية العامة على إختيار التخصص وفق رغبات الطالب الشخصية ويتطابق مع قدراته وميوله ويحقق له أهدافه المهنية المستقبلية حيث يتمكن من الجمع بين تحسين وضعه العلمي والإقتصادي والمكانة الإجتماعية عكس الكليات الأخرى التي قد تكون خياراتهم في كثير من الأحيان ضيقة ومحدودة.

أما الكليات الأدبية فقد تعزى ذلك إلى عدم توفر فروع للكليات العلمية في المحافظات والقرى خاصة أن هناك طلبة قد تمنعهم ظروفهم سواء الإقتصادية أو الأسرية أو الشخصية من الإبتعاد أو الإنتقال من المكان الذي يسكنون فيه.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشلوي (2007) والتي أشارت إلى أن أكثر العوامل ارتباطاً بإختيار التخصص هي العوامل الشخصية يليها العوامل المهنية. كما أظهرت الدراسة أن أهم العوامل الشخصية المرتبطة بإختيار التخصص هي الرغبة الشخصية بالتخصص، والإعتقاد بأن هذا التخصص هو الأفضل للمستقبل.

كذلك اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الياسين (Al-Yaseen, 2009) والتي أشارت إلى أن أهم العوامل المؤثرة في إختيار مهنة التدريس كانت إعتقاد أفراد عينة الدراسة أن مهنة التدريس هي مهنة مقدسة وبالتالي فإن العمل في هذه المهنة يعني أن الشخص يساهم في تنمية المجتمع.

ثالثاً: المستوى الإقتصادي

وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين كل من العوامل الشخصية والأكاديمية والمهنية والإرشادية والدرجة الكلية من جهة والمستوى الإقتصادي من جهة أخرى، ووجود علاقة إيجابية بين العوامل الإقتصادية والمستوى الإقتصادي بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً في باقي المتغيرات. يمكن تفسير تلك النتيجة إلى أنه كلما زاد المستوى الإقتصادي ينخفض تأثير العوامل الشخصية والأكاديمية والمهنية والإرشادية للطالب على إختياره للتخصص بحيث أن إرتفاع المستوى الإقتصادي للأسرة وإمكانية الإنفاق على الطالب مالياً قد تجعله قد لايهتم كثيراً بالعوامل الشخصية كالسعي لتحقيق ذاته وإشباع حاجاته ورغباته الشخصية. كذلك العوامل الأكاديمية فالمستوى الإقتصادي المرتفع للأسرة قد يساعد على تهيئة الظروف الدراسية المناسبة للطالب وتجاوز صعوبة التغلب على بعض شروط القبول في الجامعة في تخصصات معينة بإرسالة إلى جامعة أخرى أسهل شروطاً ولو كانت برسوم مادية سواءً عالية أو منخفضة داخل البلد أو خارجه، أو بتقديم دروس خصوصية تأهيلية لهم تساعدهم على التغلب على بعض الصعوبات الأكاديمية في دراسته لتخصص معين.

أما من الناحية المهنية فيمكن تفسير ذلك بأن ذوي المستوى الإقتصادي المرتفع لا يفكرون كثيراً في توفير التخصص لفرص العمل ومدى حاجة المجتمع لديه بل يبحثون عن تحقيق صورتهم الذاتية ورغباتهم وميولهم الشخصية من عملية الإختيار المهني التعليمي.

ووجود علاقة ايجابية بين العوامل الإقتصادية والمستوى الإقتصادي، قد يعزى ذلك إلى أن الطلبة ذوي المستوى الإقتصادي المرتفع يبحثون عن التخصص الذي يحقق لهم مستقبلاً المحافظة على المستوى الإقتصادي الذي يعيشه بالإضافة إلى المكانة الإقتصادية التي تعيشها الأسرة بين المجتمع.

رابعاً: مكان الإقامة

أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين العوامل البيئية ومكان الإقامة ولصالح الحضر، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً في باقي المتغيرات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن جميع الكليات بتخصصاتها كافةً هي موجودة في المدينة التي يقطنها أهل الحضر والتي تتوفر فيها جميع سبل المواصلات وسهولة التنقل بين محيط الجامعة على عكس سكان الريف حيث يقتصر تواجد الجامعة ببعض الفروع لبعض الكليات والتي تشتمل على تخصصات محدودة بالإضافة إلى أنهم قد يواجهون صعوبة الإنتقال من المحافظة أو القرية إلى حيث موقع الجامعة الرئيسي إما بسبب ظروف أسرية أو إقتصادية أو إجتماعية.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هاسيفازليوجلو و ازديمير (Hacifazlioglu & Ozdemir, 2008) من حيث وجود أثر للمتغيرات البيئية (مكان السكن، المواصلات) في الإختيارات المهنية لطلاب الجامعات.

خامساً: المستوى التعليمي للأب

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين العوامل البيئية والمستوى التعليمي للأب، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً في باقي المتغيرات.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن زيادة المستوى التعليمي للأب يؤدي إلى تأكيد على العوامل البيئية لمعرفته بها وآثارها وذلك بسبب معرفة الأب في أغلب الأحيان لطبيعة العوامل البيئية المؤثرة والتي من الممكن أن يوضحها لأبنائهم وبعد ذلك إمكانية تأثر الأبناء بآراء آبائهم حيث تتكون لديهم صورة كاملة عن طبيعة البيئة الجامعية والبيئة التي من المتوقع أن يعمل فيها مستقبلاً وفقاً للتخصص الذي إختاره وطبيعة المناخ الذي تتواجد به الجامعة، والوظائف المتاحة لهذا التخصص.

اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الضرابعة (2007) والتي أشارت إلى عدم وجود **فروق في إدراك طلبة المرحلة الثانوية لدور المدرسة في الإختيار المهني تبعاً لمتغيرات** المستوى التعليمي للأب.

سادساً: المستوى التعليمي للأم

بينت الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين كل من العوامل الأكاديمية والأسرية والبيئية من جهة والمستوى التعليمي للأم من جهة أخرى، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً في باقي المتغيرات. يمكن تفسير هذه النتيجة في أن إرتفاع المستوى التعليمي للأم قد يخلق جواً أكاديمياً للطالب أو الطالبة بحيث تساعدهم وتوجههم وتعمل على تهيئة الأجواء للمذاكرة والتغلب على الصعوبات التي من الممكن أن تواجه الطالب دراسياً. كما أنها قد تساعدهم في مجال التخصص الذي يرغب الطالب الإلتحاق به من حيث الصعوبة والسهولة والطاقم الأكاديمي وشروط الإلتحاق به. أما من الناحية الأسرية فإن المستوى التعليمي للأم يؤثر بشكل مباشر من حيث مدى دور الأم اليوم في الأسرة حيث زيادة الوعي الأسري بعملية الإختيار من خلال قواعد وأسس علمية واضحة.

ومن الناحية البيئية فمن الممكن أن تلعب دوراً في توضيح طبيعة المناخ الذي تتواجد به الجامعة وكيفية الحصول على سكن خاص – بالطالبات– وكيفية التنقل من السكن إلى الجامعة وفق وسائل مواصلات خاصة وآمنة، وكذلك إعطاء صورة واضحة عن البيئة الجامعة وكيفية التعايش معها.

سابعاً: المستوى الدراسي

كشفت الدراسة عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين كل من العوامل الشخصية والإجتماعية والإقتصادية والمهنية والإرشادية والدرجة الكلية من جهة والمستوى الدراسي من جهة أخرى، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً في باقي المتغيرات. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن زيادة المستوى الدراسي يقلل تأثير العوامل الشخصية فهو يتكيف مع التخصص، ويتكون لديه عمق معرفي فيه، وصورة واضحة عن المكانة الإجتماعية التي سيحصل عليها مستقبلاً بالإضافة إلى أنه يعكس مناسبته لقدراته وإمكاناته.

كذلك في العوامل الإجتماعية فقد يصبح هناك إعتياد على نظرة المجتمع والآخرين للتخصص والتي قد يكون عكس خلالها صورة حسنة لدى المجتمع عن طبيعة التخصص ومدى الحاجة إليه.

كما أن العوامل المهنية كذلك تنخفض عندما يزداد المستوى الدراسي للطالب الجامعي في سنة ثالثة ورابعة فبإمكانه التغلب على هاجس الفرص المهنية بعد التخرج من خلال الإطمئنان إلى أن ذوي المعدلات المرتفعة ستكون لديهم فرص وظيفية متاحة سواءً على الصعيد الحكومي أو الخاص.

أما العوامل الإرشادية فإنها تضعف تدريجياً ويقل الإهتمام بها خاصة إذا كان في مرحلة دراسية متقدمة في التخصص وفي ظل إرتفاع المستوى الدراسي فالطالب قد تكيف في أغلب الأحيان مع التخصص، المناسب لقدراته وإمكاناته الشخصية وتكونت لديه صورة واضحة وكاملة عن التخصص وطبيعة مستقبله المهني بعد التخرج.

ثامناً: التحصيل الدراسي الحالي

بينت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين كل من العوامل الشخصية والمهنية والدرجة الكلية من جهة والتحصيل الدراسي الحالي من جهة أخرى. و تكاد تكون نتيجة منطقية جداً فالتحصيل الدراسي الحالي إذا كان مرتفعاً فهو دليل الإختيار الصحيح والسليم للتخصص لأنه عكس رغباته وهواياته ولبى طموحاته وتوافق مع قدراته وإمكاناته الشخصية، والشعور بالإنتاجية من خلاله.

وكذلك العوامل المهنية فإنه كلما إرتفع مستواه الدراسي يكون قد تغلب على القلق والتفكير المهني لما بعد التخرج بسبب أن ذوي المعدلات الجامعية المرتفعة ستكون لهم فرصاً أكبر في التوظيف مستقبلاً.

أما وجود علاقة سلبية بين العوامل البيئية والتحصيل الدراسي، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً في باقي المتغيرات. قد يعزى ذلك إلى نتيجة وجود الدافعية والمثابرة والسعي لتحقيق النجاح والتحصيل المرتفع والمراتب المتقدمة بين زملائه فمتى ما شعر الطالب بتحقيق التميز الدراسي فإنه يطمئن إلى مستقبله المهني الآمن مما يقلل من التفكير في العوامل البيئية من خلال تجاوزه وتغلبه على العديد من الصعاب التي ستواجهه.

تاسعاً: التحصيل الدراسي في الثانوية العامة

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين كل من العوامل الشخصية والمهنية والدرجة الكلية من جهة والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة من جهة أخرى.

قد يعزى ذلك إلى نتيجة إقتصار القبول في الجامعة على مؤهل الطالب المتمثل في مجموع درجاته في الامتحانات العامة للدراسة الثانوية كمعيار يؤهله للمنافسة مع الطلبة الآخرين، وبناءً عليه يتم قبوله في الدراسة في التخصص الذي يرغب إختياره مما يكون له الأثر الكبير في تحقيق ذاته الشخصية وسعيه للتميز والنجاح والقدرة على التحصيل العلمي العالي. ومن الناحية المهنية فإنه كلما إرتفع معدل الثانوية العامة كلما كانت هناك فرصة أكبر للإلتحاق بتخصصات يحتل خريجوها مكانةً أعلى مقارنةً بالمهن الأخرى بالإضافة إلى الحاجة الماسة لسوق العمل لمثل تلك التخصصات التي مازالت تعاني من قلة العمالة السعودية بها.

أما فيما يتعلق بوجود علاقة سلبية بين العوامل الإقتصادية والبيئية من جهة والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة من جهة أخرى، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائيا في باقي المتغيرات، يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي الظروف الإقتصادية المتدنية يتوجهون للعمل خلال أيام الدراسة لمساعدة أسرهم على مواجهة الظروف المعيشية الصعبة مما يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة. أما فيما يتعلق بالعوامل البيئية فقد يعزى ذلك إلى أهمية سعي الطالب لتحقيق رغبته في الإلتحاق بالتخصص الذي يميل إليه ويرى أنه يناسب قدراته وإماكاناته الشخصية بغض النظر عن الظروف البيئية التي سيعيشها مستقبلاً فكلما إرتفع معدل الثانوية العامة كلما إزدادت فرصة الإلتحاق بالتخصص الذي يرغب به.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرابع:" هل تختلف المتغيرات التي تؤثر في العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي وكل من الجنس، والمستوى الإقتصادي، والكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والسنة الدراسية، والتحصيل الدراسي الحالي، والتحصيل الدراسي في الثانوية العامة؟

تم مناقشة النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرابع من حيث المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير التابع: العوامل الشخصية

بعد إجراء تحليل الانحدار أشارت نتائج التحليل إلى أن المتغيرات التي أسهمت بشكل دال احصائياً (α= 0.05) في تفسير تباين الدرجات على مجال العوامل الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة كانت المتغيرات الآتية بالترتيب: التحصيل الدراسي، والمستوى الدراسي، والجنس، والمستوى الإقتصادي. فضلاً عن ذلك أظهر التحليل أن ما فسرته هذه المتغيرات من التباين في مستوى العوامل الشخصية كان (11.8%) حيث ينظر إلى هذه القيم على أنها قليلة في مقدارها، وهي ذات فائدة كبيرة في تفسير التباين في مستوى العوامل الشخصية المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف أو التنبؤ به. وعليه فقد تبدو الحاجة ماسة للبحث عن جملة من المتغيرات، بالإضافة إلى المتغيرات المفسرة المشار إليها لتفسير معظم التباين في مستوى العوامل الشخصية المؤثرة في الإختيار المهني لدى طلبة جامعة الجوف. وقد يعزى ذلك إلى أنه في حال زيادة المستوى التحصيلي لدى الطالب فإن ذلك قد يعزز من صفاته الشخصية التي ينظر إليها بإيجابية والتي تؤثر بشكلٍ كبير في عملية الإختيار المهني التعليمي. كما أن المستوى الدراسي قد يلعب دوراً في ذلك فعند التقدم في المستوى الدراسي من المتوقع أن يقل تأثير الصفات الشخصية بإعتبار أن الإختيار قد حدث وقد لا يكون هناك مجال للتغيير. أما فيما يتعلق بالجنس فمن المتوقع أن يلعب جنس الطالب دوراً فاعلاً في العوامل الشخصية فعند النظر إلى طبيعة المجتمع السعودي المحافظ نجد أن هناك حرية ومجالاً واسعاً للذكور للإختيار وهناك إحترام أكبر لدورهم الشخصي أما الإناث فإن المساحة محصورة في هذا الجانب.

وأخيراً فيما يتعلق بالمستوى الإقتصادي فإنه قد يكون له دور فاعل حيث من المتوقع أن تتشكل صورة الذات لدى الفرد في بعض الأحيان متأثرةً بالجوانب الإقتصادية وما يمتلك الفرد

من نقود وهذا قد يعزز دور العوامل الشخصية في عملية الإختيار ذلك أنه من الممكن أن يكون لديه قناعة بأن الوضع الإقتصادي الذي يعيش فيه يعطيه العديد من الميزات والسمات الشخصية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشلوي (2007) التي أشارت إلى أن أكثر العوامل ارتباطاً بإختيار التخصص العوامل الشخصية، وأن أهم العوامل الشخصية المرتبطة بإختيار التخصص هي الرغبة الشخصية بالتخصص، والإعتقاد بأن هذا التخصص هو الأفضل للمستقبل.

وتتفق النتائج كذلك مع نتـائج دراسـة كافـاس وكـاكريوجلو وكافـاس وايرتبينـار (Cavas, Cakrioglu, Cavas & Ertepinar, 2011) والتي أشارت إلـى أن الإهتمامـات المهنية للطلاب وتصوراتهم الذاتية حول قدراتهم الشخصية تلعب دوراً في الإختيـار المهنـي. وكان كل من متغير الجنس والوضع الإقتصادي للأسرة يلعـب دوراً فـي إختيـار الطـلاب للتخصص.

ثانياً: المتغير التابع: العوامل الإجتماعية

بعد إجراء تحليل الانحدار أشارت نتائج التحليل إلى أن هناك متغيراً وحيداً أسهم بشكل دال إحصائياً ($\alpha = 0.05$) في تفسير تباين الدرجات على مجال العوامل الإجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة. فضلاً عن ذلك أظهرت نتائج التحليل أن ما فسره متغير الجنس من التباين في مستوى العوامل الإجتماعية كان (1.6%)، حيث ينظر إلى هذه القيمة على أنها قليلة في مقدارها ومعناها في تفسير التباين في مستوى العوامل الإجتماعية المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف أو التنبؤ به. وعليه تبدو الحاجة ماسة للبحث عن عدد من المتغيرات، بالإضافة إلى متغير الجنس المشار إليه لتفسير التباين على مستوى العوامل الإجتماعية المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن كلا الجنسين قد يكون لديهم الوعي والإدراك لحجم المسؤولية الواقعة على عاتقهم مستقبلاً، ووعيهم بالظروف الإجتماعية والمعيشية للحياة التي تتطلب التكاتف من قبل الطرفين وكذلك إلى قبول المجتمع السعودي لمشاركة المرأة في المهن وبناء المجتمع

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة نصر (2000) والتي أشارت إلى أن مجال العوامل الإجتماعية في المرتبة الأخيرة. واتفقت هذه النتيجة من حيث إنه لم تظهر فروق في تقديرات الطلبة تعزى إلى الجنس.

ثالثاً: المتغير التابع: العوامل الإقتصادية

بعد إجراء تحليل الإنحدار أشارت نتائج التحليل إلى أن هناك متغيراً واحداً أسهم بشكل دال إحصائياً في تفسير تباين الدرجات على مجال العوامل الإقتصادية لدى أفراد عينة الدراسة. وقد فسر متغير الجنس من التباين في مستوى العوامل الإقتصادية ما نسبته (5.1%) حيث ينظر إلى هذه القيمة على أنها قليلة في مقدارها، وهي ذات فائدة كبيرة في تفسير التباين في مستوى العوامل الإقتصادية المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف أو التنبؤ به. وعليه تبدو الحاجة واضحة للبحث عن عدد من المتغيرات، بالإضافة إلى متغير الجنس.

وقد يعزى ذلك إلى أنه وفي ظل ظروف الحياة المعيشية الصعبة أصبح هناك توجه في المجتمع على قبول مشاركة المرأة لمواجهة تلك الظروف وذلك من خلال التكاتف بين الأسرة وبغض النظر عن الجنس، وساعد ذلك توجه الدولة للإستثمار بالإنسان السعودي من خلال فتح فرص التعليم الداخلي والخارجي لجميع الطلبة مراعيةً في ذلك تحقيق شرط التكافؤ بين الجنسين بالإضافة إلى طرح مهن تم حصرها على المرأة السعودية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة هاسيفازليوجلو، ازديمير (Hacifazlioglu & Ozdemir, 2008) حيث أشارت النتائج إلى أن النجاح الإقتصادي والحصول على المال في المستقبل أبرز العوامل المؤثرة على إختيار الطلبة للتخصصات التي من المتوقع أن تعود بمردودٍ مادي مرتفع. كما أشارت النتائج إلى أن الإهتمامات المهنية والتفضيلات الشخصية لا تشكل أحد العوامل المهمة في إختيار تخصص معين وبالتالي مهنة معينة.

رابعاً: المتغير التابع: العوامل الأكاديمية

يلاحظ بعد إجراء تحليل الإنحدار أن المتغيرات التي أسهمت بشكل دال إحصائياً في تفسير تباين الدرجات على مجال العوامل الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة كانت: المستوى الإقتصادي، ومستوى التحصيل في الثانوية العامة. وأن ما فسرته هذه المتغيرات من التباين في مستوى العوامل الأكاديمية كان (1.4%)، حيث ينظر إلى هذه القيمة على أنها قليلة في مقدارها ونوعها، وعليه فقد تبدو الحاجة ماسة للبحث عن جملة من المتغيرات، بالإضافة إلى المتغيرات المفسرة المشار إليها لتفسير معظم التباين في مستوى العوامل الأكاديمية المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف.

قد يعزى ذلك إلى أن المستوى الإقتصادي للأسرة قد يكون له دور فاعل في تحقيق المتطلبات الأكاديمية للطالب من حيث المساعدة في التغلب على بعض الصعوبات والتكاليف الدراسية، والتي قد توفر له فرصاً دراسية داخلية أو خارجية للإنتساب إلى جامعات متميزة كما أنه قد يوفر له بعض الدروس الخصوصية لمواجهة صعوبات التخصص أو التغلب عى شروط قبول معينة كاللغة الانجليزية في التخصص الذي ينوي الإلتحاق به، كذلك يمكن توفير متطلبات الطالب وتهيئة الجو المناسب له للمذاكرة وأداء الواجبات وعدم تكليفه بأي أعمال أخرى غير التركيز على المذاكرة والتحصيل، بينما معظم الأسر التي مستواها الإقتصادي أقل من المستوى

العادي يطالبون أبناءهم بالقيام بأعمال أخرى مثل الزراعة ورعي المواشي وغيرها من الأعمال الأخرى التي تحول بين المذاكرة وأداء الواجبات على الوجه المطلوب.

وكذلك فيما يتعلق بمستوى التحصيل في الثانوية العامة فكلما إرتفع معدل الثانوية العامة كلما كانت هناك فرصة أكبر في الإلتحاق بالتخصص المرغوب والذي يرى أنه يتوافق مع إمكاناته وقدراته.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشلوي (2007) والتي أشارت إلى أن أكثر العوامل ارتباطاً بإختيار التخصص هي العوامل الشخصية يليها العوامل المهنية ثم العوامل الأكاديمية.

خامساً: المتغير التابع: العوامل المهنية

بعد إجراء تحليل الإنحدار أشارت نتائج التحليل إلى أن المتغيرات التي أسهمت بشكل دال إحصائياً (α - 0.05) في تفسير تباين الدرجات على مجال العوامل المهنية لدى أفراد عينة الدراسة كانت المتغيرات الآتية بالترتيب: المستوى الدراسي، ومستوى التحصيل الدراسي الحالي. فضلاً عن ذلك أظهر التحليل أن ما فسرته هذه المتغيرات من التباين في مستوى العوامل المهنية كان (2.9%) حيث ينظر إلى هذه القيمة على أنها قليلة في مقدارها ونوعها، وعليه فقد تبدو الحاجة ماسة للبحث عن جملة من المتغيرات، بالإضافة إلى المتغيرات المفسرة المشار إليها لتفسير معظم التباين في مستوى العوامل المهنية المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف.

قد يعزى ذلك إلى أن الطالب كلما تقدم في مستواه الدراسي في التخصص كلما أصبح أكثر وعياً ومعرفةً بشروط ومتطلبات المهن التي تتلاءم مع تخصصه بعد التخرج فيلتحق في دورات تدريبية ومعرفية تطرحها الجامعة أو مؤسسات علمية خارجية من أجل تطوير ذاته العلمية والتدريبية مما يسهل عليه الإلتحاق بتلك المهن.

أما فيما يتعلق بالمستوى التحصيلي الدراسي الحالي فقد يعزى ذلك إلى أن ذوي المستويات التحصيلية المرتفعة في الجامعة تقدم لهم عروض متميزة وبدخل مادي مرتفع من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة للإلتحاق بها قبل التخرج وذلك في مناسبات تعمل عليها الجامعة بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والمؤسسات الحكومية والخاصة وذلك من خلال يوم المهنة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشلوي (2007) والتي أشارت إلى أن أكثر العوامل ارتباطاً بإختيار التخصص هي العوامل الشخصية يليها العوامل المهنية.

سادساً: المتغير التابع: العوامل الأسرية

بعد إجراء تحليل الإنحدار أشارت نتائج التحليل إلى أن المتغيرات التي أسهمت بشكل دال إحصائياً ($\alpha = 0.05$) في تفسير تباين الدرجات على مجال العوامل الأسرية لدى أفراد عينة الدراسة. كان متغير المستوى التعليمي للأم. فضلاً عن ذلك أظهر التحليل أن مافسره المتغير من التباين في مستوى العوامل الأسرية كان (1.6%)، حيث ينظر إلى هذه القيمة على أنها قليلة في مقدارها ونوعها، وعليه فقد تبدو الحاجة ماسة للبحث عن جملة من المتغيرات، بالإضافة إلى متغير المستوى التعليمي للأم المشار إليه في تفسير معظم التباين في مستوى العوامل الأسرية المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف.

قد يعزى ذلك إلى أن المستوى التعليمي المرتفع للأمهات وفي ظل الدور الحيوي للأم في الأسرة والذي تعيشه المرأة السعودية اليوم الذي تجاوز العرف والتقاليد السابقة للمجتمع من خادمة للأسرة إلى دور المشارك والمسوؤل في الرعاية والإهتمام والتوجية والإرشاد والمؤثر في الصفات للأبناء.

كما أن المستوى التعليمي للأم كلما كان مرتفعاً أصبحت هناك تهيئة للبيئة الأسرية المناسبة ويكون هناك معرفة وإدراك لخصائص الطلبة من أفراد الأسرة والفروق الفردية التي يتمايزون بها عن بعضهم وما يمتلكونه من حجم لقدراتهم وإمكاناتهم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ساريكايا وخورشـــيد (Sarikaya & Khorshid, 2009) والتي أشارت إلى أن مستوى تعليم الأم والعمل الذي تعمل به يـــؤثر علـــى الإختيـــار المهني للطلبة.

سابعاً: المتغير التابع: العوامل البيئية

بعد إجراء تحليل الانحدار أشارت نتائج التحليل إلى أن المتغيرات التي أسهمت بشكل دال إحصائياً ($\alpha = 0.05$) في تفسير تباين الدرجات على مجال العوامل البيئية لدى أفراد عينة الدراسة. كانت المتغيرات الآتية على الترتيب: نوع الكلية، والمستوى التعليمي للأم، ومستوى التحصيل في الثانوية العامة. فضلاً عن ذلك أظهر التحليل أن مافسرته هذه المتغيرات من التباين في مستوى العوامل البيئية كان (5.0%)، حيث ينظر إلى هذه القيم على أنها قليلة في مقدارها، وهي ذات فائدة كبيرة في تفسير التباين في مستوى العوامل البيئية المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف أو التنبؤ به. وعليه فقد تبدو الحاجة ماسة للبحث عن جملة من المتغيرات، بالإضافة إلى المتغيرات المفسرة المشار إليها لتفسير معظم التباين في مستوى العوامل البيئية المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف.

قد يعزى ذلك إلى أن الكليات العلمية يسودها جو من التنافس والمثابرة والسعي للتميز وتوفر الفرص الوظيفية في المستقبل، أما الكليات الأدبية فقد يعود ذلك إلى أن طبيعة الدراسة أو المهنة في بعض التخصصات على عكس بعض التخصصات في الكلية العلمية كالطب مثلاً والتمريض وكذلك عدم القدرة على الإنتقال إلى مدينة أخرى إما بسبب عدم الرغبة الشخصية أو

العائلية أو لظروف أسرية تحتم على الطالب عدم الإبتعاد عن أسرته أو لظروف إقتصادية لا تسمح للطالب بالإنتقال للاقامة في مكان اخر.

أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأم فقد يعود للدور الذي من الممكن أن تلعبه الأم في إعطاء صورة واضحة لطبيعة البيئة سواء الدراسية أو الجغرافية التي من الممكن أن يتواجد بها الطلبة عند إختيار تخصص معين دون الآخر.

أما فيما يتعلق بمستوى التحصيل في الثانوية العامة فيعزى ذلك إلى محاولة البحث عن تخصص يحقق لهم الرغبة في عدم الإبتعاد عن مكان إقامتهم.

ثامناً: المتغير التابع: العوامل الإرشادية

بعد إجراء تحليل الإنحدار أشارت نتائج التحليل إلى أن المتغيرات التي أسهمت بشكل دال إحصائياً ($\alpha = 0.05$)، في تفسير تباين الدرجات على مجال العوامل الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة كانت المتغيرات الآتية بالترتيب: المستوى الدراسي، والمستوى التعليمي للأم. فضلاً عن ذلك أظهر التحليل أن مافسرته هذه المتغيرات من التباين في مستوى العوامل الإرشادية كان (2.9%)، حيث ينظر إلى هذه القيم على أنها قليلة في مقدارها، وهي ذات فائدة بسيطة في تفسير التباين في مستوى العوامل الإرشادية المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف أو التنبؤ به. وعليه فقد تبدو الحاجة ماسة للبحث عن عدد من المتغيرات، بالإضافة إلى المتغيرات المفسرة المشار إليها لتفسير معظم التباين في مستوى العوامل الإرشادية المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف.

قد يعزى ذلك إلى دور الإرشاد الأكاديمي في الجامعة من خلال المساهمة في علاج التعثر الدراسي للطلبة ومساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم التي تعيق تفوقهم الدراسي سواءً كانت تلك المشكلات شخصية أو نفسية أو أسرية أو غير ذلك، أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي

للأم فقد يعزى ذلك إلى دور الأم خاصة ذات المستوى التعليمي المرتفع في الإرشاد الأبناء وتوجيههم ومحاورتهم حول مستقبلهم الدراسي وتوجيههم نحو الإختيار الأفضل والذي يتوافق مع إحتياجات سوق العمل وتحقيق طموحاتهم ويتناسب مع قدراتهم الدراسية، كذلك فتح قنوات تواصلية لأبنائها مع المختصين في الإرشاد أو لمحاولة الكشف عن الدور الذي يمكن أن تلعبه مع أبنائها في عملية الإختيار المهني التعليمي المناسب.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الأغبري (2003) والتي أشارت إلى دور المرشد الطلابي والأخصائية الإجتماعية (للطالبات) في التأثير على إختيار التخصص فقد كان شبه مفقود.

تاسعاً: المتغير التابع: الدرجة الكلية

بعد إجراء تحليل الإنحدار أشارت نتائج التحليل إلى أن المتغيرات التي أسهمت بشكل دال إحصائياً ($\alpha = 0.05$)، في تفسير تباين الدرجات على مقياس العوامل المؤثرة بالإختيار المهني التعليمي لدى أفراد عينة الدراسة كانت المتغيرات الآتية بالترتيب: المستوى الدراسي، والجنس، والمستوى الإقتصادي. فضلاً عن ذلك أظهر التحليل أن مافسرته هذه المتغيرات من التباين في مستوى العوامل المؤثرة بالإختيار المهني التعليمي كان (3.4 %) من التباين، حيث ينظر إلى هذه القيم على أنها قليلة في مقدارها، وهي ذات فائدة في تفسير التباين في مستوى العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف أو التنبؤ به. وعليه فقد تبدو الحاجة ماسة للبحث عن جملة من المتغيرات، بالإضافة إلى المتغيرات المفسرة المشار إليها لتفسير معظم التباين في مستوى العوامل المؤثرة في الإختيار المهني التعليمي لدى طلبة جامعة الجوف.

يعزو الباحث تفسير دور المستوى الدراسي إلى أن تكيف الطلبة مع تخصصاتهم ومع طبيعة التخصص، بالإضافة إلى أن أنظمة وتعليمات الجامعة تساعدهم في تغيير التخصص وفق رغباتهم الشخصية متى ما شعروا بعدم التكيف أو الملاءمة لقدراتهم وإمكاناتهم من التخصص الحالي. أما فيما يتعلق بالجنس فيعزى ذلك إلى الوعي الذي أصبح يعيشه المجتمع السعودي والذي فرضته شؤون وطبيعة الحياة المتغيرة السريعة كالظروف الإقتصادية والثقافية والإجتماعية، كذلك طبيعة سياسة الحكومة التعليمية التي فتحت التعليم سواءً العام أو العالي للجميع بغض النظر عن جنس الطالب أو عرقه أو لونه، وفيما يتعلق بالمستوى الإقتصادي فيرى الباحث أنها نتيجة طبيعية تتفق مع تطلعات جميع الأفراد في البحث عن تخصص يحقق لهم مهنة ذات دخل إقتصادي مرتفع في المستقبل.

التوصيــات

في ضوء النتائج للدراسة ومناقشتها يوصي الباحث بما يلي:

1. العمل على توعية الأسرة والدور المناط بها تجاه أبنائهم في عملية الإختيار المهني التعليمي.
2. العمل على فتح فروع لجميع الكليات الجامعية خاصة العلمية منها في المناطق الريفية بحيث تكون فرصة الرغبة في الإلتحاق بالتخصصات العلمية متاحة للجميع.
3. تفعيل دور الإرشاد المهني في جميع المراحل التعليمية.
4. العمل على تأسيس جمعيات تعنى بالإرشاد المهني تقدم من خلالها خدمات إستشارية للطلبة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.
5. تفعيل الإختبارت المهنية في سياسة القبول في الجامعات بحيث لا يكون محصوراً على معدل الثانوية العامة.
6. تفعيل دور الإعلام الحكومي والخاص بالتعاون مع وزارة الخدمة المدنية و وزارة العمل في نشر ثقافة الوعي لدى المجتمع وتوضيح دور المرأة في المشاركة في بناء مؤسسات الدولة.
7. ضمان وجود سكن خاص لطالبات الجامعة المغتربات وبأسـعار تراعـي ذوي الظـروف الإقتصادية المتوسطة والمتدنية مع توفير وسائل المواصلات الآمنه لهن.
8. العمل على تحسين الوضع الإقتصادي للأسرة والظروف المعيشية في الأريـاف بوصـفها إحدى الوسائل التي تؤدي إلى الإستقرار النفسي والإنفعالي الذي ينعكس على نمو الطالـب وتوجية سلوكهم مما يؤدى إلى الإختيار المهني التعليمي المناسب.
9. العمل على إجراء دراسات شاملة ومستمرة لحصر متطلبات سوق العمل ومتطلبات المجتمع، والتخصصات المهنية اللازمة له حتى يتمكن المختصين من الإرشاد وتوجية الطلاب نحـو المهن.

المراجع

المراجع العربية

البعيز، إبراهيم. (2011). **إختيار التخصص الجامعي**. استرجعت 3 مارس، متوفر على http://rs.ksu.edu.sa/46153.html.

أبودلو، ماهر. (1996). **أثر العمر والجنس على عملية الإختيار المهني عند طلبة المدارس الحكومية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن.

الأسلمي، عبدالله. (2012). **العلاقة بين خدمات الإرشاد المهني ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس منطقة حائل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الأغبري، عبدالصمد. (2003). العوامل المؤثرة في إختيار التخصص لدى عينة من طلاب كلية المعلمين وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل في الأحساء في المملكة العربية السعودية. **مجلة التربية**، (108)، 251-273.

الخطيب، صالح. (2003). **الإرشاد النفسي في المدرسة: أسسه – نظرياته – تطبيقاته**. العين: دار الكتاب الجامعي.

الداهري، صالح.(2005). **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته**. الطبعة الأولى. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

دويدار، عبد الفتاح.(2000). **أصول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الرفوع، عاطف، (1995). **علاقة نمطي الشخصية الحسية والحدسية بالإختيار المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي في إقليم جنوب الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الزهراني، سلطان. (2011). **التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

السفاسفة، محمد وأبو أسعد، أحمد. (2011). **الإرشاد المهني**. الكويت: مكتبة الفلاح.

الشلوي، فيصل. (2007). **العوامل المرتبطة بإختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، السعودية.

الشهري، عبدالرحمن. (2010). **الخصائص السيكومترية لقائمة التفضيلات المهنية (VIP) في البيئة السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الشيخ حمود، محمد. (2011). **الإرشاد المهني نشأته، أهميته، تقنياته، نظرياته، وتجارب عالمية**. العين: دار الكتاب الجامعي.

الصويط، فواز.(2009). **الإختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الضرابعة، إزدهار. (2007). **دور الأسرة والمدرسة في الإختيار المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الشريفين، أحمد وبني مصطفى، منار وطشطوش، رامي. (مقبول للنشر). فاعلية خدمات الإرشاد المهني وقلق المستقبل المهني والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس.

عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد. (1999).**التوجيه المهني ونظرياته**. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبدالعزيز، سعيد وعطيوي، جودت. (2004). **التوجية المدرسي ومفاهيمه النظرية – أساليبه الفنية – تطبيقاته العملية**. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العزة، سعيد. (2009). **دليل المرشد التربوي في المدرسة**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العصيمي، دخيل. (1995). **الإختيار المهني وعلاقته ببعض العوامل الإجتماعية والإقتصادية لدى طلبة الصف الثالث الثانوية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

العنزي، عياش. (2011). **الميول المهنية وعلاقتها بالقيم الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في ادارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الفرخ، كاملة وعبدالجابر، تيم. (1999). **مبادئ التوجية والإرشاد النفسي**. الطبعة الأولى. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

مرسي، سيد. (1989). **الإرشاد النفسي والتوجية التربوي والمهني**. القاهرة: مكتبة الخانجي.

المشعان، عويد.(1993).**التوجيه المهني**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المغامسي، سعيد. (2005). الإرشاد التربوي في الجامعات ودوره في تلبية متطلبات التنمية من القوى البشرية الوطنية. **مجلة جامعة طيبة العلوم التربوية، 1** (1)، 47-78.

نصر، حمدان. (2000). العوامل الكامنة وراء إختيار تخصص معلم مجال اللغة العربيـة فـي كلية التربية والفنون بجامعة اليرموك. **مجلة مركز البحوث التربوية**،9 (18)، 245-277.

الهاشل، سعد. (1996). التوجية والإرشاد الوظيفي وإختيار التخصص في المرحلـة الثانويـة التقليدية. **المجلة العربية للعلوم الانسانية**، (54)، 92-111.

ياسين، حمدي وعلي، حسن. (1999). **علم النفس الصناعي**، دار الكتب العلمية، بيروت.

المراجع الأجنبية

Alika, H. (2001). Career Choice In Engineering: The Influence of Peers And Parents Implication For Counselling. **Journal of Educational Psychology, 82** (1), 41-50.

AL-Yaseen, W. (2009). **Factors influencing Kuwaiti student teachers, choice of teaching as profession**. Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Kuwait University.

Axelson, J. (1999). **Counseling and Development in a Multicultural Society**. (3rd ed.). Belmont, CA: Wadsworth.

Balgobal, R. (1994). Intelligence, **Personality and Vocational Interests.** Paper Present at the Annual Meeting of the Mid-south Educational Research Association. ERIC Doc. No. 382906.

Bednorz, E. (2005). Career counseling effects on motivation levels of community college students. **Dissertation Abstracts International –A** 66/05, p.1606,Nov.

Cavas, B. Cakiroglu, J. Cavas, P. & Ertepinar H. (2011). Turkish students, career in engineering: Experiences from Turkey, **Science Education International, Vol.**22.(Special Issue), 274-281.

Crities, O. (1975). **Vocational Psychology-The study of Vocational Behavior**, 2nd ed. MC Graw-Hill Book Co. New York.

Drummond, R. (2000). **Appraisal Procedures for Counselors and Helping Professionals.** (4th ed.). Columbus, OH: Merrill.

Fitzgerald, F. & Betz, E. (1994). **"Career Development in Cultural Context: The Role of Gender, Race, Class, and Sexual Orientation."** In Convergence in Career Development Theories, edited by M.L. Savickas and R.W. Lent, pp. 103-117. Palo Alto, CA: CPP Books.

Ginzberg, E. (1951). **Occupational Choice,** New York: Columbia University Press.

Gysbers, N. Heppner, M. & Johnston, J. (2009). **Career Counseling Contexts, Processes, and Techniques.** American counseling association 5999 Stevenson Aveue Alexandria, VA22304 www.counseling.org.

Hacifazlioglu, O. & Ozdemir, N. (2008).Influence of family and environment on Students, Occupational choices and expectations of their Prospective Universities. **Social Behavior and Personality. 36** (4),433.446.

Hammond, M. (2001). Career centers and needs assessments; Getting the information you need to incease your success. **Journal of Career Devlopment, 27(3),** 187-197.

Herr, L. & Cramer, H. (1991). **Career Guidance and Counseling Through the life-span.** (4th.Ed.) Harper collins Publishers, New York.

Holland, J. (1997). **Making Vocational Choices: A Theory of Vocational Personalities and Work Environments.** (3rd ed.). Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

Huser, L. (2005). Career goals and retention-related factors among college freshmen. **Journal of Career Development, 32** (1), 16-30.

Igbinedion, V. (2011). Perception of factors that influence students' vocational choice of secretarial studies in students, vocational choice of secretarial studies in tertiary institutions in Edo state of Nigeria..**European journal of educational studies, 3** (2).

Khasawneh, S. (2010). Factors influencing the career planning and developments of university students in Jordan. **Australian Journal of Career Development**, Volume 19.

Kochung, E. & Migunde, Q. (2011). Factors Influencing Students Career Choices among Secondary School students in Kisumu Municipality, Kenya. **Journal of Emerging Trends in Educational Research and Studies (JETERAPS) 2** (2): 81-87.

Lanzerotti, A. & Orrell, O. (2006). **The APS Professional Development Resource Guide, APS Committee on Careers and Professional Development one physics Ellipse,** College Park, UK.

Larrabee, M. (1999). High school and Employment Agency client views on career counseling. **Journal of Employment counseling, 36** (1), 119-130.

Maree, G. Hislop, E. Swanepoel, A. VanderLinde, M. (2008). Factors in influencing the choice of profession of first-year teaching students, **Suid-AfriKaanse Tydskrif Vir Natuurwetenskap en Tegnologie; Vol.27** Issue 1, p30-52.

McMahon, M. (2006). **Career counselling: Constructivist approach. Routledge**. Abingdon, U.K.

Montgomery, D. Miville, L. Winter, C. Jeffries, B. & Baysden, f. (2000). American Indian College Students; An explanation into resiliency factors revealed through personal stories. **Cultural Diviesrsity and Ethnic Minority Psychology, 6**, 387-398.

Multon, D. Heppner, J. Gysbers, C. Zook, E. & Ellis-Kalton, C. (2001). Client psychological distress: An important factor in career counseling. **Career Development Quarterly, 49** ,324-335.

Niles, S. (2001). **Using Super's Career Development Assessment and Counseling (C-DAC) Model to link theory to Practice**. Retrived may 15,2012 from http://www.choixdecarriere.com/pdf/5873/16.pdf.

Ning-Kuang, C. Kathleen, W. & Natalie, C. (2009). **Journal of Family & Consumer Sciences Education, 27**(2).

Osipow, S. (1983). **Theories of Career Development. Prentice-Hill**, INC, Englewood Cliffs, New Jersey.

Osipow, S. (1990). Convergence in Theories of Career and Development: Review and Prospects. **Journal of Vocational Behavior,** 36, 122-131.

Sarikaya, T. & Khorshid, L. (2009). the investigation of the factors that affect university students, profession choice university students, profession choice , **Journal of Turkish Educational Sciences; Vol.7** Issue2.p393-423.31p.4 charts.

Sherrill, L. & Hunter, A. (2005). Private Pain, Public Choices: Influence of Problems in the Family of Origin on Career choices Among a cohort of MSW Students. **Social Work Education Vol**, 24, No. , December 2005, app. 869-881.

Sultana, G. (2012).Career guidance from a lifelong learning perspective: Issues for Europe and beyond. **International Journal of Continuing Education & Lifelong Learning**; 2012, **Vol. 4** Issue 2, p51-63, 13p.

Super, D. (1988). Vocational Adjustment: Implementing Soft Concept. **The career Development Quarterly, Vol** (36). P. 357-391.

Super, D. (2002). **A Life-span, life-space Approach**. In D. Brown, L. Brooks, & Associates. (Eds.), Career choice and development. (4th ed.). San Francisco; Jossey-Bass.

Syed, S. Muhammed, A. & Syed, I. (2010). Influences on Malaysian Pharmacy Students, Career Preferences, **American Journal of Pharmaceutical Education.**74(9).

Tang, M., Fouad, N. & Smith, P. (1999). Asian American's career choices: A path model to examine factors influencing their career choices. **Journal of Vocational Behavior, 54**, 147-157.

Ubagharaji, C. (2006). Factors Influencing Denison University Students Choice of College, Major and Career. **Ohio journal of Science, Vol, 108** Issue, 1.pa-20-A-20.1/2p.

Worthington C. & Higgs H. (2003). Factors explaining the choice of a finance major: the role of students, characteristics, Perceptions of the Profession, **Accounting Education, 12** (3), 261-281.

Zunker, V. (2002). **Career Counseling: Applied Concept of Life Planning**. Brook/Cole Publishing Co. Monterey, US.

Zunker, V. (2006). **Career Counseling: A holistic approach**. Belmont, C.A: Thomson Books/Cole.

الملاحـــــق

ملحق (1)

الاستبانة بصورتها الاولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

الأستاذ/ الدكتور.. الفاضل

الأستاذ/ الدكتورة.. الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "**العوامل المؤثرة في إختيار التخصص الاكاديمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية**". لذلك فقد تم تصميم مقياس لقياس العوامل المؤثرة. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، يأمل الباحث منكم تحكيم هذه الأداة من خلال إبداء ملاحظاتكم ومقترحاتكم من حيث:

- الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى ملاءمة الفقرات لمجالات الدراسة.
- أيّ تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

أحمد البلوي

الجزء الأول: مقياس العوامل المؤثرة في إختيار التخصص.

اخترت تخصصي الجامعي بسبب:

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال الأول: العوامل الشخصية					
1	بسبب وضعي الصحي.				
2	البحث عن التميز عن زملائي.				
3	الرغبة في تحدي نفسي.				
4	رغبتي الشخصية بدراسة هذا التخصص				
5	شعوري بأنني سأكون منتجاً في هذا التخصص				
6	السعي لتحقيق ذاتي من خلال هذا التخصص				
7	الدافع للتعرف أكثر على أسرار وخفايا هذا التخصص				
8	المتعة التي احصل عليها عند دراسة هذا التخصص				
9	السعي إلى التميز وتحقيق نتائج متقدمة				
10	المكانة الإجتماعية التي أحققها عند دراسة هذا التخصص				
11	يوفر لي التخصص فرصة لإشباع اهتماماتي وهواياتي				
12	يتناسب مع جنسي (ذكر، أنثى)				
13	يتناسب مع أفكاري ومعتقداتي				
14	وجود عدد من أصدقائي في هذا التخصص				
15	شعوري بأنه يتناسب مع قدراتي وإمكاناتي				
16	مناسبة التخصص لقيمي الشخصية				
17	لأتغلب على بعض جوانب النقص لدي				
18	الرغبة في مساعدة الذات والتخلص من المشكلات				
19	قرب الجامعة وسهولة الوصول إليها				
20	زيادة العمق المعرفي في مجال التخصص.				
21	لتحقيق الراحة النفسية.				
22	من اجل إشغال نفسي والتخلص من وقت الفراغ.				
23	حب المغامرة والدخول في تخصص جديد.				
24	اللامبالاة وعدم الاهتمام.				
25	المرور بخبرة برزت بها الحاجة لهذا التخصص.				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	التعديل

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال الثاني: العوامل الإجتماعية					
1	السعي لتحدي الآخرين.				
2	لتحقيق تطلعات وطموحات الآخرين.				
3	حاجة المجتمع لهذا التخصص				
4	يحقق لي هذا التخصص مكانة اجتماعية				
5	احترام المجتمع لهذا التخصص				
6	توفير علاقات اجتماعية أفضل مع الآخرين				
7	لا يحتاج إلى تعامل مباشر مع الجنس الآخر				
8	لأحقق لأفراد أسرتي مكانة اجتماعية				
9	اخترت التخصص بناءاً على معلومات من المحيطين				
10	اخترت التخصص نتيجة للضغوط الإجتماعية من المحيطين بي				
11	اخترت التخصص نتيجة لبعض النماذج الناجحة التي أشاهدها في المجتمع				
12	النظرة الإجتماعية لخريجي هذا التخصص				
13	بهدف التعرف على آلية التعامل مع الآخرين				
14	بهدف إغاضة الآخرين.				
15	البحث عن الشهرة.				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	التعديل

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال الثالث: العوامل الإقتصادية.					
1	يحقق لي مستقبلاً أفضل من الناحية الإقتصادية				
2	يوفر لي فرصة عمل بسرعة بعد التخرج				
3	يوفر لي دخلاً مادياً مرتفعاً				
4	قلة تكلفة الدراسة في هذا التخصص				
5	لأخلص أسرتي من الظروف الإقتصادية الصعبة				
6	حصول خريجي هذا التخصص على مرتبات عالية				
7	إعجابي بأحد خريجي هذا التخصص				
8	صعوبة الوضع الإقتصادي الذي لا يسمح بالدراسة في جامعة اخرى.				
9	لإخلاف نسبة المكافأة الشهرية.				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	التعديل

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال الرابع: العوامل الأكاديمية.					
1	قبولي في الجامعة هو الذي حدد تخصصي الذي ادرسه.				
2	يوفر لي فرصة للحصول على بعثة دراسية بعد التخرج				
3	يوفر لي فرصة للتفكير والتأمل				
4	الفرص الدراسية المتوفرة بعد التخرج				
5	بسبب الطبيعة العملية لهذا التخصص أكثر من النظرية				
6	الاعتماد على الفهم أكثر من البصم (الحفظ)				
7	تفوقي في هذا التخصص من الصغر				
8	القليل الذي ابذله في الدراسة				
9	سهولة الدراسة في هذا التخصص				
10	لأنه يناسب طبيعة الشهادة الثانوية التي درستها (علوم طبيعية،علوم شرعية)				
11	لان معدلي في الثانوية لم يسمح لي إلا بدراسة هذا التخصص				
12	بسبب فشلي في دراسة تخصص آخر				
13	انخفاض معدلي التراكمي وفصلي من تخصص آخر				
14	مدة الدراسية قصيرة مقارنة بتخصصات أخرى				
15	لغة الدراسة في التخصص				
16	وجود شروط صعبة للالتحاق بالتخصص الذي أعيش فيه				
17	البحث عن التفوق.				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	التعديل

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال الخامس: العوامل المهنية.					
1	إن هذا التخصص يوفر لي مهنة أرغبها				
2	يوفر لي هذا التخصص عملاً في المستقبل يناسب جنسي				
3	وجود فرص عمل داخل المملكة				
4	ظروف العمل مريحة في هذا التخصص				
5	حاجة السوق الخارجية لهذا التخصص				
6	إن هذا التخصص يمكنني من ممارسة مهارات فنية إبداعية				
7	لان التخصص لا يحتاج إلى المخاطرة في العمل				
8	لان التخصص تتوفر به عناصر أمان متعددة				
9	عدم حاجة هذا التخصص للعمل المكتبي				
10	عدم حاجة التخصص للتدريب العملي بعد التخرج				
11	قلة خريجي هذا التخصص				
12	لتحقيق التقدم الوظيفي المستقبلي.				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	التعديل

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال السادس: العوامل الأسرية.					
1	رغبة والدي أن ادرس هذا التخصص (سبب معرفته قدراتي)				
2	رغبة والدتي أن ادرس هذا التخصص (سبب معرفتها قدراتي)				
3	احترام أفراد أسرتي لهذا التخصص				
4	دراسة احد أفراد أسرتي لهذا التخصص				
5	كي احل مكان أو مع أفراد أسرتي في (مكتبه، شركته، عيادته،..)				
6	إجباري من قبل والدي على دراسة هذا التخصص				
7	إجباري من قبل والدتي على دراسة هذا التخصص				
8	اخترت التخصص من اجل المحافظة على مهنة لدى العائلة				
9	ضغوط الأهل بسبب جنسي (للإناث تخصصات معينة، وللذكور تخصصات).				
10	رغبة أسرتي في عدم الإبتعاد عنهم.				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	التعديل

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال السابع: العوامل البيئية.					
1	اخترت التخصص بسبب قرب الجامعة من مكان إقامتي.				
2	بسبب سهولة المواصلات.				
3	طبيعة المناخ الذي تتواجد به الجامعة.				
4	الرغبة في تغيير مكان إقامتي.				
5	بسبب وجود سكن خاص بطلبة الجامعة داخل الجامعة.				
6	بسبب طبيعة البيئة الجامعة.				
7	طبيعة الدراسة غير المختلطة.				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	التعديل

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال الثامن: العوامل الإرشادية.					
1	المعرفة الشاملة بمتطلبات هذا التخصص				
2	معرفتي بأنه يتناسب مع إمكانتي وقدراتي				
3	تأثري بأحد الخبراء ممن استدعاهم المرشد لإعطائنا محاضرة في تخصصه				
4	بناءاً على نتائج الاختبارات التي طبقها على المرشد الطلابي				
5	بناءاً على نتائج الاختبارات التي أجريتها على المرشد الطلابي				
6	تعزيز المرشد الطلابي للأفكار الايجابية حول هذا التخصص				
7	امتلاكي للمعلومات الشاملة عن مستقبل هذا التخصص				
8	الرؤيا المستقبلية والخطط التي أسعى إليها				
9	بسبب البرامج الإرشادية المقدمة لنا قبل الجامعة.				
10	بناءاً على المعلومات المتوفرة عن التخصص.				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	التعديل

ملحق (2)

أسماء المحكمين

أسماء المحكمين	التخصص	اسم الجامعة
نضال الشريفين	قياس وإحصاء تربوي	اليرموك
عبدالكريم جرادات	إرشاد نفسي	اليرموك
نسيمة داود	إرشاد نفسي	الأردنية
رامي طشطوش	إرشاد نفسي	اليرموك
منار بني مصطفى	إرشاد نفسي	اليرموك
جاسر أبوصفية	لغة عربية	الأردنية
حنان الشقران	إرشاد نفسي	اليرموك
شفيق علاونة	علم النفس	اليرموك

ملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم

أخي الطالب.................... أختي الطالبة.

يهدف هذا المقياس للتعرف على العوامل المؤثرة في إختيارك للتخصص الجامعي، لـذا يرجـى منك قراءة الفقرات التالية بتمعن وفهمها وإبداء رأيك وذلك بوضع علامـة (×) فـي إحـدى الخانـات الخمسة التي تمثل رأيك، يرجى عدم وضع أكثر من إشارة واحدة أمام كل فقرة، علمـا بـأن إجابتـك ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا لكم حسن التعاون

الباحث: أحمد البلوي

- **الجنس:**
- ☐ ذكر. ☐ أنثى.
- **نوع الكلية:**
  ☐ علمية. ☐ أدبية.
- **المستوى الإقتصادي للأسرة (الدخل):**
  ☐ مرتفع ☐ متوسط. ☐ منخفض.
- **مكان الإقامة:**
  ☐ منطقة ☐ محافظة. ☐ قرية.
- **المستوى التعليمي للأب:**
  ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس. ☐ دراسات عليا.
- **المستوى التعليمي للام:**
  ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس. ☐ دراسات عليا.
- **المستوى الدراسي:**
- ☐ سنة أولى. ☐ سنة ثانية. ☐ سنة ثالثة. ☐ رابعة فأكثر.
- **مستوى التحصيل الدراسي الحالي:**
  ☐ مقبول. ☐ جيد. ☐ جيد جداً. ☐ ممتاز.
- **مستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة:**
  ☐ مقبول. ☐ جيد. ☐ جيد جداً. ☐ ممتاز.

الرقم	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جداً
اخترت تخصصي الجامعي بسبب:						
.1	وضعي الصحي.					
.2	الرغبة في تحدي نفسي.					
.3	رغبتي الخاصة بدراسة هذا التخصص.					
.4	شعوري بأنني سأكون منتجاً في هذا التخصص.					
.5	السعي لتحقيق ذاتي بهذا التخصص.					
.6	المتعة التي احصل عليها عند دراسة هذا التخصص.					
.7	السعي إلى التميز وتحقيق نتائج متقدمة.					
.8	يوفر لي التخصص فرصة لإشباع اهتماماتي وهواياتي.					
.9	يتناسب مع جنسي (ذكر، أنثى).					
.10	يتناسب مع أفكاري ومعتقداتي.					
.11	شعوري بأنه يتناسب مع قدراتي وإمكاناتي.					
.12	مناسبة التخصص لقيمي الشخصية.					
.13	لأتغلب على بعض جوانب النقص لدي.					
.14	الرغبة في مساعدة ذاتي في التخلص من مشكلاتي.					
.15	قرب الجامعة وسهولة الوصول إليها.					
.16	زيادة العمق المعرفي في مجال التخصص.					
.17	حب المغامرة والدخول في تخصص جديد.					
.18	المرور بخبرة برزت بها الحاجة لهذا التخصص...					
.19	السعي لتحدي الآخرين.					
.20	لتحقيق تطلعات وطموحات الآخرين.					
.21	حاجة المجتمع لهذا التخصص.					
.22	لتوفير علاقات اجتماعية أفضل مع الآخرين.					
.23	بناءً على معلومات من المحيطين					
.24	نتيجة للضغوط الإجتماعية من المحيطين بي.					
.25	لبعض النماذج الناجحة التي أشاهدها في المجتمع.					
.26	بهدف التعرف على آلية التعامل مع الآخرين					
.27	البحث عن الشهرة.					
.28	المكانة الإجتماعية التي أحققها عند دراسة هذا التخصص					
.29	وجود عدد من أصدقائي في هذا التخصص					

الرقم	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جدا
30.	يحقق لي مستقبلاً أفضل من الناحية الإقتصادية.					
31.	يوفر لي فرصة عمل بسرعة بعد التخرج.					
32.	يوفر لي دخلاً مادياً مرتفعاً.					
33.	قلة تكلفة الدراسة في هذا التخصص.					
34.	لأخلص أسرتي من الظروف الإقتصادية الصعبة.					
35.	حصول خريجي هذا التخصص على مرتبات عالية.					
36.	لإختلاف نسبة المكافأة الشهرية.					
37.	قبولي في الجامعة هو الذي حدد تخصصي الذي ادرسه.					
38.	يوفر لي فرصة للحصول على بعثة دراسية بعد التخرج.					
39.	الفرص الدراسية المتوفرة بعد التخرج.					
40.	بسبب الطبيعة العملية لهذا التخصص أكثر من النظرية.					
41.	الاعتماد على الفهم أكثر من البصم (الحفظ).					
42.	تفوقي في هذا التخصص من الصغر.					
43.	سهولة الدراسة في هذا التخصص					
44.	لأنه يناسب طبيعة الشهادة الثانوية التي درستها (علوم طبيعية،علوم شرعية)					
45.	بسبب فشلي في دراسة تخصص آخر.					
46.	مدة الدراسية قصيرة مقارنة بتخصصات أخرى.					
47.	لغة الدراسة في التخصص.					
48.	وجود شروط صعبة للالتحاق بتخصصات أخرى.					
49.	إن هذا التخصص يوفر لي مهنة أرغبها.					
50.	يوفر لي هذا التخصص عملاً في المستقبل يناسب جنسي.					
51.	وجود فرص عمل داخل المملكة.					
52.	ظروف العمل مريحة في هذا التخصص.					
53.	حاجة السوق الخارجية لهذا التخصص.					
54.	إن هذا التخصص يمكنني من ممارسة مهارات فنية إبداعية.					
55.	لان التخصص لا يحتاج إلى المخاطرة في العمل.					
56.	لان التخصص تتوفر به عناصر أمان متعددة.					
57.	حاجة هذا التخصص للعمل المكتبي.					
58.	حاجة التخصص للتدريب العملي بعد التخرج.					
59.	لتحقيق التقدم الوظيفي المستقبلي.					

الرقم	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جدا
.60	رغبة والدي أن ادرس هذا التخصص (بسبب معرفته قدراتي).					
.61	رغبة والدتي أن ادرس هذا التخصص (بسبب معرفتها قدراتي).					
.62	احترام أفراد أسرتي لهذا التخصص.					
.63	دراسة احد أفراد أسرتي لهذا التخصص.					
.64	إجباري من قبل والدي على دراسة هذا التخصص					
.65	إجباري من قبل والدتي على دراسة هذا التخصص					
.66	من اجل المحافظة على مهنة العائلة					
.67	ضغوط الأهل بسبب جنسي (للإناث تخصصات معينة، وللذكور تخصصات).					
.68	رغبة أسرتي في عدم الإبتعاد عنهم.					
.69	اخترت التخصص بسبب قرب الجامعة من مكان إقامتي.					
.70	بسبب سهولة المواصلات.					
.71	طبيعة المناخ الذي تتواجد به الجامعة.					
.72	الرغبة في تغيير مكان إقامتي.					
.73	بسبب وجود سكن خاص بطلبة الجامعة داخل الجامعة.					
.74	بسبب طبيعة البيئة الجامعة.					
.75	طبيعة الدراسة غير المختلطة.					
.76	للمعرفة الشاملة بمتطلبات هذا التخصص.					
.77	معرفتي بأنه يتناسب مع إمكانتي وقدراتي.					
.78	تأثري بأحد الخبراء ممن استدعاهم المرشد لإعطائنا محاضرة في تخصصه.					
.79	بناءاً على نتائج الاختبارات التي طبقها علي المرشد الطلابي.					
.80	تعزيز المرشد الطلابي للأفكار الايجابية حول هذا التخصص.					
.81	تعريفي من قبل المرشد الطلابي عن مستقبل هذا التخصص.					
.82	الأهداف التي أسعى إلى تحقيقها والموضحة من قبل المرشد.					
.83	بسبب البرامج الإرشادية المقدمة لنا من قبل المرشد الطلابي.					

ملحق (4)

الاستبانة بصورتها النهائية

أخي الطالب.................... أختي الطالبة.

يهدف هذا المقياس للتعرف على العوامل المؤثرة في إختيارك للتخصص الجامعي، لذا يرجى منك قراءة الفقرات التالية بتمعن وفهمها وإبداء رأيك وذلك بوضع علامة (×) في إحدى الخانات الخمسة التي تمثل رأيك، يرجى عدم وضع أكثر من إشارة واحدة أمام كل فقرة، علما بان إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا لكم حسن التعاون

الباحث: أحمد البلوي

- **الجنس:**
- ☐ ذكر. ☐ أنثى.
- **نوع الكلية:**
  ☐ علمية. ☐ أدبية.
- **المستوى الإقتصادي للأسرة (الدخل):**
  ☐ مرتفع ☐ متوسط. ☐ منخفض.
- **مكان الإقامة:**
  ☐ منطقة ☐ محافظة. ☐ قرية.
- **المستوى التعليمي للأب:**
  ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس. ☐ دراسات عليا.
- **المستوى التعليمي للام:**
  ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس. ☐ دراسات عليا.
- **المستوى الدراسي:**
- ☐ سنة أولى. ☐ سنة ثانية. ☐ سنة ثالثة. ☐ رابعة فأكثر.
- **مستوى التحصيل الدراسي الحالي:**
  ☐ مقبول. ☐ جيد. ☐ جيد جداً. ☐ ممتاز.
- **مستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة:**
  ☐ مقبول. ☐ جيد. ☐ جيد جداً. ☐ ممتاز.

الرقم	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جدا
اخترت تخصصي الجامعي بسبب:						
.1	الرغبة في تحدي نفسي.					
.2	رغبتي الخاصة بدراسة هذا التخصص.					
.3	شعوري بأنني سأكون منتجاً في هذا التخصص.					
.4	السعي لتحقيق ذاتي بهذا التخصص.					
.5	المتعة التي احصل عليها عند دراسة هذا التخصص.					
.6	السعي إلى التميز وتحقيق نتائج متقدمة.					
.7	يوفر لي التخصص فرصة لإشباع اهتماماتي وهواياتي.					
.8	يتناسب مع جنسي (ذكر، أنثى).					
.9	يتناسب مع أفكاري ومعتقداتي.					
.10	شعوري بأنه يتناسب مع قدراتي وإمكاناتي.					
.11	مناسبة التخصص لقيمي الشخصية.					
.12	لأتغلب على بعض جوانب النقص لدي.					
.13	الرغبة في مساعدة ذاتي في التخلص من مشكلاتي.					
.14	قرب الجامعة وسهولة الوصول إليها.					
.15	زيادة العمق المعرفي في مجال التخصص.					
.16	السعي لتحدي الأخرين.					
.17	حاجة المجتمع لهذا التخصص.					
.18	لتوفير علاقات اجتماعية أفضل مع الآخرين.					
.19	بناءاً على معلومات من المحيطين					
.20	نتيجة للضغوط الإجتماعية من المحيطين بي.					
.21	لبعض النماذج الناجحة التي أشاهدها في المجتمع.					
.22	بهدف التعرف على آلية التعامل مع الأخرين					
.23	البحث عن الشهرة.					
.24	المكانة الإجتماعية التي أحققها عند دراسة هذا التخصص					
.25	وجود عدد من أصدقائي في هذا التخصص					
.26	يحقق لي مستقبلاً أفضل من الناحية الإقتصادية.					
.27	يوفر لي دخلاً مادياً مرتفعاً.					
.28	قلة تكلفة الدراسة في هذا التخصص.					
.29	لأخلص أسرتي من الظروف الإقتصادية الصعبة.					
.30	حصول خريجي هذا التخصص على مرتبات عالية.					

الرقم	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جدا
.31	لإختلاف نسبة المكافأة الشهرية.					
.32	قبولي في الجامعة هو الذي حدد تخصصي الذي ادرسه.					
.33	بسبب الطبيعة العملية لهذا التخصص أكثر من النظرية.					
.34	الاعتماد على الفهم أكثر من البصم (الحفظ).					
.35	تفوقي في هذا التخصص من الصغر.					
.36	سهولة الدراسة في هذا التخصص					
.37	لأنه يناسب طبيعة الشهادة الثانوية التي درستها (علوم طبيعية،علوم شرعية)					
.38	لغة الدراسة في التخصص.					
.39	وجود شروط صعبة للالتحاق بتخصصات أخرى.					
.40	إن هذا التخصص يوفر لي مهنة أرغبها.					
.41	يوفر لي هذا التخصص عملاً في المستقبل يناسب جنسي.					
.42	وجود فرص عمل داخل المملكة.					
.43	ظروف العمل مريحة في هذا التخصص.					
.44	إن هذا التخصص يمكنني من ممارسة مهارات فنية إبداعية.					
.45	لان التخصص لا يحتاج إلى المخاطرة في العمل.					
.46	لان التخصص تتوفر به عناصر أمان متعددة.					
.47	حاجة هذا التخصص للعمل المكتبي.					
.48	رغبة والدي أن ادرس هذا التخصص (بسبب معرفته قدراتي).					
.49	رغبة والدتي أن أدرس هذا التخصص (بسبب معرفتها قدراتي).					
.50	دراسة احد أفراد أسرتي لهذا التخصص.					
.51	إجباري من قبل والدي على دراسة هذا التخصص					
.52	إجباري من قبل والدتي على دراسة هذا التخصص					
.53	من اجل المحافظة على مهنة العائلة					
.54	ضغوط الأهل بسبب جنسي (للإناث تخصصات معينة، وللذكور تخصصات).					
.55	رغبة أسرتي في عدم الإبتعاد عنهم.					
.56	اخترت التخصص بسبب قرب الجامعة من مكان إقامتي.					
.57	بسبب سهولة المواصلات.					

الرقم	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جدا
.58	طبيعة المناخ الذي نتواجد به الجامعة.					
.59	الرغبة في تغيير مكان إقامتي.					
.60	بسبب وجود سكن خاص بطلبة الجامعة داخل الجامعة.					
.61	بسبب طبيعة بيئة الجامعة.					
.62	طبيعة الدراسة غير المختلطة.					
.63	المعرفة الشاملة بمتطلبات هذا التخصص.					
.64	معرفتي بأنه يتناسب مع إمكاناتي وقدراتي.					
.65	تأثري بأحد الخبراء ممن استدعاهم المرشد لإعطائنا محاضرة في تخصصه.					
.66	بناءاً على نتائج الاختبارات التي طبقها علي المرشد الطلابي.					
.67	تعزيز المرشد الطلابي للأفكار الايجابية حول هذا التخصص.					
.68	تعريفي من قبل المرشد الطلابي عن مستقبل هذا التخصص.					
.69	الأهداف التي أسعى إلى تحقيقها والموضحة من قبل المرشد.					
.70	بسبب البرامج الإرشادية المقدمة لنا من قبل المرشد الطلابي.					

ملحق (5)

المراسلات الرسمية

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ر ١٥٤٠
التاريخ: ٢٣/ ذو الحجة / ١٤٣٣ هـ
الموافق: ٨ / تشرين الثاني/ ٢٠١٢ م

إلى من يهمه الامر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب احمد منصور عبيد البلوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الطالب احمد منصور عبيد البلوي ورقمه الجامعي (٢٠٠٩٤٠٢١٨٤)، بدراسة بعنوان "العوامل المؤثرة في إختيار التخصص الأكاديمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية إرشاد نفسي. ويستدعي قيام الطالب بتحكيم استبانته المرفقة ليتسنى له السير بإجراءات تطبيقها على عينة من طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل الخصاونة

تلفون: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ +   فاكس: ٧٢١١١٩٩ -٢-٩٦٢ +   اربد – الأردن

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL MISSION
AMMAN

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

| ١٠٢٨١٠٧٩١٨ |

معالي مدير جامعة الجوف المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

إشارة لخطاب سعادة وكيل الوزارة للشؤون التعليمية المكلف رقم ١٩٤٠ الوارد إلينا بتاريخ ١٤٣٤/١/٦هـ والمتضمن الموافقة على تسهيل مهمة الطالب / أحمد منصور عبيد البلوي، الملتحق بجامعة اليرموك في تخصص إرشاد نفسي وتربوي لمرحلة الماجستير في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير التي هي بعنوان (العوامل المؤثرة في اختيار التخصص الأكاديمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية).

نأمل التلطف بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور وموافاتنا بموافقتكم على ذلك.

ولمعاليكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

أ.د. محمد بن مفرح شبلي القحطاني

الرقم: ٥ التاريخ: الموضوع: المرفقات:

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O Box 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الجوف
وكيل الجامعة للبحث العلمي
والدراسات العليا

جامعة الجوف
Al Jouf University

الرقم [illegible]
التاريخ [illegible] / [illegible] / [illegible]هـ
المرفقات ....

تعميم

سعادة الدكتور عميد كلية العلوم الطبية التطبيقية المحترم
سعادة الدكتور عميد كلية الهندسة المحترم
سعادة الدكتور عميد كلية التربية المحترم
سعادة الدكتور عميد كلية العلوم المحترم
سعادة الدكتور عميد كلية العلوم الإدارية والإنسانية المحترم
سعادة الدكتور عميد كلية المجتمع بالقريات بنين المحترم
سعادة الدكتور عميد كلية العلوم والآداب بالقريات المحترم
سعادة الدكتور عميد كلية المجتمع بسكاكا المحترم
سعادة الدكتور عميد كلية الصيدلة المحترم
سعادة الدكتور عميد كلية علوم الحاسب والمعلومات المحترم
سعادة الدكتور عميد كلية العلوم والآداب بطبرجل المحترم
سعادة الدكتور عميد كلية الطب المحترم
سعادة الدكتور عميد كلية طب الأسنان المحترم

بناء على موافقة معالي الأستاذ الدكتور مدير الجامعة على توصية اللجنة الدائمة للبحوث العلمية أمل تسهيل مهمة الباحث / احمد منصور البلوي المبتعث لجامعة اليرموك بالأردن لدراسة الماجستير بخصوص الموافقة على تسهيل مهمة إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحث بعنوان :

" العوامل المؤثرة في اختيار التخصص الأكاديمي لدى طلبة جامعة الجوف في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية".

وتقبلوا سعادتكم خالص تحياتي وتقديري،،،

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

د. ماهر بن ملفي العنزي

الملخص باللغة الانجليزية

Abstract

Al-blowi Ahmad, The Factors Affecting the Vocational Educational Choice among Aljouf University Students in Light of Some Demographic Variables. 2013. (Supervisor: D. Ahmed Al-shreffen).

This study aimed to reveal the factors Affecting the Vocational Educational Choice among Aljouf University Students in Light of Some Demographic Variables.

The study sample consisted of (734) students, selected by randomly stratified sampling. In order to achieve the objectives of the study, the researcher build a scale of the factors affecting the Vocational Educational Choice.

The findings of this study suggest that personal factors are the most prominent factors influençing career and educational choice among AlJouf University students. Since these factors come first with a moderate level.

The findings also indicate that there are significant statistically-related differences (α= 0.05) in personal factors level attributed to gender, college, economic level and study level. In addition, there are differences in social factors attributed to gender. Besides differences in economic level significantly related to gender and study level. Differences in academic achievement significantly attributed to economic level and study level. Significant differences in career factors attributed to gender and study level are also shown.

Furthermore, differences in parental influence attributed to mother's educational level are found as well as environmental ones related to type of college, father's educational level and place of residence. Differences in

counseling factors related to place of residence, mother's educational level and study level are also indicated.

Finally, significant differences in the total degree level of factors' standard influencing education and career choice attributed to gender, economic level, mother's educational level academic achievement are also found.

Findings also indicate that there are a correlating relation between the level of choice affecting education and career choice, as a whole, and gender, economic level and current study level and academic achievement, all are of a statistical significance, while they are no relation to other variables.

The level of study, gender and economic level have a statistical significant contribution in figuring out variation in factors influencing education and career choice. The study level is pointed out with a proportion (% 11.8) of variation, which is the highest whereas mother's educational level is indicated with a proportion (%1.6) of variation, which is the lowest.

In the light of what mentioned above, the Standard Linear Deviation Analysis Equation by which factors standard influencing university students' choice of education and career can be predicted, is deducted.

Key words: the Vocational Educational Choice, Aljouf University Students, Demographic Variables.